

صفحات ليرة
AN-NAHAR Mardi 27 Mars 1990 - 57ème Année - N° 17586 ● ١٧٥٨٦ العدد - السنة ٥٧ - ١٩٩٠ آذار ٢٧ الثلثاء



"الشرقية" أمام حائط مسدود في إنتظار "مساعي الأيام الأخيرة"

الهراوي يلتقي ألا ناقلاً تصوراً لعون: السلام سيعم كل المناطق والقرار ٤٢٥ سينفذ

اللجنة العربية لحشد معونات مالية وعسكرية للبنان



مجلس الوزراء مجتمعا بعد ظهر امس برئاسة الرئيس الهراوي. (دالاتي ونهرا)

يستمر الوضع في المنطقة الشرقية في الدوران في حلقة مفرغة، والجميع في الداخل والخارج ينتظرون ما سيؤول اليه في ضوء اشاعات كثيرة عن احتمال تجدد المواجهات العسكرية بين الجيش و"القوات اللبنانية".

وتنطلق "مساعي الايام الاخيرة" للحؤول دون الصدام، لكنها تصطدم بعقبات، ابرزها استمرار التباعد بين مواقف الطرفين الذي ينعكس خروقات امنية متلاحقة على المحاور المحتدة تعالجها لجنة الوساطة باتصالات خجولة تجريها مع المعنيين.

ورأى مرجع حكومي بارز في ما تردد عن عزم لجنة الوساطة على وقف اعمالها امرا خطيرا بالنسبة الى المنطقة الشرقية "بل انه بمثابة اعلان لعودة الحرب من جديد".

"تصور واقعي"

والى تحرك لجنة الوساطة، يستمر التحرك الفرنسي الذي يقوده السفير في بيروت السيد رينه الا، الذي التقى الرئيس العماد ميشال عون ٣ مرات او اكثر في قصر بعبدا الاسبوع الماضي، وهو سيلتقيه مجددا في الساعات الـ٤٢ المقبلة، قبل ان ينتقل الى المنطقة الغربية للقاء رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وافادت مصادر قريبة من الحكم ان الرئيس الهراوي ينتظر من السفير ألا ان ينقل اليه تصوراً واضحا وواقعيا وعمليا من العماد عون عما يريد أن يقوم به للتسليم الى الشرعية لان مرحلة "جس النبض" انتهت وبات المطلوب خطوات عملية.

واضافت انه اذا لم يقبل العماد عون بالتسليم الى الشرعية بموجب التصور الواقعي المطلوب منه، فان الحكم سيعيد النظر في التحرك الفرنسي الذي انطلق في اتجاهه بموافقة رئيس الجمهورية. وتخوفت من الا يقدم العماد عون على شيء وان ينطلق في معركة جديدة في انتظار متغيرات يمكن ان تحصل في المنطقة.

واحتمال عدم اقدام العماد عون في المدى المنظور على شيء، رجحته ايضا مصادر مقربة من قصر بعبدا اذ استبعدت ان يؤدي التحرك الفرنسي الى نتيجة، لان باريس لم تعلن رسميا انها كلفت سفيرها في بيروت اجراء اتصالات بغية انهاء النزاع في المنطقة الشرقية وبين العماد عون والشرعية. ولاحظت ان الوضع في المنطقة الشرقية بات امام حائط مسدود وتحدثت عن تطورات معينة في غضون اسبوعين، مشيرة الى انه لم يعد امام لجنة الوساطة الا "فرصة صغيرة" فاما ان تنجح

- التتمة في الصفحة ٨ -

اليوم اول شهر رمضان

صدر ليل امس عن القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني البيان الآتي:

"ثبت لدينا بالوجه الشرعي ان اول شهر رمضان المبارك لعام ١٤١٠ هـ هو يوم الثلثاء الواقع فيه ٢٧ اذار ١٩٩٠م.

واننا اذ نهنىء الامة الاسلامية والعربية بهذا الشهر الكريم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله شهر يمن وخير وبركة ورحمة على عباده، وان يمن على وطننا العزيز لبنان بالفرج القريب، انه اكرم مسؤول.

وكل عام وانتم بخير".

● في نبأ من المنامة لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان شهر رمضان يبدأ اليوم في المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والبحرين واليمن الشمالية واليمن الجنوبية والعراق، واعلنت ذلك السلطات الدينية في هذه الدول الخمس مساء امس.

وفي دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان لم يعلن حتى العاشرة مساء رؤية هلال شهر رمضان.

عرفات في الهند حذر من حرب جديدة

الاحزاب الدينية لم تحسم موقفها والحاخام شاش حمل على العمل



الحاخام اليعازر شاش الزعيم الروحي لحزب "ديغيل هاتورا" يلقي كلمته في المهرجان الذي اقامه الحزب والى يساره الحاخام اوفاديا يوسف زعيم حزب "شاس" الديني المتطرف. (رويتر تيليفوتو)

زاد امس حزب "ديغيل هاتورا" الديني المتشدد الغموض الذي يكتنف امكان قيام حكومة اسرائيلية جديدة، بعد رفض زعيمه الروحي الحاخام اليعازر شاش اتخاذ موقف من النزاع بين حزب العمل وتكتل "ليكود" في شأن عملية السلام، في الوقت الذي حذر رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات الذي يزور الهند من حرب جديدة في الشرق الاوسط اذا لم يحقق الفلسطينيون قريبا تقرير مصيرهم.

وفاجأ الحاخام شاش الطبقة السياسية في اسرائيل التي كانت تنتظر موقفا حاسما من قيام حكومة جديدة عبر الخطاب الذي القاه في تل ابيب امام ١٠ الاف من انصاره، بقوله انه لا يريد "التحدث في السياسة وانما في التوراة"، تاركا كل طرف في حال انتظار. ويعني موقف شاش، الذي لحزبه مقعدان في الكنيست والذي يؤثر على مقاعد ٦ نواب آخرين عن حزب "شاس" الديني الذي يتزعمه الحاخام اوفاديا يوسف، تأخير تأليف حكومة ذات

- التتمة في الصفحة ٨ -

تصعيد مفاجئ في جنوب إفريقيا

إطلاق نار على تظاهرة للسود أوقع ٨ قتلى و٣٨٨ جريحاً



متظاهرون من السود ينقلون رفيقا لهم اصيب في التظاهرة فيما بدا جريح على الارض. (رويتر تيليفوتو)

فيما تسعى جنوب افريقيا الى الانتقال سلما الى مرحلة المفاوضات بين الغالبية السوداء والاقلية البيضاء، تصاعد العنف فجأة مع اطلاق النار على تظاهرة احتجاج للسود مما ادى الى سقوط ٨ قتلى وجرح ٣٨٨ شخصا. وتزامن ذلك مع هجوم بالصواريخ على مكاتب تابعة لمجلس بلدية سويتو تشتبه بريتوريا في ان ثوار "المؤتمر الوطني الافريقي" وراءه.

وافادت مصادر طبية في بريتوريا ان ٨ اشخاص قتلوا وان ٣٨٨ اخرين جرحوا حين اطلقت الشرطة النار على متظاهرين في منطقة سيبوكينغ جنوب جوهانسبورغ كانوا

- التتمة في الصفحة ٨ -

غورباتشيوف أكد لكينيدي عدم إستخدام القوة

لقاء ضباط سوفيات ومسؤولين ليتوانيين "قاعدة لمفاوضات على مستوى أعلى"



جنود سوفيات امام اسلحة صودرت في مدينة كاوناس الليتوانية اول من امس. (ا ف ب تيليفوتو)

رئيس المجلس الاعلى في جمهورية ليتوانيا السوفياتية السيد فيتوتاس لاندسبرجيس - الى اليمين - لدى لقائه قائد القوات البرية السوفياتية الجنرال فالنتين فارينيكوف - الثاني من اليسار - في فيلنيوس امس. (رويتر تيليفوتو)

رأى نائب رئيسة الوزراء الليتوانية السيد روموالداس اوزولاس بعد ظهر امس في فيلنيوس ان اللقاء الذي عقد صباحا وضم ضباطا كبارا من السوفيات ومسؤولين ليتوانيين يشكل "قاعدة لمفاوضات على مستوى اعلى".

وأوضح اوزولاس، الذي رأس الجانب الليتواني في مؤتمر صحافي، ان الطرفين اتفقا على عدم القيام "بأي عمل من دون اعلام الطرف الآخر وان ذلك يشكل قاعدة لمفاوضات على مستوى اعلى".

واختار اوزولاس الحذر ردا على الحاح الصحافيين الذين ارادوا ان يعرفوا ما اذا كانت ساعتا المناقشات التي دارت صباحا بين الحكومة الليتوانية والضابطين السوفياتيين التابعين للجيش والقوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية تشكل بداية لـ"مفاوضات" حقيقية.

وكانت جرت مساء اول من امس اتصالات بين ضباط سوفيات ومسؤولين ليتوانيين عقب احتلال شيوعيين ليتوانيين موالين لموسكو يدعمهم جنود سوفيات مبنيين تابعين للحزب الشيوعي الليتواني المستقل.

وقال اوزولاس: "ان ما حصل (اول من) امس لم يكن مفاوضات. انه في الواقع بداية تغيير في الموقف". واعتذر لغموض تصريحه مضيفا ان "توضيحات ستصدر لاحقا". الا انه اكد انه "اليوم (امس) لم تجر مفاوضات بل خطوة صغيرة نحو ما يمكن تسميته مفاوضات. كل ذلك يقودنا الى مفاوضات مع موسكو. لقد تلقينا عروضا واضحة جدا لنجري اتصالات في النهاية".

في غضون ذلك علم لدى المجلس الاعلى الليتواني (البرلمان) ان رئيس المجلس فيتوتاس لاندسبرجيس التقى صباحا غابطا كبيرا في الجيش السوفياتي عرف لاحقا انه قائد القوات البرية الجنرال فالنتين فارينيكوف.

وسبق للاندسبرجيس ان استقبل في وقت متأخر من ليل اول من امس في مكتبه في البرلمان ثلاثة من الضباط السوفيات الكبار من قادة حامية فيلنيوس، بينهم فارينيكوف، ومسؤولا في جهاز الاستخبارات "ك. ج. ب" ليبحث معهم في "قضايا ملموسة".

● في موسكو دعت امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي الى "الانفصال عن القوى الراديكالية اليسارية واليمينية" داخل الحزب. وجاءت هذه الدعوة في مقال غير موقع يحمل عنوان "الديموقراطية والديموقراطية المضادة"، مما يشير الى انها صادرة عن هيئات حزبية رفيعة المستوى.

وحملت "البرافدا" بعنف نادر على مجموعة الراديكاليين في الحزب الشيوعي وشددت على ان "الانفصال بات لا بد منه". ونددت بأحداث ليتوانيا وبالذين يحاولون "تأجيج الافكار الانفصالية داخل الحزب".

كينيدي اكد

وصرح السناتور الاميركي ادوارد كينيدي اثر لقائه في الكرملين الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف ان الاخير يعارض

- التتمة في الصفحة ٨ -

قضية الشرطة السرية تتفاعل

برلين: بومه تخلى عن زعامته إلى إثبات عدم علاقته بـ"ستاسي"



زعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطي في المانيا الشرقية السيد ابرهيم بومه في مؤتمره الصحافي امس. (رويتر تيليفوتو)

مأزق جديد واجهته الديموقراطية النامية في المانيا الشرقية ارجأ قيام حكومة جديدة "الى أجل غير مسمى" مع اعلان زعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطي السيد ابرهيم بومه تخليه عن زعامة الحزب وتعليق نشاطه في البرلمان الجديد الى أن تظهر براءته بعد اتهامه بالتعاون مع جهاز الشرطة السرية السابق ابان الحكم الشيوعي.

ونفى بومه، في مؤتمر صحافي عقده أمس في برلين الشرقية عقب اجتماع لقيادة الحزب الاشتراكي، ان يكون عمل لحساب وزارة أمن الدولة أو ان يكون نقل الى جهاز "ستاسي" اي معلومات أو كان مرشدا له. وأضاف: "اني أعلن قراري تجميد عضويتي في الحزب وتخلي عن زعامته الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

"ماليف" علقت رحلاتها إلى بيروت

بولونيا مستعدة لفتح حدودها للمهاجرين اليهود السوفيات إلى إسرائيل

اعلن رئيس الوزراء البولوني السيد تاديوش مازوفييتسكي فتح بلاده لانتقال اليهود السوفيات الذين فقدوا الطريق الرئيسية للهجرة الى اسرائيل حين اوقفت شركة الخطوط الجوية المجرية "ماليف" الاسبوع الماضي رحلاتها الخاصة بهم.

وقال مازوفييتسكي في كلمة القاها الاحد في نيويورك امام زعماء المؤتمر الاميركي اليهودي: "ان بولونيا لن تتهرب من تقديم مساعدة انسانية الى اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي تماما كما في القرون الوسطى حين وفر البولونيون الملجأ لليهود الهاربين من الاضطهاد".

واوضحت الناطقة باسم رئيس الوزراء البولوني السيدة مالغورزاتا نييزابيتوفسكا ان اي خطة رسمية لم توضع بعد ولكن اذا طلب من بولونيا ذلك فان شركة الخطوط الجوية البولونية "لوت" ستؤمن رحلات

- التتمة في الصفحة ٨ -

الأسد استقبل مسؤولاً سوفياتياً

موسكو متمسكة بالصداقة مع سوريا وأوضحت موقفها من الهجرة

استقبل امس الرئيس حافظ الاسد السيد فكرت طبابيف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي النائب الاول لرئيس جمهورية روسيا الاتحادية الذي يقوم بزيارة لسوريا.

وحضر المقابلة الدكتور وهيب طنوس عضو القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في سوريا ورئيس جمعية الصداقة السورية - السوفياتية، والسفير السوفياتي لدى دمشق السيد الكسندر زوتوف.

وصرح السيد جبران كوريه الناطق باسم القصر الجمهوري، ان طبابيف اكد للرئيس الاسد "حرص الاتحاد السوفياتي على الصداقة مع سوريا، وان الاتحاد السوفياتي لن يسمح باضعاف هذه الصداقة التي تستجيب لمصالح الجانبين". وقال ان الرئيس السوري "اكد اهمية الصداقة مع الاتحاد السوفياتي التي صمدت امام جميع الاختبارات ومختلف الظروف".

وكشف ان المسؤول السوفياتي نقل الى الاسد تجديدا من الرئيس ميخائيل غورباتشيوف لدعوته الى زيارة الاتحاد السوفياتي، وقبلها الرئيس السوري ووعد بتلبيتها. واشار الى ان الاجتماع تناول الاوضاع والتطورات الداخلية في الاتحاد السوفياتي.

وكان طبابيف اشاد في مؤتمر صحافي بالعلاقات بين دمشق وموسكو قائلا انها تتطور باستمرار. واضاف ان زيارته "ستعطي دفعا وحافزا كبيرا لتطوير التفاهم والصداقة بيننا وتوسيعهما. وقد اوضحنا مجموعة من القضايا وموقفنا منها، خصوصا قضية هجرة اليهود السوفيات

- التتمة في الصفحة ٨ -

إدارة تجمع أطباء الاسنان في منطقة صور تشكر

الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين بشخص رئيستها السيدة رندة بري واتحاد غوث الاولاد ومؤسسة جبل عامل المهنية (قسم الكومبيوتر) واطباء الاسنان الذين شاركوا في انجاح الحملة الصحية في طب الاسنان الوقائي التي تمت في مدارس صور الابتدائية. (بيان)

الموقف هذا النهار

تباين شرعي والمرجح سوريا

الخط المفتوح بين الشرعية الدستورية ممثلة برئيس الجمهورية السيد الياس الهراوي و"القوات اللبنانية" ممثلة بقائدها الدكتور سمير جعجع منذ بدء حرب الشرقية تتباين فيه الاراء والمواقف بين اركان الشرعية نفسها. فالرئيس الهراوي يعتقد استنادا الى عدد من المصادر السياسية المحلية ان هذه الحرب على شراستها والمأسوية وفرت فرصة ثمينة للشرعية لدخول المنطقة الشرقية ولاستعادتها من الذين تقول انهم اغتصبوا السلطة منها. كما وفرت فرصة ثمينة لتسوية الطائف اذ جعلتها مقبولة الى حد ما اطارا عاما للحل في لبنان وجعلت المعارضين لها من الشرقيين او على الاقل الممتنعين عن اتخاذ موقف واضح منها مرحبين بالعمل مع غيرهم من اللبنانيين انطلاقا منها لوقف الحرب والبحث في انجع السبل لقيامة لبنان من جديد. وهو يعتقد ايضا ان هذه الفرصة ضاعت لاعتبارات عدة لا مجال للخوض فيها الان على رغم انه كان هناك اتفاق معين، اذا جازت تسميته كذلك، يسمح تطبيقه بتحقيق غايات الشرعية واهدافها. والرئيس الهراوي لا يزال على اعتقاده اياه. ولا يزال يرعى هذا الخط المفتوح. والمفاوضات مستمرة بينه وبين "القوات" وسائر الفاعليات المسيحية وفي مقدمها البطريركية المارونية من جهة، وسوريا من جهة اخرى كونها موجودة في لبنان والقادرة وحدها على المساعدة لتنفيذ اي تفاهم يتم التوصل اليه. وتشير المعلومات المتوافرة في هذا المجال الى انه ينتظر موقفا معينا من دمشق خصوصا بعد المواقف الاخيرة التي اعلن الدكتور جعجع عبر غير وسيلة اعلامية كما عبر الوسطاء والاصدقاء المشتركين والتي اعتبر فيها ان تسوية الطائف ليست بالشيطان الرجيم كما يعتبر البعض. وهو يتوقع من هذا الموقف ان يسهل عودة الشرعية الى الشرقية وربما ان يمنع تجدد الحرب الكارثية فيها. لكن انتظاره طال. ولم يصله الجواب المنشود. وهو قد يطول بعض الوقت. علما انه (اي الرئيس الهراوي) لا يملك سوى الانتظار. اما اركان الشرعية الدستورية الاخرون، فلهم موقف مختلف الى حد ما عن موقف الهراوي لا من حيث الهدف الذي يريدون كلهم تحقيقه، ولكن من حيث الوسائل التي تقود الى هذا التحقيق. ويتمثل هذا الموقف استنادا الى معلومات المصادر السياسية المحلية بالآتي:

١ - ان المشكلة القائمة هي مع شخص اسمه العماد عون الذي "تمرد" على الشرعية و"اغتصب" السلطة ومع بعض العناصر الذين ينفذون اوامره في صورة عمياء لكنها ليست مع الجيش المؤسسة العسكرية التي "تحميها" الشرعية وتسعى الى استعادتها والى الحؤول دون تحولها ميليشيا تابعة لشخص. ومن هنا فان اركان الشرعية الاخرين اياهم يخشون ان تكون التسوية مع الدكتور جعجع و"قواته" على حساب الجيش خصوصا اذا تمكن نتيجة استمرار الحرب واستمرار عناد العماد عون من انهاك المؤسسة العسكرية او من ضربها او من فرطها.

٢ - ان اركان الشرعية الاخرين اياهم يجهلون حتى الان، على رغم موافقتهم الرئيس الهراوي على ان فرصة ثمينة للشرعية قد ضاعت قبل اسابيع، اذا كان النهج السياسي الجديد للدكتور جعجع يعبر عن تكتيك معين او عن استراتيجية واضحة. فكلامه السياسي عن الحل الوطني الشامل وعن المرجعية المسيحية والاهداف التي يتوخاها منها في حال تأليفها، كل ذلك جعله يتفوق نقاطا على العماد عون من المنظور السياسي الشرعي. ولكن لا اثبات عندهم، على الاقل حتى الان، على نهائيته وجديته. وهم يأخذون على "الحكيم" قوله في احد مؤتمراته الصحافية عقب اندلاع حرب الشرقية ان "القوات" اخبر من غيرها بفرط الاتفاقات وان في السياسة تستطيع ان تقول "نعم" وتمارس الـ"لا" وما الى ذلك. وينطلقون من هذا الكلام ليبرروا شكوكهم. فضلا عن انهم لم يلمسوا تأكيدا من جعجع انه مع تنفيذ تسوية الطائف. اذ ان دخول حكومة اتحاد وطني على اساس قبول التسوية وعلى اساس ان تكون مهمة الحكومة تنفيذها شيء، ودخولها مع نية تعديلها شيء آخر.

٣ - ان اركان الشرعية الاخرين انفسهم يريدون سماع صوت الاعتدال المسيحي اذا كان هناك مثل هذا الصوت. والحرب الراهنة في الشرقية حجبته. وابرز ممثل له هو البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الذي يقع عليه واجب اعلان موقفه الصريح من كل القضايا المطروحة بما فيها تسوية الطائف والذي يجب الا يكتفي باطلاق النصائح والكلام على ضرورة وقف الحرب. طبعا يعي هؤلاء الاركان ان جزءا من غياب المواقف الفعلية لبكركي يعود الى الفاتيكان. لكنهم يقولون ان عليه بصفته المرجع الماروني الاول في لبنان والمشرق الذي يعرف كل شيء الا يكتفي بتنفيذ نصائح الفاتيكان وتوجيهاته وانما ان يحاول تغييرها خصوصا اذا كان يرى ان بعضها يلحق الاذى بمسيحيي لبنان والمنطقة. ذلك الاذى الذي يرفضه الكرسي الرسولي والذي عبر عن رفضه علنا في غير مناسبة.

اي من الاراء الشرعية والمواقف هذه سيسود؟

معرفة ذلك ليست سهلة لسبب واضح وبسيط هو ان عامل الترجيح لاي منها ليس محليا. وانما هو اقليمي وتحديدا سوري. وهذا امر واقع يجب الاعتراف به من غير ان يعني ذلك انتقاصا عن قيمة الشرعية الدستورية واركانها ومن غير ان يعتقد احد انه يرمي الى انتقاد سوريا. وسوريا استنادا الى معلومات المصادر السياسية المحلية ومصادر ديبلوماسية غربية مقيمة في الخارج، تحكم موقفها من الخط المفتوح بين الرئيس الهراوي و"القوات" وبينها وبين العماد عون وان في صورة غير مباشرة اعتبارات عدة ابرزها ان المسؤولين السوريين لا ينظرون بارتياح الى جملة عوامل اولها احتمال تحول العلاقة بين الرئيس الهراوي والدكتور جعجع تحالفا يمكن ان ينعكس سلبا عليها مستقبلا بعد استتباب الاوضاع وتوقف الحروب كما حصل غير مرة في السابق. وثانيها العلاقات الجيدة التي اقامها الدكتور جعجع و"قواته" مع غير جهة غربية فاعلة والتي يمكن مستقبلا ان تساهم في تقليص النفوذ السوري في لبنان في حال استجدت تطورات اقليمية ودولية معينة، والمقلق في هذا الامر ان العلاقات هذه تشمل دولا عربية معتدلة لها علاقات طيبة مع سوريا وهي ليست مقصورة على اعدائها من العرب مثل العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية. وثالثها عدم تبني "القوات" تسوية الطائف في صورة واضحة وصريحة. وسوريا، خلافا لما يعتقد اخصامها، مع هذه التسوية وذلك تؤكده جهات عربية واوروبية واميركية. واذا لم تقدم "القوات" على هذا التبني فان المعارك ستستمر لان العماد عون لن يوقفها قبل ان ينتصر او ينكسر. ولان احدا من الخارج وفي الطليعة سوريا لن يشجع على وقفها او لن يقوم باية مبادرة لوقفها. ونتيجة الحرب ايا تكن ستؤدي الى انتحار جماعي لمسيحيي لبنان وستدفعهم الى القبول بتسوية وفقا لشروط سوريا.

طبعا، يقول اخصام سوريا، ان هدف دمشق هو اضعاف الجانب المسيحي بعدما تم اضعاف الفئات اللبنانية الاخرى لجعل الجميع مستعدين لتقبل اي حل او اية تسوية وان غير متوازنة سواء على صعيد الداخل او على صعيد الخارج. واذا كان ذلك صحيحا، تقول المصادر الديبلوماسية فان مسؤولية حصوله تقع على اللبنانيين ولاسيما المسيحيين منهم.

سركيس نعوم

الحل العسكري يعود ليدخل في سباق محموم مع الحل السياسي

شرعية الهراوي ام شرعية عون؟

تلك هي المسألة التي تعطل الحوار وتعثر الوساطة

أي شرعية هي الشرعية التي يجب الاعتراف بها. هل شرعية العماد ميشال عون ام شرعية الرئيس الياس الهراوي؟ تلك هي المسألة المطروحة والتي يدور الخلاف عليها ويعطل اجراء حوار دعا اليه العماد عون ويجعل مساعي لجنة الوساطة تتعثر.

وتقول مصادر سياسية ان العماد عون اشترط بحسب معلوماتها، اجراء حوار بينه بصفته رئيس حكومة شرعية وبين الرئيس سليم الحص وغيره من القيادات في "الغربية" في شأن اتفاق الطائف لتعديل ما يجب تعديله في هذا الاتفاق، فاذا تم التوصل من خلال هذا الحوار الى اتفاق على ادخال التعديلات الضرورية عليه، ينتقل البحث عندئذ الى توسيع الحكومة الحالية او تأليف حكومة جديدة لها صفة الاتحاد الوطني يتمثل فيها كل الاطراف بالتوازن، وتعمل على اقرار اتفاق الطائف معدلا. اما اذا لم يتم التوصل الى اتفاق على ادخال التعديلات الضرورية. فلا تبقى عندئذ حاجة الى توسيع الحكومة لجعلها حكومة اتحاد وطني. أي أن المطلوب هو الاتفاق سلفا من خلال الحوار على التعديلات ليكون هذا الاتفاق مبررا لتوسيع الحكومة، لا ان يتم توسيعها ومن ثم يجري البحث في موضوع اتفاق الطائف كما يقترح اصحاب المساعي.

ويرى بعض الوسطاء انه قبل البحث في اتفاق الطائف الذي يترك امر البحث فيه للمجلس النيابي، يجب الاتفاق اولا على تحديد موقف من الشرعية. وهل يوافق العماد عون على الاعتراف بشرعية الرئيس الهراوي وحكومته، لكي يمكن البحث في اجراء حوار في شأن كل المواضيع والانطلاق الى الحل الوطني الشامل.

أي دور للمرجعية وأي موقف

نقطة الخلاف الاساسية هذه توقفت عندها المساعي المبذولة محليا وخارجيا، لان هذه المساعي تنطلق من اعتبار الشرعية متمثلة بالرئيس الهراوي وحكومته واعتبار العماد عون قوة سياسية لها الحق في ان تتمثل في حكومة الاتحاد الوطني على قدم المساواة مع القوى السياسية الاخرى.

والمسألة ليست مسألة اتفاق على تأليف مرجعية سياسية ايا يكن اشخاصها، انما المسألة هي في الاتفاق على دور هذه المرجعية واي موقف سيكون لها من شرعية الرئيس الهراوي وحكومته اولا قبل البحث في الموقف الواجب اتخاذه من اتفاق الطائف. فاذا قررت المرجعية رفض الاعتراف بشرعية الرئيس الهراوي وحكومته، فان المواجهة ستقع عندئذ سواء سياسيا او عسكريا بين "الشرقية" و"الغربية" ويكون الحل الذي تم التوصل اليه هو حل جزئي اقتصر على التوفيق بين قيادات "الشرقية" المتنازعة، وليس حلا وطنيا شاملا لا يمكن التوصل اليه ما لم يحسم الموقف نهائيا من موضوع الشرعية.

جملة اسئلة

وتتساءل مصادر في "الغربية" هل المرجعية السياسية، في حال اتفاقها على عدم الاعتراف بشرعية الرئيس الهراوي، تكون قد حلت المشكلات المالية والادارية والاقتصادية والديبلوماسية التي تواجهها؟ وهل في استطاعة حكومة العماد عون، في حال اعتبارها هي الحكومة الشرعية، مواجهة هذه المشكلات وايجاد الحلول لها؟ ان من اصول الاعتراف بالشرعية ان تكون لها السيطرة على معظم اراضي الدولة وان يكون المال في حوزتها وان تكون القرارات المتعلقة بالخدمات العامة والادارات وغيرها صادرة عنها وهي قادرة على تنفيذها، لا ان تكون مجرد قرارات تتخذ لتبقى حبرا على ورق... وهو ما تستطيع ان تفعله حكومة العماد عون في ظل الوضع الراهن، خصوصا بعدما تقلص وجودها على الارض نتيجة "حرب الشرقية" وبات هذا الوجود محصورا بمنطقة المتن وان لا سلطة لها على المرافىء والمطارات والمؤسسات الرسمية القائمة خارج هذه المنطقة.

لقد نص البند السادس من البنود التي توصلت اليها لجنة الوساطة وحصلت على قبول الطرفين المتنازعين بها على "تأليف مرجعية وطنية برئاسة العماد ميشال عون يبحث في اطارها في القضايا الوطنية الاساسية".

وقبل البحث في الاشخاص الذين تتألف منهم هذه المرجعية، تطرح جملة اسئلة عن دورها ومهمتها، هي الآتية:

اولا - ما هي القضايا التي تعتبر وطنية اساسية لكي تعرض على المرجعية؟

ثانيا - هل تكون قرارات المرجعية ملزمة اذا ما تناقضت مع موقف حكومة العماد عون؟

ثالثا - ما هو مصير حكومة العماد عون بعد تأليف هذه المرجعية؟ هل تعتبر مهمتها منتهية، وتكون هي البديل منها، لانه مطلوب من المرجعية ان تحدد شروط قبول الاعتراف بشرعية الرئيس الهراوي وحكومته.

رابعا - هل المرجعية موقتة، وتعمل الى جانب حكومة العماد عون وتشارك في اتخاذ القرارات الى ان يتم التوصل الى اتفاق على الحل الوطني الشامل الذي لا يقتصر على "الشرقية" من دون "الغربية"، ام انها مرجعية دائمة تنظر في كل قضية اساسية طارئة وتكون شبيهة، ان لم تكن بديلة، من "الجبهة اللبنانية". فتراقب عمل الحكم وتتخذ المواقف من القضايا المطروحة وتبلغها الى الحكم والى ممثليها فيه، للتقيد بها؟

بالنار ان لم يكن بالحوار...

ان عدم الاتفاق على تحديد دور هذه المرجعية ومهمتها، هو الذي حال دون تأليفها، وتاليا دون الاتفاق على ترجمة البنود الاخرى عند البحث في التفاصيل. لا بل ان عدم الاتفاق على اي شرعية يجب الاعتراف بها، شرعية الرئيس الهراوي وحكومته، ام شرعية العماد عون، هو الذي حال دون الاتفاق على الحل السياسي، فاستمرت الخروقات الامنية واسعة حينا ومحدودة حينا آخر، بحيث بات استمرارها ينذر بتجدد الصدام العسكري بين الجيش و"القوات اللبنانية" عل احد الطرفين يحسم هذه المرة بالنار ما لم يستطع حسمه بالحوار...

لقد توصلت لجنة الوساطة الى وضع عناوين لستة بنود حظيت بموافقة الطرفين المتنازعين في "الشرقية" لكنها لم تتوصل الى اعطاء ترجمة عملية لها على الارض لانها غرقت في الخلاف على تفاصيلها. فالبند الاول يقول بتثبيت وقف النار واتخاذ الاجراءات لاعادة الحياة الى طبيعتها. ولكن كيف تكون هذه الاجراءات؟ هل تكون بفتح طرق من دون اخرى؟ هل تكون بالفصل بين المتقاتلين والعودة بالوضع الى ما كان قبل ٣١ كانون الثاني؟ وما هي القوة التي ستوكل اليها عملية الفصل ولديها القدرة الكافية على القيام بمهمتها؟ هل هي قوى الامن الداخلي التي تبعثرت وفقدت معظم آلياتها ووسائل النقل لديها؟ وعلى أي اساس يقبل كلا الطرفين بالعودة الى الثكن او الى ما كان الوضع قبل التصادم العسكري لئلا يتجدد هذا التصادم؟

والبند الثاني يؤكد عدم وجود قرار بالغاء "القوات اللبنانية" وتوحيد البندقية والجهد العسكري وحصر مهمتها بقضايا الوطن الدفاعية من دون القضايا الامنية الداخلية. ولكن كيف يتم توحيد البندقية والجهد العسكري من غير ان يشكل ذلك الغاء؟ هل بوضع هذه "القوات" في الثكن ام على الجبهات والمحاور؟ وبامرة من؟

ولا خلاف على البند الثالث بعنوانه الانساني الذي نص على المحافظة على كيان الوطن وسيادته والتأكيد على الحريات العامة والتعددية السياسية وعدم الاحتكام الى السلاح لبت الخلافات السياسية. وان كانت الموافقة الكلامية شيئا في ما يتعلق بالحريات وبت الخلافات، والممارسة شيئا آخر.

اما مقاومة دخول اي جيش او قوى عسكرية الى المناطق الحرة، كما جاء في البند الرابع، فتعني، في نظر البعض، مقاومة دخول قوات سورية وكذلك قوات العماد اميل لحود وغيرها من القوات الموجودة خارج المنطقة الشرقية، وتعني في نظر بعض آخر ان الاتفاق على موضوع الشرعية يفرغ هذا البند من مضمونه.

واما معارضة كل اتفاق يتنافى مع سيادة لبنان وتكوين مجتمعه التعددي وتوازن المؤسسات الدستورية فيه كما جاء في البند الخامس، ففي نظر البعض ان اتفاق الطائف يتعارض مع مضمون هذا البند، وفي نظر بعض آخر لا يتعارض مع مضمونه او انه يصبح غير متعارض، عندما يتم تعديل ما يجب تعديله في هذا الاتفاق.

ان لجنة الوساطة التي توصلت الى وضع البنود الستة، باتت في حاجة الى من يتوسط لها لكي تتوصل الى ترجمتها على الارض من خلال حل سياسي قبل ان تسبقها الى ذلك معاودة تجربة الحل العسكري!

اميل خوري

نقلت مصادر سياسية عن قيادات في دولة اوروبية غربية ان تطورات اقليمية قد تقع وتحول دون وصول شرعية الرئيس الهراوي الى قصر بعبدا.

قال مرجع ديني: ما دام نفق نهر الكلب مسدودا ستظل "الشرقية" "شرقيتين"، وما دامت جادة فؤاد شهاب مقفلة ستظل بيروت بيروتين.

طلب قطب سياسي مقيم في الخارج عقد لقاء والرئيس حسين الحسيني.

الهراوي: لو جربت الشرعية أن تدخل الى الشرقية لأصبحت طرفاً والكلام على التجويع مردود، فليردوا الى الدولة أموالها ولن يُحرم أحد



الرئيس الهراوي يتوسط وفد الاتحاد العمالي العام.

قال رئيس الجمهورية الياس الهراوي "لو جربت الشرعية ان تدخل الى المنطقة الشرقية لاصبحت طرفا. فهل ندخل لنزيد الدمار والخراب والقتل فوق كل ما حصل هناك؟(...) واينما انا اكون تكون الشرعية. قد اسكن في عكار او البقاع، ليس همي ان اصل الى بعبدا، همي ان ارى الشعب وقد تضامن وعادت لحمته".

ورفض الكلام على "تجويع" المنطقة الشرقية قائلا: "ليردوا الى الدولة اموالها ولن يحرم احد(...) الدولة اليوم هي الام للجميع واعطيت الحوالات على صناديق الخزينة بين جونية وبعبدا والجديدة. لماذا احتفظوا بالاموال في صناديقهم الخاصة وفي حسابات خاصة ولم تودع صناديق الدولة او المصرف المركزي حتى تصرف الحوالات لمستحقيها؟".

التقى امس الرئيس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وفدا من الاتحاد العمالي العام برئاسة رئيس الاتحاد السيد انطوان بشارة الذي استهل اللقاء بكلمة، قال: "نحن مؤمنون بالوحدة، وهذا اهم شيء، وعلى رغم كل الصعوبات والافتراءات التي لا نستطيع تحملها، ونعني الافتراءات على مناطقنا واهلنا، انما هذا شيء يجب الا يحول دون ان نكون الى جانبك لانه مهما حصل تبقى الدولة هي المرجع الاساسي، وعلينا ان ندعم الدولة، وفي الوقت نفسه ندعم الديموقراطية والحرية التي لا يمكن الشعب اللبناني ان يعيش من دونها. هذا من جهة، ومن جهة اخرى نحن نقدر جهودك وجهود مجلس الوزراء، ومن ثم مجلس النواب اخيرا، وهذا طبعا بناء على توجيهاتك، خصوصا لناحية السياسة الاجتماعية المتبعة وقضية الاجور. ونحن نسجل الموقف المهم في نظرنا، ونعتبر انها فاتحة خير على رغم الصعوبات التي يتخبط فيها الوطن، والضربات تلو الضربات الاقتصادية والاجتماعية التي نسجلها في الظروف الراهنة. اليوم نستطيع ان نقول ان الاقتصاد اصبح في الارض بفعل الحرب العبثية التي نعيشها والتي لم تعط اية نتيجة، والنتيجة الوحيدة التي يمكن ان يتوخاها اللبناني هي وحدته. وهذه الوحدة آمنا بها عندما طرحنا شعارنا عام ١٩٧٦، وحدة الارض والشعب والمؤسسات، وما زلنا نعمل بوحيها. هذا ما احب ان اقوله. لا شك في ان مهمتك صعبة جدا، ولكن من واجب كل لبناني مخلص لبلده ان يعي هذه المسؤولية. وطبعا نعيش اليوم قضية هي قضية الاجور التي لا تدفع في مناطق معينة، خصوصا في المناطق حيث سكني ولكن انا اعتبر نفسي في كل لبنان".

آن الاوان

ثم تكلم الرئيس الهراوي قال: "لقد بدأت كلمتك بالتهنئة، وانني اعيد هذه التهنئة الى لبنان، الى بدء مؤسسات الشرعية رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزارة وعودة مجلس النواب الى عقد الجلسات.

اول عمل قمت به قبل نزولي الى بيروت من ابلح، وقبل اي اتصال بالنقابات العمالية، اقررنا زيادة الاجور في القطاعين العام والخاص، على رغم المراجعات من ارباب العمل الذين اعتبروا انهم مغبونون بسبب ما سمي "حرب تحرير" على مدى ستة او سبعة أشهر، وما ادى ذلك من دمار وويلات. وكذلك كان هناك اصرار من دولة الرئيس الحسيني الذي بدأ باعادة المجلس الى مقره الاساسي، وهذا شيء من رموز الوحدة في البلد، على اقرار الزيادة.

كم مرة اصبتم بنكسة. كان من في يدهم البندقية يحولون دون ان يعبر هذا الشعب عن تمنياته. تمنياتنا ان تكون البداية من خلال الشرعية ليتم توحيد البلد اولا، ومن ثم عودة الامن الى كل بقعة بواسطة قواتنا الذاتية، خصوصا الجنوب الذي يشكل جرحا نازفا في الجسم اللبناني. واذا كان هناك مرض في الجسم فلا بد من ان تتأثر بقية الاعضاء بهذا المرض. فلا نستطيع ان نرتب اوضاعنا في منطقة وننسى منطقة اخرى. السلام سيعم المناطق اللبنانية كلها، وسيتم تنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن عندما تصبح في لبنان قوة ذاتية جاهزة لتضع حدا لكل ما يجري في الجنوب.

اما بالنسبة الى ما حصل في الشرقية، والشرقية جزء لا يتجزأ من دولتنا، فنقول للذين كانوا يتخيلون وضعا تقسيميا او استئثارا او تمردا على السلطة الشرعية، نقول لهم: آن الاوان لعودة السلطة الشرعية، بدأت اسمع بكل جدية اصواتا ترتفع، بدأها غبطة البطريرك امس وتلته اللجنة التي كانت تسعى الى توفيق الامور.

الى صوتك اليوم عندي، في هذا المقر، وان كان المقر موقتا، اضافة الى الذين طالبوا بان يرتد الناس من الطرق ويتركوا الشعب يعيش. مسكين هذا الشعب اللبناني، اسمح لنفسي بالقول ان بعضه مضلل ومكبوت ويطلق شعارات لا يدرك مغزاها، وعندما نقول ثورة، نعم نحن في حاجة الى ثورة لاعادة الشرعية، لان الشرعية هي التي ستنصف الجميع. وستؤمن لهم ما يحتاجون اليه انا اعلم كل ذلك وقد اتيت من الشعب ولست من برج عاجي، عشت معه مزارعا ونقابيا ورئيسا لتعاونية ونائبا ورئيسا للجنة. عشت معه احداث خمس عشرة سنة، والحمد لله، لم اسمح لنفسي يوما بان اترك البلد، عشتها يوما بيوم. وعندما اتيتم الى المجلس النيابي لتدافعوا عن مشاريعكم كنت بينكم، اليوم لا نستطيع ان نسكت، وكما قلت ليس الشعب الذي ينادي الشرعية، فالشرعية هي التي تنادي الشعب، وانت على حق في ذلك.

اين الشعارات؟

بالنسبة الى ما حصل في الشرقية، فلو جربت الشرعية ان تدخل الى المنطقة الشرقية لاصبحت طرفا. فهل ندخل لنزيد الدمار والخراب والقتل فوق كل ما حصل هناك؟ ونراهم اليوم يدعون الشعب مرة اخرى كأنما قدر لمنطقة من المناطق ان تهدم نفسها في سبيل شعارات، اين هذه الشعارات واين نحن منها؟ شعارات تحرير، شعارات توحيد البندقية، ضد من وفي سبيل من، اذا لم يتوحد لبنان ونكون جميعا في وجه كل الاخطار حتى نستطيع الوقوف؟ والمثل العامي يقول "قف لاقف معك" اما نحن فنهدم انفسنا ونقول للناس تفضلوا وتعالوا معنا، هذا النزف الى الخارج كيف في الامكان اعادته الى بلد هدمت بنيته التحتية؟

هدمت المنطقة التي تسكنها وكانت نموذجا من حيث البنية التحتية والتعايش. عندما نزور الدول العربية كي نبني بلدنا وليس للوصول الى نموذج العالم المتمدن، نحن لا نستطيع الا ان نقول اننا من العالم الثالث. ولكن عندما كان لبنان يقاس بالعالم الثالث على رغم انه ليس عندنا ثروة نفطية، يقال اننا في المقدمة، واعرف ذلك من النسب المئوية التي تدفعها في الامم المتحدة حصة متوجبة علينا. نسبة الى دخل العامل عندنا يوم كان الدولار ٢٢٥ قرشا اين كانت بقية المناطق؟ اليوم هل نستطيع التشبه ببقية المناطق في العالم الثالث؟ كانت موازنتنا مبحبحة وطلبات البشر كلها مؤمنة، على صعيد البنية التحتية والمعيشة اليومية وكذلك على صعيد الاجور، ولكن بعد مرور خمس عشرة سنة اتطلع الى نفسي اليوم رئيسا للدولة واتساءل: ماذا بين يدي؟ هل بين يدي مال حتى اتمكن من أن اعطيه للبشر؟ اتأسف ان اقول لا، وهذا ليس معناه انني ادق ناقوس الخطر، لا، انما سنظل واقفين بايماننا، سنبقى واقفين. اذا اردت ان تقول نريد اعانات او هبات من العالم العربي، أول سؤال يطرح عليك، هل اوقفتم الهدم؟ هل توحدتم؟ هل اوقفتم هدم البنية التحتية؟ هل اوقفتم قتل بعضكم بعضا؟ ما حصل في المنطقة الشرقية على رغم كل المآسي التي حدثت على رغم الذين هاجروا، وهم عادوا الى مناطقهم، نتيجة احداث سميت طائفية وسميت حزبية وسميت لمصلحة الغير، حرب الاخرين على

- التتمة في الصفحة ٦ -

الوفد عند الرئيس الحص. (دالاتي ونهرا)

الحص أشاد بموقف صفير وتلقى رسالة عن تحرك الثلاثية

اشاد امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص امس امام عدد من الصحافيين بالموقف الذي اتخذه البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في عظة الاحد في شأن التطورات في المنطقة الشرقية. وحاول الاتصال به هاتفيا، فلم يفلح.

واستقبل الرئيس الحص في منزله السيد محمد الازروال مساعد موفد اللجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابرهيمي الذي نقل اليه رسالة عن تحرك اللجنة.

ثم استقبل السفير المصري في لبنان السيد حسن شاش الذي صرح: "جئنا لتهنئة دولة الرئيس بحلول شهر رمضان المبارك ولاطلاعه على نتائج زيارة الموفد المتفرغ للجنة العربية الثلاثية الاخضر الابرهيمي للقاهرة. اما في خصوص القمة المصرية - السورية فليس لدى معلومات كافية عنها لانها لم تصلني بعد". وكرر ان "نتائج هذه القمة ستنعكس ايجابا على لبنان".

كذلك استقبل الرئيس عادل عسيران، وسفير الارجنتين في لبنان السيد غييرمو دي لابلازا، ووفدا من جمعية المصورين الصحافيين في لبنان هنأه بسلامته وشكر له مؤاساته برئيس الجمعية جورج سمرجيان والمصور الصحافي خليل دهيني. وجاء في بيان باسم الجمعية ان الوفد شرح لرئيس الوزراء معاناة المصورين في اداء مهمتهم، واطلعه على المسعى الذي تقوم به الجمعية لمساواة المصورين بالمحررين.

شمعون يؤيد دعوة صفير الى "الانتفاضة"

ايد امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون النداء الذي وجهه البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في عظته يوم الاحد، داعيا الشعب الى الانتفاضة ورفض الحرب. وقال: "ان الشعب هو صاحب القرار الاخير، ولذلك دعونا في استمرار الى استفتائه بالوسائل الديموقراطية الصحيحة ليقول كلمته في كل ما يجري، وفي الحكم على الخلافات القائمة خصوصا على اتفاق الطائف، وتوحيد الجهد العسكري لمواجهة اعداء لبنان".

ودعا شمعون الى خطوات عملية في هذا الشأن تجاوبا مع دعوة البطريرك وطالب بتكثيف الاتصالات على المستوى الدولي والاقليمي ومع مراكز القرار "من اجل ضمان اجراء انتخابات حرة وفي رعاية اقليمية ودولية وفي اشراف كنسي ومن المنظمات الشرعية خصوصا الامم المتحدة ومجلس جامعة الدول العربية".

"أؤيد دعوة البطريرك وسأمشي وراءه"

عون: الطائف نهاية لبنان

العماد عون يتحدث الى الصحافيين في باحة قصر بعبدا امس. (ساكو بيكاريان)

أيد أمس الرئيس العماد ميشال عون دعوة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الى "الانتفاضة" ورفض الحرب. وقال في حديث مع الصحافيين في باحة قصر بعبدا: "انا اؤيد هذه الدعوة وسأمشي وراء البطريرك. ما هو الشعار الذي يرفعه الشعب والبطريرك ضده؟ ليقل ما هو الخطأ".

وسئل عن دعوة البطريرك صفير الى العودة الى الثكن وعندما يعبر الشعب، فاجاب: "ايه... اللي بدو ياه... نحن نطالب بحرية وباكثر من حرية التعبير. اننا نطالب بانتخابات سرية تضمن الحرية للمواطن، فهي اهم من تظاهرة تلفزيونية تستغل بالضغط. ونحن نعتبر انه ايا كانت نتيجة الانتخابات وسواء اتت لمصلحتنا او ضدنا، فإن الخضوع لها فخر لأن المرء يكون خضع لارادة شعبه".

وما هو رأيه في الشعور السائد إن تفجيرا عسكريا سيحصل هذا الاسبوع؟ اجاب: "حصل التفجير أمس، وصار قصف مفاجىء. وحياة الله، لمن يقومون بالاعلام في لبنان؟ ولماذا لا يتحدثون بوضوح؟ الم يعرف من اين انطلقت القذائف واين سقطت وبعد أي وقت تم الرد الذي كان محدودا للغاية ومركزا؟ لماذا يسألون من يطلق النار، فالقذائف تنطلق من على مقربة من العالم، وهم يتلقون القذائف على رؤوسهم والجميع يعرفون من اين تنطلق القذائف والى اين. والاكثر اذى كان القصف على انطلياس حيث قتلت امرأة".

ودعا لجنة الوساطة الى تسمية الجهة التي تخرق وقف النار، مكررا ان "الكل يعلم من اين القذائف والى اين توجه".

وسئل عن الدعوة الى حل شامل في لبنان، فاجاب: "عندما يتحدث الانسان عن حل شامل في لبنان فذلك يعني انه لا يريد الحل لأن هذا الحل مرتبط بحل شامل في الشرق الاوسط".

وما هي طبيعة المفاجأة التي لمح اليها على انها "ستقلب المعادلات"؟ اجاب: "المفاجأة لها منة طبيعة وطبيعة".

وما هي طبيعة الحوار الذي يريده بعد اتفاق الطائف؟ اجاب: "اريد أن افسر بنود هذا الاتفاق اولا، وقد ورد في الصفحة الاولى منه ان الشعب هو مصدر السلطة. فإذا كان الامر كذلك، فيجب اجراء انتخابات. فالشعب لا يمثله النواب الـ٧٢ لانه ورد في مكان آخر من الاتفاق انه سيصار الى تعيين عدد من النواب، فكيف يكون الشعب والحال هذه مصدر السلطة؟".

وهل يرى امكان اجراء انتخابات نيابية في الاجواء السائدة؟ اجاب: "اكيد. هل نيكاراغوا وكمبوديا افضل منا؟ اذن فلتتم الانتخابات في رعاية الامم المتحدة".

وفي حديث الى شبكة تلفزيونية فرنسية قال العماد عون: "ان كل حكومات العالم قامت بدور سلبي مزدوج، فهي لم تقم وزنا لارادة الشعب اللبناني واعترفت بحكومة مزعومة تمارس سياسة تمييز في حق المواطنين المسيحيين وتحرمهم رواتبهم منذ اربعة اشهر. ولا اعرف كيف ان دول العالم التي تحترم حقوق الانسان وتدعم الديموقراطية والحرية وحقوق الانسان، تقبل بأن تدعم حكومة تجرد المواطن من حقوقه. ولذا لدينا مآخذ على كل الحكومات لاتخاذها هذا الموقف".

وعن الخلاف بين الجيش و"القوات اللبنانية" قال: "(...) انهم يريدون ان يقولوا ان الطائف مثالي ونحن نعرف ان الطائف هو نهاية لبنان". واضاف: "ان حكومات العالم مستمرة في عنادها المؤيد للطائف كأنها تريد ان ترفع عن نفسها كل لوم وذنب. فهي ايدت اتفاقا وغسلت يديها قائلة هذا ما نستطيع ان نفعله".



سفير أسوج: اتفاق الطائف أوجد الاسس للوفاق السياسي

اعلن سفير اسوج في لبنان السيد انغمار ستيرنبرغ ان حكومته ترى ان اتفاق الطائف" أوجد الاسس للوفاق السياسي ولوقف التدهور الامني ولعودة الوحدة والاستقلال والسيادة الى لبنان".

رجال السفير أمس على رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ومدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية مودعا في مناسبة انتهاء مهمته الديبلوماسية وقرب مغادرته لبنان نهائيا.

وصرح بعد مقابلته الرئيس الحص: "لم آت الى لبنان منذ العام الماضي. كانت لي محادثات جيدة مع رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وتطرقنا الى تفاصيل ما يجري في لبنان والمنطقة. ان حكومة بلادي ترى ان اتفاق الطائف اوجد الاسس للوفاق السياسي ولوقف التدهور الامني ولعودة الوحدة والاستقلال والسيادة الى لبنان. نحن رحبنا بجهود اللجنة الثلاثية العربية، وكنا على اتصال دائم لمواكبة اعمال هذه اللجنة، ولست ابالغ اذا قلت انني اكثر تفاؤلا اليوم بالنسبة الى لبنان مني في السابق".

وافادت اوساط الوزير بري انه اثار مع السفير الاسوجي "مشكلة هجرة اللبنانيين الى اسوج، فوعد السفير باسم حكومة بلاده باتخاذ الاجراءات اللازمة للحد من هذه الهجرة ومنعها الا في حالات السفر الضروري والموقت".

وقال السفير ستيرنبرغ بعد لقائه السفير ستيتية: "بحثنا في العلاقات الثنائية وكانت مناسبة ابلغت اليه قرار نقلي لممارسة مهماتي قنصلا عاما للبلاد في برلين، وبحثنا في الوضع اللبناني وتطرقنا الى المهاجرين الذين يتوافدون الى اسوج والذي يحمل معظمهم تأشيرات دخول مزورة، وهذا ما اربك السلطات البولونية والاسوجية".

واوضح السفير ستيتية ان السفير الاسوجي سلمه مذكرة تتضمن موقف الدول الاسكندينافية مع الوضع اللبناني، اكدت فيها تأييدها لاتفاق الطائف الذي "اوجد قاعدة لانجاز الخطوات الاصلاحية التي من شأنها ان تؤمن الاستقلال والسيادة للبنان". ومما جاء في المذكرة: "ان وزراء الخارجية للدول الاسكندينافية في اجتماعهم الاخير اعلنوا دعمهم الكامل لرئيس الجمهورية الياس الهراوي، وابدوا اسفهم للموقف المعادي، وهم يرحبون بجميع المبادرات العربية ويطالبون جميع الافرقاء بالعمل على حل المشكلات في لبنان عبر مفاوضات سلمية، كما انهم يدعمون وجود القوة الدولية للامم المتحدة في الجنوب اللبناني لما تمثله لمستقبل لبنان، وهم يطالبون ايضا بالحاح بالافراج غير المشروط عن جميع الرهائن في لبنان".

وزار السفير الاسوجي كذلك مدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السفير الدكتور عاصم جابر.

"صوت الوطن" في عيدها السادس مع إتفاق الطائف وقيام الدولة

احيت بعد ظهر امس اذاعة "صوت الوطن" الذكرى السادسة لتأسيسها في لقاء في فندق "بريستول" ضم رسميين وروحيين وسياسيين وديبلوماسيين واعلاميين تقدمهم النائب محمد يوسف بيضون ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، والمدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد عبد الرحمن الشيخة ممثلا الرئيس سليم الحص، وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق، القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، الرئيسان رشيد الصلح وشفيق الوزان، النواب صالح الخير وفريد جبران والدكتور جميل كبي، الوزيران السابقان مروان حمادة وخالد جنبلاط سفير فرنسا في لبنان السيد رينه الا، سفير مصر السيد حسن شاش، امين مكتب الاخوة العربي الليبي السيد عاشور القرطاس، الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس، مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو، المقدم علي حرب ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، المفوض العام الممتاز العقيد اسعد الطقش، قائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج، المدير العام لوزارة العمل السيد حميد خوري، النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان الدكتور مروان غندور، السفير عصام جابر، نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، المستشارة الاعلامية لرئيس الجمهورية الانسة مي كحالة.

وتكلم مدير الاذاعة السيد محمد كريم عن "صوت الوطن" في سنواتها الست "التي صممت ومن خلال نهجها التوحيدي على أن يظل عملها منتميا الى كل لبنان ومن اجل كل اللبنانيين".

وحدد رئيس اللجنة المشرفة على الاذاعة السيد محمد المشنوق موقعها فهي "مع الوطن والمواطن والشرعية ونحن مع مسيرة اتفاق الطائف ونحن مع قيام الدولة في كل لبنان"، و"نحن مع المقاومة الوطنية الصادقة في توجهاتها ونحن مع الدور اللبناني العربي في ضوء التزامنا لقوميتنا وضمن امكاناتنا"، و"نحن مع المواطن ومع كرامته وحقوقه وضد تقطيع اوصاله في المناطق على اختلافها"، و"نحن لا نميز بين منطقة واخرى، فالوطن هو كل الوطن ولنا فيه كمواطنين حق المواطنية الكاملة".

وقال وزير الاعلام السيد ادمون رزق: "صوت الوطن يجمعنا وهو الصوت الذي نلبيه سواء ادعا ام لم يدع لانه ينطلق من اعماقنا، جادلوهم بالتي هي احسن، اما المباهلة فتبا لها وتب، اما الكلام بغير الكلمة، اما التخاطب بالخناجر والسكاكين مخفية في الاكمام ووراء الظهور او مشرعة مدافع وصواريخ تقوض اركان الوطن وتقضي على الانسان فيه فانها الى هزيمة وانها الى خسارة ولن ينتصر الا الوطن الشرعية وليس اشخاصا يقيمون في مقر موقت يجتمعون او يتفرقون يوقعون معاملات ويجرون صفقات، وانما الشرعية هي موقف وطني. وقرار شعبي وخيار انساني فأما ان نختار الشرعية ولنا الوطن، واما ان نختار الفوضى والاغتصاب والتمرد ولن يكون لنا الا الغاب. نحن نرفض الغاب ونصر على الوطن وما اروع الشمل مجتمعا حول الوطن وحول صوت الوطن".

ورأى نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي: "ان تعدد الرأي وتعدد منابر الرأي شأن اصيل في حياة اللبنانيين الوطنية ليس لهم عنه انفكاك، لان الحرية المطلوبة عندهم شأن اصيل ليس لهم عنها انفكاك. فما ينتقص تقديرنا لصوت الوطن من تقديرنا لغيرها من الاصوات، ونحن مع الشاعر القائل قبل اكثر من الف عام:

لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها
ولكن اخلاق الرجال تضيق"

وتكلم النائب جميل كبي باسم جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية فعرض لدور الجمعية التي كانت ولا تزال "جزءا لا يتجزأ من حركة النهضة العربية الشاملة، وقوة فاعلة اساسية في مسيرة التغيير والتطوير". وقال ان قيام "صوت الوطن" لتلبية "حاجة اجتماعية ملحة كانت ولم تزل في سلم اولويات حاجات المجتمع". ودعا "الغارقين في احلام الفيديرالية والتقسيم، والدعاة الاغبياء للتحالف مع اسرائيل" الى ان "يفهموا جميعا ان القوة الحقيقية هي في وحدة الشعب، وفي تمسكه بالديموقراطية وبأصالته العربية، ودعمه لمؤسساته الدستورية. وان الحرب مهما طالت او عنفت لن تحقق غير ما حققته حتى اليوم من دمار وموت وجوع".

"هيئة العرقوب" وقضية روبنسون: لطرده ومنع "الاستيطان الصهيوني"

دعت "هيئة ابناء العرقوب" الحكومة اللبنانية الى السعي لدى القوة الدولية في الجنوب الى طرد الاميركي وليم بل روبنسون من راشيا الفخار و"اخراج معاقيه" معه فورا، مشددة على ضرورة "التحرك لعقد جلسة طارئة لمجلس الامن لمنع التحرك الاستيطاني الصهيوني".

عقدت الهيئة ظهر امس مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة الصحافة اثارت فيه قضية روبنسون. في المستهل كلمة من النقيب محمد البعلبكي، ثم تلا عضو قيادة الهيئة المحامي كمال حديد بيانا عن "هجمة الاستيطان الصهيوني على ارضنا، وقال: "ان روبنسون الاميركي الزائف كمشروعه الانساني الزائف، مستوطن ينفذ مخططا للاستيطان الصهيوني. ومن واجب الدولة اللبنانية ان تعمل بسرعة لقطع دابره ومواجهة مشروع الاستيطان الصهيوني من أساسه في العرقوب لانقاذ هذا الجزء من التراب والشعب اللبناني من الضياع والتشرد. ان الاحتلال الصهيوني اغتصب مزارعنا وأباحها للفلاشا، وهو يستكمل تفريغ قرانا ومزارعنا ويواصل العمل لنشر المستوطنات في اراضينا. ولا نسمع سوى سياسة التريث والانتظار الرسمي هي الجواب (...)".

وطالب بـ:

"١ - طرد المستوطن الصهيوني روبنسون من الاراضي اللبنانية واخراجه مع معاقيه بسرعة من مدرسة راشيا الفخار الرسمية، ومنعه من التحرك في العرقوب فورا عن طريق الايعاز الى القوة الدولية، التي ابدت لنا استعدادها لتنفيذ كل ما تقرره السلطة اللبنانية في هذه القضية.

٢ - المطالبة بطرد اسرائيل من المنظمات الصحية والانسانية الدولية عقابا على استغلالها الرسالة الانسانية الاجتماعية لتنفيذ مخططاتها العدوانية الاستيطانية.

٣ - تطهير الاجهزة الادارية الرسمية من كل المتعاملين والمتواطئين مع المشاريع الاسرائيلية في المناطق الجنوبية المحتلة خصوصا من يثبت تعاونهم مع مشروع روبنسون الاستيطاني.

٤ - اتخاذ التدابير التي تمنع على الادارات الرسمية والبلديات التنازل عن اية ملكية عامة او العلاقة مع أية جمعية غير رسمية من دون قرار من السلطة المركزية.

٥ - التحرك لعقد جلسة طارئة لمجلس الامن من اجل منع تنفيذ التحرك الاستيطاني الصهيوني في العرقوب وتنفيذ القرار ٤٢٥ لانقاذ المناطق المحتلة من مخططات التطبيع والضم والاستيطان.

٦ - العمل على عودة المشردين من مزارع شبعا الى قراهم، وحقولهم بحماية الامم المتحدة ومنع قوات الاحتلال من التعرض لهم.

٧ - اعادة المبعدين من اخواننا الى قراهم في العرقوب دعما لانتفاضة اهلنا على التطبيع ومواجهتهم لمخطط الاستيطان".

نور الدين

من جهة اخرى، تخوف المحامي نور الدين نور الدين رئيس "التجمع الوطني" من "ان تتطور الاوضاع نحو الاسوأ اذا لم تضع الدولة حدا لنشاطات الاميركي اليهودي وليم روبنسون". وقال: "ان اسم هذا الرجل مبهم، اذ انكرت الولايات المتحدة الاميركية ان يكون من رعاياها وهو غير حائز المستندات القانونية للاقامة في لبنان، ولم يدخل الى راشيا الفخار عبر لبنان بل عبر الحدود الاسرائيلية، وان مؤسسته غير مرخص لها من اي سلطة لبنانية وهو ينتمي الى مؤسسة مشبوهة لا تعترف بالمسيح ولا بالمسيحية لكي يحق له انشاء بيت الطفل المسيحي".

واعتبر ان تعاون بعض الضباط الدوليين مع روبنسون "يدل على ان ثمة مؤامرة مدروسة ومحكمة التنظيم بقصد زرع البلبلة في راشيا والمنطقة خدمة لمآرب مشبوهة ستصب في مصلحة مناقضة للمصلحة اللبنانية".

جعجع مصر على الحل السياسي

استقبل امس قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع عضو المكتب السياسي الكتائبي المحامي صلاح مطر الذي صرح: "وجدت ان عنده نوعا من الالم الوجداني من الحال التي ولدتها الحرب. ولذلك تحدثنا في الموضوع الآخر الذي هو الحل السياسي ووجدت لدى الدكتور جعجع اصرارا واضحا وحاسما على الحل السياسي. والحل السياسي في رأيي ينطلق من وحدة الصف هذا المنفتحة على الحل الوطني، لانه كما نعرف ليس هناك حل لكل منطقة بمفردها انما هناك حل وطني لبناني شامل وهذا الحل هو حل سياسي".

شخصيات زارت بكركي مؤيدة وهاشم "زاد على الصراخ صراخاً"

زارت امس شخصيات البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي مؤيدة موقفه من "حرب الشرقية" ونداءه الى الانتفاضة ورفض الحرب.

ومن الزوار الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم الذي صرح: "كلمة صغيرة اقولها في هذه الايام التي نمر بها، كل انسان يسمع في داخله صراخ جميع اللبنانيين لانهاء هذه الازمة والعودة الى السلام. لقد جئنا لنستمع ونزيد على الصراخ صراخا حتى يحصل حل ليس جزئيا بل حل شامل للقضية اللبنانية ويبدأ لبنان باستعادة عافيته والسلام في طريقة دائمة وثابتة. لقد استمع الينا غبطة البطريرك بكل محبة وانفتاح واملنا كبير في انه سيضع كل ثقله ونحن وضعنا كل امكاناتنا في تصرفه ليصار الى هذه الغاية التي ينشدها كل لبناني. ونناشد جميع المسؤولين ابعاد الكبرياء عنهم في سبيل الانسان اللبناني لأن الكبرياء من دون قضية انتحار ونأمل في الا نصل اليه".

كذلك زار بكركي رئيس "المجلس الوطني للانماء" التابع لـ"القوات اللبنانية" الدكتور فيكتور غريب يرافقه الدكتور جان كرم. وقال الدكتور غريب: "هناك بعض الافكار احب قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع ان نعرضها على سيدنا البطريرك. وهذه الافكار تصب كلها في تعجيل الحل ونأمل خصوصا من سيدنا. في معالجته الامور، ان يساعد لتعجيل الحل لاننا في النتيجة نحن كقوات لبنانية من المؤمنين بالحوار وبأن لا شيء يحل الا بالحوار وجميعنا طبعا وعلى رأسنا سيدنا البطريرك ضد هذه الحرب".

وزاره ايضا الدكتور توفيق الهندي المستشار السياسي لقائد "القوات" الدكتور سمير جعجع.

ومن بكركي توجه الاباتي هاشم الى مقر السفارة البابوية في حريصا والتقى القائم بأعمال السفارة المونسنيور جيوفاني دانييللو واكد بعد اللقاء "ضرورة اعتماد الحوار والابتعاد عن لغة المدفع". وتوجه الى بكركي ايضا السادة هندي وغريب وكرم.

وزار بكركي وفد من مجلس كنائس الشرق الاوسط والوزير السابق جوزف الهاشم وعضو المجلس المركزي لحزب الكتائب الشيخ سيمون الخازن.

وقال الهاشم: "هناك فعلا مؤامرة على المسيحيين ولكن يجب مواجهة هذه المؤامرة بالعقل والمنطق ويجب وضع حد للضاربين والنافخين في ابواق الحرب ليعود العقل".

اما الخازن فقال: "البطريركية كانت وستبقى مزارا ومرجعا لكل اللبنانيين المخلصين خصوصا في الظروف الصعبة الدقيقة التي نمر فيها جميعا كلبنانيين اولا وكمسيحيين خصوصا". ووصف عظة البطريرك يوم الاحد بأنها "مميزة".

حث النواب على اقرار الاصلاحات
المجلس الشيعي: المرجعية في الشرقية هي للبطريركية المارونية ولصفير تحديداً

ابدى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ارتياحه الى "عودة الحيوية الى المجلس النيابي" وحض النواب "على تحمل مسؤولياتهم لاتخاذ الخطوات اللازمة نحو اقرار الاصلاح السياسي". واعتبر ان "عمل لجنة الوساطة (في المنطقة الشرقية) لاقامة مرجعية سياسية للمتحاربين يشكل سابقة خطيرة جدا وقد ثبت فشلها مرارا. وان المرجعية السياسية في حال المنطقة الشرقية هي للبطريركية المارونية وللبطريرك نصرالله صفير تحديدا".

عقد المجلس امس جلسة استثنائية بهيئتيه الشرعية والتنفيذية برئاسة نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين وفي حضور وزيري المال والزراعة الدكتور علي الخليل والسيد محسن دلول والنواب السادة: محمد يوسف بيضون، محمود عمار، رفيق شاهين، عبد اللطيف الزين، والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ومفتي النبطية الشيخ عبد الحليم الزين ومفتي بلاد جبيل الشيخ حسن عواد والعلامة السيد احمد زكي تفاحة والسيد ابرهيم درنخي والسيد محمد شعيتو والدكتور عدنان حيدر والسيد عاصم قانصوه والقضاة حسين حمدان ومعين عسيران ومحمد علي صادق والدكتور محمد ياسين.

وصدر بعد الجلسة بيان مما جاء فيه:

"عرض المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الاوضاع العامة في ضوء ما تلقاه من تقارير عن الشأن السياسي والامني والحياتي العام.

اولا - الوضع العام:

واذ لاحظ المجلس بارتياح عودة الحيوية الى المجلس النيابي فانه يحث جميع النواب على تحمل مسؤولياتهم لاتخاذ الخطوات اللازمة نحو اقرار الاصلاح السياسي لان ذلك وحده يقطع الطريق على المتضررين من اعادة الاعتبار الى مشروع الدولة ومؤسساتها والذين يعملون على ابقاء البلاد في حال الفوضى التي تدفع بها وبالشعب الى الدمار الشامل.

كما يعبر المجلس عن ارتياحه الى ما ظهر من عزم الحكومة على ان تزيد فاعليتها وانجازاتها على صعيد الادارات العامة ومؤسسات الخدمة العامة ذات الصلة الوثيقة بالحياة اليومية للمواطنين.

ثانيا - احداث الشرقية:

يكرر المجلس تعبيره عن مشاعر الحزن والالم لما اصاب ويصيب "الاهالي المدنيين من قتل وجرح ودمار وتشريد وتهجير نتيجة الصراع المسلح في المناطق الشرقية ويؤكد المجلس ما يأتي:

١ - ان هذا الصراع المسلح هو ضد مصلحة لبنان والشعب اللبناني وضد مصلحة المسيحيين اللبنانيين وهو بكل وجوهه صراع ضد مشروع الدولة الواحدة وضد الوفاق الوطني ولا مخرج من محنة المنطقة الشرقية الا بالاعتراف العملي بمشروع الدولة على قاعدة وثيقة الوفاق الوطني كما تقتضيه نصوصها.

٢ - ان المساعي الدولية العلمانية والدينية لحل المشكلة في المنطقة الشرقية تقع في خطأ جسيم يزيد حدة هذه المشكلة وصعوبة حلها حين تنطلق هذه المساعي من فكرة التوفيق بين الفريقين المتحاربين على حساب مشروع الدولة ووثيقة الوفاق الوطني، وعلى حساب اهالي المنطقة الشرقية ومصالحهم الحقيقية.

ان هذه المساعي يجب أن تنطلق من ضرورة دعم مشروع الدولة لانهاء الحروب الاهلية وترسيخ حال السلام الاهلي وانهاء حال التقسيم لاعادة توحيد لبنان وانهاء الفوضى لاعادة الاعتبار الى مؤسسات الدولة لتقوم بمهمتها في خدمة المواطنين وقضاء حاجاتهم وتأمين مصالحهم.

ويجب ان تنطلق هذه المساعي من رغبة وارادة الاهالي في المنطقة الشرقية الذين يؤيدون مشروع الدولة ولا يتمكنون من التعبير عن ارادتهم.

٣ - ان واجب لجنة الوساطة ان تعبر عن ارادة الاهالي المدنيين وليس مجرد التوفيق بين القوى المسلحة المتصارعة وان اي اتفاق بين القوى المسلحة خارج مشروع الدولة وخارج ارادة الاهالي لا قيمة له بل هي مساهمة في قمع الاهالي ومصادرة حريتهم وكرامتهم وتهديد مصيرهم.

ومن هنا فان عمل لجنة الوساطة لاقامة مرجعية سياسية للمتحاربين يشكل سابقة خطيرة جدا وقد ثبت فشلها مرارا.

وان المرجعية السياسية في حال المنطقة الشرقية هي للبطريركية المارونية وللبطريرك نصرالله صفير تحديدا".

وكرر المجلس "ان حل مشكلة اقليم التفاح لا يكون الا بتنفيذ مطالب اهالي الاقليم الذين عبروا عنه في وثيقة اجمعوا عليها واعلنوها للرأي العام وابلغوها الى الطرفين المتنازعين والى الحكومة اللبنانية ومطلبهم الاساسي هو انسحاب مسلحي "حزب الله" وحركة "امل" من كل قرى الاقليم وبلداته وعدم جعل اي قرية او بلدة قاعدة عسكرية لاي منهما". وطالب الطرفين المتنازعين بـ"الاستجابة السريعة الى هذه المطالب باحترام ارادة الاهالي واحترام الاحكام الشرعية الاسلامية والانسحاب من الاقليم لان احتلال البيوت وتشريد اهلها والتسبب في تشريدهم محرم شرعا ولا يجوز الرضى به، فضلا عن ممارسته وارتكابه". ودعا الحكومة الى "اجراء الاتصالات السياسية اللازمة والضرورية لحل مشكلة اقليم التفاح بما يحقق ارادة الاهالي على اساس الوثيقة التي اعلنوها".

واشار المجلس الى انه استمع الى تقرير عن الاتصالات اللبنانية - السورية في شأن مشروع سد العاصي وما انتهت اليه وشكر الرئيس السوري حافظ الاسد "الذي كان لاهتمامه الشخصي دور حاسم في تذليل الصعوبات التي كانت تواجه تنفيذ هذا المشروع الحيوي لمنطقة بعلبك - الهرمل".

واعلن انه تلقى "تقريرا عن النشاط الذي يقوم به بعض اليهود في الشريط الحدودي لاقامة مستوطنة على الاراضي اللبنانية في منطقة راشيا الفخار" والقى تبعة "هذا العدوان التوسعي" على "مجلس الامن خصوصا الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن" مطالبا بـ"موقف دولي مسؤول يضع حدا للاحتلال الاسرائيلي والاطماع الاسرائيلية لتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالجنوب اللبناني خصوصا القرار ٤٢٥". ودعا جميع قوى المقاومة ضد اسرائيل الى "ان تجعل هذا العدو التوسعي الجديد هدفا لجهادها".

وندد المجلس بهجرة اليهود السوفيات الى الاراضي الفلسطينية وقال "ان الواجب يقضي على جميع المسلمين من العرب وغيرهم شعوبا ودولا ان يتضامنوا في مواجهة هذه الجريمة النكراء ويتخذوا كل الاجراءات العملية للوقوف في وجهها وفي وجه المرتكبين لها وكل من يعاونهم على ارتكابها. ولا ينبغي ان تعتبر الدول العربية ان هذه الجريمة مسألة تعني العرب وحدهم لانها جريمة تعني المسلمين جميعا. فعلى الدول العربية ان تعمل على مستوى العالم الاسلامي كله لمواجهة هذه الجريمة اولا بمقاطعة كل دولة وكل شركة نقل جوي او بحري او بري تشارك في ارتكاب هذه الجريمة او تعاون على ارتكابها. وثانيا بدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني المجيدة والمباركة بكل الامكانات ودفعها نحو التصعيد الكمي والنوعي في مواجهة الكيان الصهيوني المغتصب".

واستنكر المجلس قرار مجلس الشيوخ الاميركي في شأن مدينة القدس ووصفه بانه قرار "باطل ظالم" وانه "يساهم في ترسيخ العدوان الاسرائيلي على جميع المسلمين والعرب والفلسطينيين وينتهك كل الشرائع والقوانين الالهية والانسانية والدولية".

وهنأ جميع المسلمين بحلول شهر رمضان آملا "ان يغتنم كل انسان هذه النعمة وان يتحلى بفضائلها عبادة واخلاقا".

عرض عسكري ومناورة بالذخيرة الحية نفذتهما "فتح" في شرق صيدا

صيدا - "النهار":

في ذكرى "معركة الكرامة" و"يوم الارض" نفذت امس قيادة القوات الفلسطينية في حركة "فتح" مناورة بالذخيرة الحية في منطقة جلسنايا - القرية - الحسانية في شرق صيدا.

وشارك في المناورة نحو ٣٠٠ مقاتل فلسطيني تابعين لحركة "فتح" واشرف عليها قائد القوات الفلسطينية في لبنان المقدم "علاء" ونائبه المقدم عبد المعطي والمسؤول السياسي للحركة في لبنان السيد زيد وهبه.

المناورة بدأت بالعاشرة والنصف قبل الظهر بعرض عسكري لقوات المشاة والاليات التي تحمل رشاشات من عيار ١٤،٥ ملم و٢٣،٥ ملم ومدافع "ب - ١٠" و"١٠٦".

ثم تلا المقدم محمد علي احد قادة "فتح" بيانا عسكريا واعطيت الاوامر لتنفيذ المناورة التي استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية ومدفعية اضافة الى تفجير عبوات ناسفة.

وانتهت المناورة الثانية عشرة والنصف واصيب خلالها مقاتلان بجروح طفيفة.

ووزع "علاء" والمسؤولون الفلسطينيون ميداليات على المقاتلين الذين شاركوا في المناورة.

واوضح "علاء" ان هذه المناورة هي السادسة لـ"فتح" منذ عام ١٩٨٥ و"ان الهدف هو اعادة تأهيل قواتنا".

قباني في حلول رمضان: للاقلاع عن الظلم والتوبة الى الله

في حلول شهر رمضان وجه القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني كلمة الى المسلمين دعا فيها الى "الاقلاع عن الظلم والتوبة الى الله من كل ذنب".

وهنا نص كلمته:

"الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله واصحابه اجمعين، ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين، وبعد ايها المؤمنون الكرام، لقد استدار الزمان وعاد الينا شهر رمضان هذا العام، عاد الينا بعدما نسينا كثيرا وبعدما سبحنا في شؤون دنيانا سبحا طويلا.

عاد الينا رمضان هذا العام وقدر لنا ان نعود معه، ترى هل يطول بنا العمر مرة اخرى حتى تلقى رمضان في عام مقبل ام هل يسبق الاجل فلا نلقاه بعد عامنا هذا؟ وكل نفس ذائقة الموت، الا من اتخذ منكم عند الله عهدا انه سيطيل له في عمره او ينسيء له في اجله فليسوف وليؤجل، اما وان القدر مستور محجوب، والاجل قد ينتهي في لمحة، والموت لا يأتي الا بغتة، وما تدري نفس ماذا تكسب غدا، وما تدري نفس بأي ارض تموت، فمن الجهل اذا ان نسوف وأن نؤجل، وقد قال الله عز وجل "اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون" وقال ايضا: "افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون".

فالواجب علينا اذا ان نتدارك انفسنا اليوم قبل الغد، وان نعمل لنجاة ذواتنا، واذا لم يتدارك المقصرون منا اليوم انفسهم، ففي اي وقت بعده يتداركون، وهل ينتظر الواحد منا حتى يجيئه اليوم الذي فيه يموت ثم يقول: "رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت". فيأتيه الجواب: "كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون". او يقول: "رب لولا أخرتني الى اجل قريب فأصدق واكن من الصالحين" فيأتيه الجواب: "ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها، والله خبير بما تعملون".

ولذلك كان علينا ايها المؤمنون الكرام، ان نتدارك انفسنا في رمضان هذا العام فنقبل على الله بالاعمال الصالحات.

ايها الاخوة والابناء،

الا تعرفون فصلا خصيبا من فصول السنة، تورق فيه الاشجار، وتتفتح فيه الازهار، وتطيب فيه التربة، وتبارك فيه الحبة، فتؤتي اكلها ضعفين واضعافا كثيرة؟

انه فصل الربيع هو ذلك الفصل الخصيب، ينتظره الزراع كل عام، ليلقوا فيه بذورهم، ويغرسوا فيه غراسهم، وهكذا رمضان، هو ربيع الارواح. فكل ما قدمت فيه النفوس، من خير وبر وعمل، يزكو وينمو، صيامه وقيامه. زكاته وصدقاته. صلاته ودروسه وعظاته، كلها مباركة مضاعفة الاجر والثواب، وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أي الصدقة افضل؟" فقال: "صدقة في رمضان".

فما اجدر المقصرين منا اليوم ان يتداركوا انفسهم، بالتوبة من ذنوبهم والرجوع الى ربهم. الا وليكن اول ما نبدأ به في هذا الشهر الكريم هو ان نلتفت التفاتة يسيرة الى الوراء، الى سابق ايامنا واعمالنا، لنحصي على انفسنا سقطاتنا وزلاتنا، ولنمحو بماء الندم ما مضى من تقصيرنا في حق ربنا. ونوطد العزم على اصلاح انفسنا، وتلك هي حقيقة التوبة، التي جعلها الله ضمانا للامن والامان، في هذه الدنيا ويوم القيامة. فقد قال الله تعالى مخاطبا نبيه صلى الله عليه وسلم: "ما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون". فدلت هذه الآية الكريمة على ان للامة ههنا، حصانتين من العذاب:

الحصانة الاولى - كون الرسول فيهم، بدليل قوله تعالى: "وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم" والحصانة الثانية هي استغفارهم لذنوبهم.

فلنبدأ عملنا اليوم في رمضان، بالاقلاع عن كل ظلم والتوبة الى الله من كل ذنب، ولنحسن الى والدينا وازواجنا، وابنائنا وجيراننا، وذوي قراباتنا، والى كل من له حق علينا، ولنرحم الارملة، والعاجز والمسكين وابن السبيل، خصوصا في هذه الايام، التي يعاني فيها الناس في كل مكان. ويجب علينا ان نصونهم فيها عن ذل السؤال. واخيرا ايها المؤمنون الكرام. يجب علينا ان نعلم ان استغفارنا لذنوبنا هو خير حصانة لنا من عذاب ربنا في هذه الدنيا، وفي الآخرة يوم القيامة، وكما قال الله تعالى لنبيه الكريم: "وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون" وقد قال الله عز وجل: "قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون، واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون".

جعلنا الله واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه، وتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. ورزقنا واياكم الصدق والاخلاص في كل حال، وجعلنا واياكم اهلا لواسع رحمته، والنجاة من عقابه والعمل بطاعته والفوز برضوانه ونعيم جنته.

وكل عام وانتم بخير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

دعوات الى التسامح مع حلول رمضان
الصابونجي: بالعودة الى الله والحق نخرج من الاختناق القاتل

رأى مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي ان لبنان اليوم في جحيم الفتنة وتهدده الاخطار و"ان الخلاص هو بالعودة الى الحق والتزام المنطق والتسليم بالاصلاح وقبول ما تم الاتفاق عليه للخروج من الاختناق القاتل، والعودة الى الله والتزام اوامره (...)".

مع حلول شهر رمضان وجه امس المفتي الصابونجي كلمة مما قال فيها: "يعود رمضان ولبنان ما زال في جحيم الفتنة تهدده اخطار ثلاثة:

الخطر الاول ان اسرائيل تقضم ارضه وتقصم ظهره وتهدد استقلاله وتستغل اوضاعه وتعطل الوفاق بين بنيه وتطيل امد ازمته وتسول لضعاف النفوس ان الوقت قد حان اليوم لقيام الدويلات الطائفية، وهي تعمل اليوم لسرقة مياهه.

والخطر الثاني هو دعوات التقسيم التي نفخت في ابواق الاحقاد وانتفخت بها اوداج الطائفيين وتبرقعت باقنعة شتى وكلها تهدف الى تفكيك لبنان وتفتيته وتقسيم ارضه وشعبه.

والخطر الثالث هو فساد الاخلاق والتجارة بالاديان وعدوان على الكرامات وتشتت في المواقف وهضم للحقوق واحتكار للارزاق وانتهاب للمرافق العامة واغتيال للشرفاء وقتل للابرياء وامعان في التدمير والتخريب.

ان كل خطر من الاخطار الثلاثة كفيل بهدم الوطن، فكيف اذا اجتمعت الثلاثة في وقت واحد، وضاعت كل الامال واستغلت الدول الاجنبية الاطماع والاحقاد لتنفيذ مؤامرة كبرى ضد لبنان والامة العربية؟

لقد ارهق المواطن واستنزف الوطن واصبحت الاحوال لا تطاق. فالحرمان يلف البلاد والجوع يعتصر الشعب والتهجير والهجرة يفرغان لبنان والنفاق هو عملة التداول والعدو متربص بالجميع والطريق الى الخلاص امران: اولهما عودة الى الحق والتزام المنطق وتسليم بالاصلاح وقبول بما تم الاتفاق عليه للخروج من الاختناق القاتل، وثانيهما عودة الى الله والتزام لاوامره واستجابة لنداه ولجوء الى حماه وطاعة صادقة له. فهل نقر ونستغفر ونطرح نفوسنا بين يدي الله لينزل علينا رحمته ويجعل لنا من ضيقنا مخرجا ومن همنا فرجا؟".

"امل"

واصدرت امس قيادة حركة "امل" في الجنوب بيانا قالت فيه: "يطل شهر رمضان المبارك هذه السنة والوطن عرضة للاخطار (...) في شهر رمضان حري بالجميع ان يرحموا من في الارض ليرحمهم من في السماء، والتقرب الى الله انما يكون بكف الاذى عن عباده والابتعاد عن اعدائه ومواجهة مشاريعهم وعدم الركون الى ظلمهم (...)".

"حزب الله"

كذلك اصدر "حزب الله" بيانا دعا فيه الامة الاسلامية الى "وقفة تقويم ومحاسبة ذاتية تقودنا الى الالتفاف حول قضايانا المركزية التي تأتي في طليعتها قضية القدس وفلسطين".

واعلن البيان التزام "حزب الله" وقف النار في اقليم التفاح ودعا حركة "امل" الى "التزام وقف نار شامل والبدء بالحوار للتوصل الى آلية تضمن تنفيذ الاتفاقات، وعلى الاقل ندعوها الى التخفيف عن كاهل اهلنا المهجرين والسماح لهم بالعودة الى قراهم وبيوتهم ووقف اطلاق النار خلال شهر رمضان المبارك".

اسرائيل تغير الحدود مع لبنان باوتاد واسلاك

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" في نبأ لها عن راشيا امس عن مصدر في الشرطة اللبنانية ان اسرائيل "تواصل اعمالها في تغيير خط حدودها مع لبنان". وقال ان الاسرائيليين غرسوا الاحد الماضي اوتادا من الحديد ستستعمل لمد اسلاك شائكة تشكل الحدود الجديدة. وتجري الاشغال على طول طريق عاد شقها في الآونة الاخيرة في شبعا.

ويبلغ طول هذه الطريق التي تشق في اراضي القرى السبع التي صودرت في نيسان ١٩٨٩ في جنوب لبنان ١٤ كيلومترا وتمتد في محاذاة الحدود الدولية داخل الاراضي اللبنانية على مسافة تراوح بين كيلومترين وخمسة كيلومترات. واكدت الشرطة اللبنانية ان اعمال اقامة هذه الطريق على وشك الانتهاء وقد ربطت من الشمال بطريق عسكرية تؤدي الى الجليل والمواقع الاسرائيلية عند السفح الغربي لجبل الشيخ. ومن الجنوب تبقى هناك حاجة الى شق ٨٠٠ متر كي تربط بشبكة الطرق بين بلدة فجر في هضبة الجولان السورية التي ضمتها الدولة العبرية عام ١٩٨١ وقرية المجيدية الحدودية اللبنانية.

تعزيزات اسرائيلية وجريح من "الجنوبي" بانفجار قذيفة

حاصبيا - "النهار":

ادخلت القوات الاسرائيلية في الساعات الـ٣٦ الاخيرة ١٠ مدرعات بينها دبابات "ميركافا" و٧٠ عنصرا الى موقعها في تلال الاحمدية لجهة مستعمرة المطلة مرورا بمرجعيون ومفترق سهل الخوخ.

وفجر امس قصفت المدفعية الاسرائيلية من مربضها في تلة الشريقي لنصف ساعة مواقع "المقاومة الاسلامية" على تخوم البقاع الغربي. واقتصرت الاضرار على الماديات.

وفي نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من القدس نقلا عن مصادر عسكرية اسرائيلية، ان عنصرا في "جيش لبنان الجنوبي" اصيب امس بجروح طفيفة من جراء انفجار قذيفة قرب موقع لـ"الجنوبي" غرب العيشية في القطاع الغربي لـ"الحزام الامني".

وافادت وكالة "رويتر" في نبأ لها من راشيا ان لبنانيا يعمل في مصنع اسرائيلي قتل في مستعمرة المطلة في شمال اسرائيل. واوضحت استنادا الى مصادر اسرائيلية ان فايز كبورة (٥٠ عاما) من عين قنيا في قضاء حاصبيا في القطاع الشرقي قتل في المصنع عندما صعقه التيار الكهربائي.

يذكر ان نحو ٢٠٠٠ لبناني من الشريط الحدودي يعملون في معامل اسرائيل.

اعادة فتح ساحة ابي شهلا

اصدر امس مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البيان الآتي: "يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٠/٣/٢٤ تمت اعادة فتح الطريق بين ساحة ابي شهلا ومستديرة الكولا بعد الانتهاء من اعمال الحفر".

انتكاسات متنقلة في المتن وكسروان وقنص أقفل معبر نهر الكلب

السيارة التي اصطدمت بسور جسر الطلياس اثناء القصف الاحد وتسببت في مقتل سائقتها. (ساكو ميكاريان)

سجل امس الوضع الامني انتكاسة محدودة ظهرا على محاور كسروان نزولا الى محور ضبية - جعيتا مما ادى الى اقفال معبر نهر الكلب الغربي لبعض الوقت، بينما نشط رصاص القنص والرمايات الرشاشة على محاور بيروت.

قرابة الظهر حصلت رمايات قنص على محصور ضبية - جعيتا ادى الى اقفال معبر نهر الكلب. ثم تطورت الرمايات الى اطلاق قذائف مدفعية وصاروخية استمرت نحو ساعة.

وفي هذا الوقت دارت اشتباكات متقطعة على محور القليعات - فيطرون - عشقوت ومحور داريا - عجلتون وتراشقت المواقع المتقابلة بالقذائف المدفعية والصاروخية والاسلحة الرشاشة. بينما سجلت رمايات قنص على محاور البوشرية - سن الفيل.

ومساء تجددت الرمايات على محاور بيروت من البوشرية الى سن الفيل وامتدت الى محاور طريق النهر - العدلية - الاوليفيتي - حي السريان. ورافقها اطلاق قذائف متفرقة. وافادت مصادر امنية ان رمايات مماثلة حصلت ليلا على المحاور الممتدة من ضبية وجعيتا الى وسط كسروان.

وقالت الاذاعة اللبنانية الناطقة باسم الرئيس العماد ميشال عون في نشرتها الاخبارية بعد الظهر: "على رغم رصاص القنص الذي اطلق من مواقع "القوات اللبنانية" في اتجاه مواقع الجيش والاحياء السكنية، فان الاتجاه الغالب هو اعطاء لجنة الوساطة المجال الكافي لتعاود تحركها على امل ان يكون تجاوب الفريق الآخر على قدر التجاوب المستمر الذي تبديه الحكومة برئاسة العماد ميشال عون الذي يؤكد في كل مناسبة الموقف الثابت بدعم عمل لجنة الوساطة".

وقالت القناة ٥ لتلفزيون لبنان في نشرتها الاخبارية مساء: "(...) على رغم العقد المستحكمة على الساحة والخروقات الامنية الواسعة التي تشهدها الساحة الشرقية بالقصف حينا ورمايات القنص حينا آخر، يبدو انه في وقت ليس ببعيد سيتبين اللبنانيون الخيط الابيض من الخيط الاسود ويدركون ما سيحمله اليهم مقبل الايام". وعن الوضع الامني قالت: "الهدوء النسبي استمر مخيما على المحاور المحتدة في ظل رمايات من اسلحة رشاشة تكثفت اليوم ايضا على المواقع العسكرية في القليعات والصالومي والمتحف والعدلية وغاليري الاتحاد. وارفق القنص على ضبية بقصف مدفعي متقطع من مواقع القوات المقابلة في اللويزة مما ادى الى اقفال معبر نهر الكلب لبعض الوقت. كذلك اتبعت الرمايات على غاليري الاتحاد قبيل الظهر ببضع قذائف صاروخية من سلاح الـ"آر بي جي". وفي الخامسة مورست من جديد رمايات القنص على ضبية والقليعات".

وقالت اذاعة "صوت لبنان" الناطقة باسم حزب الكتائب و"القوات" في نشرتها الاخبارية مساء: "قرابة السابعة مساء تعرضت مناطق الاشرفية لقصف مدفعي متقطع من مواقع الجيش المقابلة". واضافت ان توترا ساد معبر نهر الكلب ظهرا "نتيجة قنص غزير ادى الى اصابة خمس سيارات مدنية وتطور الى قصف مباشر استهدف مواقع القوات اللبنانية في المنطقة".

حشود سورية

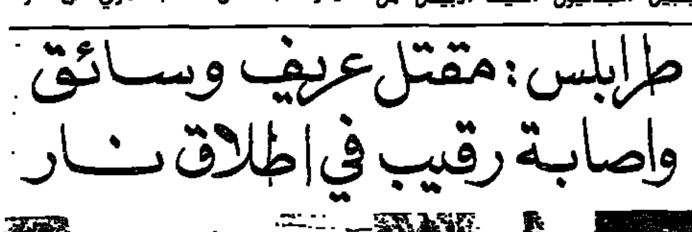
واعلنت مصادر "القوات" ان حشودا سورية وتحركات للآليات السورية رصدت في منطقة المونتيفردي - قرطاضة لم تعرف اسبابها.

وتحركت لجنة الوساطة مجددا في محاولة لاحياء عملها توصلا الى وقف شامل ونهائي للنار وايجاد حل سياسي ثابت للازمة. واجرى عضوا اللجنة الاباتي بولس نعمان والمحامي شاكر ابو سليمان اتصالات بالمعنيين لضبط الوضع الامني.

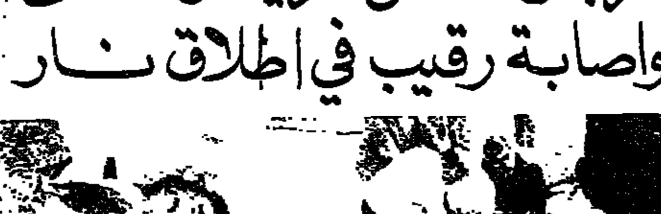
وفي الاطار نفسه زار الامير فاروق ابي اللمع العماد عون وتشاور معه في الاوضاع.

● اصدرت "الاحزاب والقوى الديموقراطية في المنطقة الشرقية" بيانا عارضت فيه "بند المرجعية السياسية كما هو مطروح كي لا تتحول هذه الهيئة ديكتاتورية جماعية من جهة واطار تجاذب يقود البلاد من انقلاب دموي الى آخر".

طرابلس: مقتل عريف وسائق واصابة رقيب في إطلاق نار



العريف القتيل مالك مشتاوي. (نعيم عصافيري)



السائق القتيل احمد عبد الحليم موسى.

طرابلس - "النهار":

قتل امس في طرابلس عريف في قوى الامن الداخلي ومواطن وجرح رقيب نتيجة خلاف فوري على المرور وقع بين عنصرين من مفرزة السير في درك الشمال وسائق سيارة.

تفاصيل الحادث ان احمد عبد الحليم موسى من سكان برقايل في عكار يقود سيارة "تويوتا" اختلف لدى وصوله الى مستديرة "الروكسي" مع العنصرين في مفرزة السير الرقيب محمود صبحية والعريف مالك مشتاوي، وحصل على الاثر تبادل اطلاق نار ادى الى مقتل العريف والسائق واصابة الرقيب بجروح. ونقل العسكريان الى مستشفى النيني والسائق الى المستشفى الاسلامي.

وحضرت الى مكان الحادث عناصر عن مفرزة الطوارىء وطوقته والشوارع بعدما اقفلت محالها. كذلك حضرت قوة سورية بأمرة الرائد عدنان وآمر المفرزة القضائية في الشمال النقيب منذر ايوبي ومسؤول جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية النقيب نبيل وباشروا التحقيق. وفي اثناء تفتيش سيارة السائق القتيل عثر في صندوقها على بندقية حربية من نوع تشيكي، الى مسدسه الذي استعمله في الحادث.

سيارة التهمتها النار في الحمراء

التهم ظهر امس حريق سيارة كانت مارة في شارع الحمراء واتت على معظم اجزائها.

وفي التفاصيل ان علي حجازي كان يقود سيارته وهي "فيات ١٣٢" بيضاء رقمها ٢٨٤٠٥١ آتيا من الجنوب، ولدى وصوله الى امام مبنى وزارة الاعلام في شارع مصرف لبنان شب حريق فيها نتيجة احتكاك في اسلاك الكهرباء وعبثا حاول مع عناصر من الجيش تتولى حماية المبنى وبعض المتطوعين اخماد الحريق. ثم وصلت سيارة من فوج الاطفاء في بيروت وسيارة للدفاع المدني في "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" وعملت على اخماد الحريق الذي كان التهم مقدم السيارة وبعض اجزائها.

وقبل ان يتركها صاحبها الى جانب الطريق لاحضار رافعه، انتزع منها جهاز الراديو الذي كان سليما واناء لبن نقله من الجنوب الى احد اقربائه.

تحقيق لوكالة "رويتر" من نيقوسيا:
اكبر موجة للهجرة من لبنان

تحدثت وكالة "رويتر" امس، في تحقيق لها من نيقوسيا (قبرص)، عن "اكبر موجة للهجرة من لبنان".

ومما جاء في تحقيقها:

"قال طوني عون: "لم يعد هناك احترام للانسان. كلنا نعامل مثل الكلاب في لبنان. لا أمل".

وعون (٢٥ عاما) يحمل شهادة جامعية في الالكترونيات وهو واحد من اللبنانيين الذين تركوا كل شيء في بلدهم سعيا وراء حياة جديدة في الخارج، خصوصا في كندا والولايات المتحدة، في اسوأ موجة من الهجرة منذ اندلاع الحرب الاهلية في لبنان قبل ١٥ سنة.

وقالت دلال الكيالي، وهي تنتظر في مكتب الهجرة الكندي في نيقوسيا: "الحرب تصيب اطفالنا بالجنون. انهم يستحقون حياة افضل". وتريد دلال (٣٤ عاما) ان تغادر لبنان هي و٢٤ فردا من عائلتها.

وتزدحم قنصليات الولايات المتحدة وكندا في نيقوسيا ودمشق بخريجي الجامعات اللبنانيين والطلاب والعائلات وبعضهم يمضي الليل امام هذه البعثات انتظارا لدورة في التقدم بطلبه للحصول على تأشيرة دخول.

ويقول معظم الساعين الى الهجرة ان اسوأ عنف ابتلي به لبنان العام الماضي حطم آمالهم في عودة السلام اليه.

ويقدر مسؤولون في لبنان ان ٤٠٠ الف نسمة من كل الطوائف الدينية والفئات السياسية من مجموع سكان لبنان وعددهم ثلاثة ملايين يرغبون في الهجرة.

وفتحت كندا مكتبا موقتا في نيقوسيا في ايار ١٩٨٩ لاستقبال سيل من اللبنانيين الذين يتدفقون بالمئات كل يوم طلبا للهجرة ويقومون برحلات مكوكية بين بيروت ونيقوسيا لمتابعة طلباتهم.

ويجلس طالبو الهجرة، وقد اضناهم التعب ومرارة الانتظار، الى مناضد صفت في مرأب تحت الارض تحول مكتبا موقتا ويتبادلون الحديث عن بيوتهم التي دمرها القصف واصدقائهم الذين سبقوهم في الرحيل واحبائهم الذين قتلوا واسباب طلبهم الهجرة.

وكثيرون لا يعرفون ماذا ينتظرهم في كندا، لكنهم يقولون انهم في منتهى اليأس الى درجة انهم لا يفكرون في هذا.

وأضافت دلال الكيالي التي تدخن بشراهة وهي تحكي عن القتال والقتلى في حي الاشرفية في بيروت الشرقية: "في الخارج على الاقل ماء وكهرباء. ولن يصرخ اطفالنا من دوي القصف".

وأعلن نبيل بركات (٢٢ عاما) وهو طالب اقتصاد انه قرر الهجرة بعدما ضربه رجال احدى الميليشيات لانه تعاطف مع جماعة اخرى. وقال: "قادتنا زعماؤنا الى الدمار".

وقال شاب في السادسة والعشرين: "لا اريد البقاء في لبنان لارى هل استمر على قيد الحياة ام لا (...) تفتت مجتمعنا ولم يعد فيه مكان للمثقفين. انني في السادسة والعشرين ولم احقق شيئا في حياتي بعد".

وقال آخر: "كنا نفكر انه ستسنح لنا الفرصة لاعادة بناء بلدنا، لكن الامر مثل وقوعك في حب امرأة تحاول ابعادك عنها بأية وسيلة (...) عندما تحقق وتبني لك بيتا وعملا (في الخارج) فانك على الاقل ستكون مطمئنا الى انهما لن يتعرضا للقصف والتدمير".

ويشير عدد كبير من اللبنانيين الى انه لم يعد لديهم شيء في لبنان يستحق البقاء من اجله.

وقال طوني عون: "اذا ارادوا منا البقاء فليوفروا لنا حياة كريمة على الاقل".

وقال روبرت اور المستشار الاول في مكتب الهجرة الكندي انهم يتلقون ٣٠٠ طلب هجرة تقريبا يوميا وانه في الشهر الماضي منح المكتب ٤٠٠ تأشيرة للبنانيين معظمهم عائلات.

ويقول شبان لبنانيون انهم في الماضي كانوا ينتقدون اصدقاءهم الذين يغادرون البلاد، لكن الحرب بين المسيحيين التي اندلعت في كانون الثاني الماضي كانت الضربة الاخيرة التي حطمت امالهم في عودة السلام الى لبنان ».

اضرار قطاع المحروقات ٥ ملايين دولار
البنزين للشرقية عبر الشركات الرسمية

تمكنت المديرية العامة للنفط من تفريغ باخرتين تنقلان بنزينا ومازوتا في خزانات عمشيت ونهر الموت، بعد سلسلة اتصالات قامت بها مع الافرقاء المعنيين. وكان مصير هاتين الباخرتين مجهولا نظرا الى عدم قدرة المديرية العامة على تأمين مكان لتفريغ حمولتهما.

وقد حصرت المديرية العامة توزيع البنزين والمحروقات بشركات التوزيع الرسمية من دون التجار، بحيث تستطيع هذه الشركات الاستيراد لحسابها الخاص، شرط ان تتقيد بالمواصفات والاسعار الرسمية. وامس عقد اجتماع بين ممثلين للشركات والمدير العام للنفط السيد ريمون روفايل للتنسيق.

على صعيد آخر، قدر حجم الاضرار التي لحقت بقطاع المحروقات بنحو خمسة ملايين دولار اميركي، اذ احترقت خمسة خزانات واتلفت مواد خزانين كانا ملآنين.

المياه الى تلة الخياط مساء اذا لم يجد أي طارئ

اذا لم يجد اي طارىء، من المقرر ان ينتهي ظهر اليوم التحضير للقساطل التي ستنقل مياه ابار الدامور الى خزانات تلة الخياط وبرج ابي حيدر في المنطقة الغربية.

وصرح رئيس مصلحة المشاريع في مصلحة مياه بيروت السيد عبد الرحمن غزيري لـ"النهار" انه كان مقررا ان تنتهي مساء امس عمليات تنفيس القساطل ومراقبتها من الناعمة الى بيروت، الا انها تأخرت في متابعة تورید المياه في كل مرحلة. واشار الى وصول المياه في خطوط التوريد الى منطقة الناعمة وقسم من الخط الذي يصل الى بيروت. وبعد انجاز الاستعدادات والانتهاء من آخر مراحل ما قبل الضخ المقرر اليوم، سيبدأ الضخ في اتجاه بيروت فتغسل القساطل بعد فصل المياه عن قساطل التوزيع، الا انه على رغم ذلك ستبقى بعض التسربات في الخطوط. "لذا ومن باب الاحتياط نرجو المواطنين اعتبار المياه التي ستصل غير صالحة للشرب لمدة يومين حتى الانتهاء من عملية الغسيل وفتح السكورة رسميا".

وشدد على ان المياه تفحص في كل مرحلة من المشروع وصولا الى الخزانات للتأكد من صلاحيتها.

اجتماع للهيئة العليا للاغاثة لتأمين المساعدات للشمال والبقاع

رأس امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي اجتماعا للهيئة العليا للاغاثة حضره المدير العام للشؤون الاجتماعية نائب رئيس الهيئة الشيخ مهدي صادق والاعضاء وشارك في جانب منه رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر.

وصرح الشيخ صادق "ان الاجتماع كان مخصصا لدرس السبل الآيلة الى ايصال المساعدات الى مناطق الشمال والبقاع، وقد درس هذا الموضوع مع المطران ابي نادر".

من جهة اخرى، وزعت امس في مركز "الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات" مساعدات على النازحين باسم اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي، في حضور ممثلات لـ"اللجنة الدائمة للتنسيق" السيدات سلوى غدار يونس وماغي بعلبكي ورئيسة الاتحاد السيدة امال فواز التي شكرت للسيدة الهراوي جهودها وقالت: "يسعدني وانا امثل الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات ان نقوم بواجبنا الوطني والانساني بالتعاون مع جميع الخيرين والقيمين على العمل من هيئة التنسيق في رعاية السيدة الاولى. واننا نعتبر ان مسؤولياتنا كبيرة لان المأساة كبيرة وقاسية على الجميع، ان كان على صعيد منطقة اقليم التفاح او المنطقة الشرقية او في اية منطقة من لبنان. وندعو كل القوى الى ان تتآزر في جهود مشتركة لتخفيف معاناة شعبنا واهم خطوة للتخفيف هي وقف هذه الحرب بالالتفاف حول الشرعية اللبنانية والانطلاق نحو بناء لبنان، من خلال اتفاق الطائف مدخلا حقيقيا يعيد الى لبنان وجهه العربي ويوقف النزف الذي لم يستفد منه سوى العدو الصهيوني الذي يهدد لبنان بالتفتيت والانهيار اذا ما استمرت هذه المؤامرة عليه".

● تسلمت السيدة وداد المرعبي قرينة النائب طلال المرعبي كمية من الادوية من المساعدات الانسانية سيصار الى توزيعها على المستوصفات العاملة في عكار.

ايران تعرض خدماتها لتأمين المياه والكهرباء

اجتمع امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية مع سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية السابق في لبنان السيد احمد دستمالشيان الذي صرح انه "تم التطرق الى التطورات المأسوية في المناطق الشرقية، وكذلك الى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتوطيدها.

وقال السفير ستيتية ان الديبلوماسي الايراني طلب نقل "رغبة الجمهورية الايرانية في المساعدة في مد المياه والكهرباء الى جميع المناطق اللبنانية، وكانت مناسبة عرضنا فيها العلاقات الثنائية والتطورات الاخيرة على الساحة، خصوصا لما يمثله الوضع في المناطق الشرقية من خطر على وحدة لبنان وعلى مصير الكيان اللبناني (...)".

المساعدات الاقتصادية من المانيا الغربية

عقد امس في مكتب مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير فوزي صلوخ اجتماع ضمه ومدير الشؤون الثقافية السفير مصطفى حريبي والمدير العام لوزارة الزراعة بالوكالة السيد وائل حيدر وعضو مجلس الانماء والاعمار السيد طلال القنطار ورئيس ديوان وزارة التربية السيد خالد عبد الصمد. وعرض المجتمعون ملف المساعدات الاقتصادية من المانيا الغربية خصوصا المنح المدرسية المهنية والجامعية.

واجتمع السفير صلوخ مع نائب رئيس الهيئة العليا للاغاثة الشيخ مهدي صادق وتشاور معه في المساعدات الخارجية المقدمة الى لبنان.

الشرقية حرمت الهاتف الدولي

كشف خبراء اجانب امس، على الهوائي واسطوانة الاتصالات السلكية واللاسلكية المعدة للتخابر الخارجي عبر ايطاليا في كفرعقاب، بعد تعرضها للقصف.عنيف ومركز الحق بها اضرارا جسيمة وقطع الاتصالات الدولية في المراكز التي كانت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية اعلنتها. وعاد المواطن اللبناني يخابر عبر قبرص وعبر الاقمار الاصطناعية، والتكاليف والاعباء اربعة اضعاف التخابر عبر الوزارة، والحصول على خط دولي عبر قبرص يكلف خمسة الاف دولار اميركي! اما اصلاح الاضرار فيستغرق وقتا طويلا لعدم توافر بدائل محليا.

وهذه المحطة هي التي استطاعت الوزارة تأمينها بعد الاضرار التي اصابت محطة جورة البلوط واوقفتها عن العمل. وطاقة المحطة الجديدة ٢٤٠ خطا دوليا.

المرعبي لحلول جذرية للقضايا الحياتية

عكار - "النهار":

رأى النائب طلال المرعبي ان "المطلوب من الحكومة في هذه الظروف المعيشية الصعبة معالجة كل القضايا الحياتية ووضع الحلول الجذرية والسريعة التي تعالج الاسباب والمسببات والتي تنهي معاناة المواطن وتخفف وطأة الغلاء والاحتكار".

ونبه الى "خطورة الوضع الاجتماعي والى رزوح المواطنين تحت ضغط التجار والمحتكرين والمافيات المنتشرة في كل انحاء لبنان والتي تحقق الارباح الطائلة على حساب الوطن والمواطنين"، مطالبا بـ"اتباع سياسة اقتصادية ومالية تأخذ في الاعتبار الحاجات الملحة والضرورية مع شد الحزام بالنسبة الى الامور الاخرى، حرصا على اموال الدولة والخزينة العامة".

وكان النائب المرعبي تفقد مناطق الشمال ومنها عكار واطلع على حاجات النازحين وتسلم جداول باعدادهم في الشمال ليرفعها الى المعنيين لتقديم المساعدات اليهم.

وعلى صعيد الكهرباء، قال ان اتصالاته والنائب صالح الخير اسفرت عن اقرار مبدأ وضع الدولة يدها على معمل البارد وتحويله الى مؤسسة كهرباء لبنان لادارته واستثماره.

تسعيرة الرغيف بين الوزارة والنقابة

تسعيرة الرغيف كانت امس مدار بحث في اجتماع في وزارة الاقتصاد والتجارة ضم مديرها العام بالنيابة السيد اميل جبارة واعضاء اللجنة المكلفة دراسة كلفة تصنيع الرغيف ووفدا من نقابة اصحاب المخابز العربية في بيروت وجبل لبنان برئاسة السيد محمود اسماعيل.

وبحث المجتمعون في الدراسات المختلفة لكلفة تصنيع الرغيف.

وصرح السيد اسماعيل: "كانت جلسة عمل ايجابية ابدينا خلالها ملاحظاتنا على دراسة لجنة وزارة الاقتصاد ولمسنا تفهما لما عرضناه من رئيس اللجنة واعضائها ونأمل ان نتوصل مع وزارة الاقتصاد في القريب العاجل الى رؤية موحدة لكل جوانب ملف الرغيف نؤمن من خلالها المصلحة المشتركة للمواطن ولصاحب الفرن". وشكر لوزير العمل بالوكالة الدكتور البر منصور "دوره الايجابي" في تقريب وجهات النظر بين النقابة والوزارة، وتجاوب وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري.

ملصق ومناشير للنظافة في بيروت

صورة الملصق الذي اصدرته مصلحة النظافة.

في اطار حملة التوعية التي تقوم بها مصلحة النظافة العامة في بلدية بيروت، اصدرت ملصقا ومناشير كتب فيها: "اخي المواطن، بيروت عاصمتك وبيتك، حافظ على نظافتها. ضع خارجا نفاياتك في كيس بلاستيك قبل الساعة السادسة صباحا من كل يوم".

وتعتزم البلدية بث لحن خاص للغاية نفسها عبر الاذاعات وتلفزيون لبنان طوال شهر رمضان.

وينسق محافظ بيروت بالتكليف السيد عصام علي حسن مع جمعيات كشفية واجتماعية وهيئات بيروتية خطة عمل للقيام بحملات نظافة مستمرة حتى تحقيق الغاية المرجوة.

شكوى من مجرور في برمانا

وجه الاهلون والسكان في شارع برنتانيا في برمانا كتابا مفتوحا الى محافظ جبل لبنان بالوكالة السيد سميح الصلح فيه انه قبل نحو شهرين انفجر المجرور الرئيسي للمياه المبتذلة في المنطقة التي تضم متاجر وفنادق ومطاعم ومساكن. و"راجعنا مجلس بلدية برمانا في الامر فابلغ الينا ان ماكينة الضغط اللازمة لاصلاحه موجودة في مجلس بلدية المتن ولا يستطيع احضارها. ولما كنا نحن موقعي هذه العريضة اصحاب المحال التجارية والمساكن في الشارع المشار اليه الذي يضم عددا من الفنادق الكبيرة تتعرض لضرر كبير من ضغط المياه النتنة، هذا الضرر الذي يتفاقم مع دخول فصل الربيع وارتفاع الحرارة، لذلك جئنا بهذه العريضة طالبين من سعادتكم اصدار التعليمات اللازمة لاصلاح هذا العطل والحيلولة دون حدوث الضرر مستقبلا".

وتلي التواقيع.

مصرف لبنان منتصف شباط
احتياط القطع تراجع ٢٥ مليون دولار

الموجودات	في تاريخ ١٩٩٠/٢/١٥ بآلاف الليرات اللبنانية	في تاريخ ١٩٩٠/١/٣١ بآلاف الليرات اللبنانية
١ - موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	٢٥٩١٨٠٣٩١٦	٢٥٥٨٨٢٢٥٠٨
٢ - سلفات للقطاع العام (٢)	١٧٩٨٩٠٧١٢	١٧٨٣٨٢٩٥٥
٣ - ديون على القطاع الخاص	١٠٠٢٤٦١٥٨	٩٨٠٩٠٢٢١
٤ - موجودات مختلفة اخرى	١٧٠٠٧٤١٢	٢٠٩٢٦٥٢٢
٥ - محفظة السندات المالية	٢٨٠٦٤٦٩١	٢٨٠٦٨٥٨٩
المجموع	٢٩٢٧١١١٨٩١	٢٨٩٤٢٩٠٩٠٦
المطلوبات		
١ - النقد المتداول خارج مصرف لبنان	٣٠٥٣٣٣٨٦٥	٣٠٥٢٥٥٢٦٣
٢ - ودائع المصارف	١٠١٠٦٨٩٠٠	٩٢٣٩٢١٥٠
٣ - تعهدات تجاه القطاع العام		
أ) ودائع القطاع العام تحت الطلب	٢٦٦٨٩٨٠٧	٢٦٦٠٠٥٢٢
ب) ودائع القطاع العام المجمدة	٥٢٨٠٤٢٩٧	٦٥٩٢٠٢١٤
ج) فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق. ن. ت.)		
١) فروقات قطع ذهب	٢١٤١٦٦٦٤٢٩	٢١٠٩٥٢٨١٠٦
٢) فروقات قطع عملات اجنبية	٢٧٥٧٢٠٩٨٥	٢٦٩٣٢٢٢١٢
٤ - تعهدات تجاه القطاع الخاص	٢٨٥٥٧٧٦٨	٢٩٩٧٩٥٢٩
٥ - الاموال الخاصة	١٤٥٤٠٢٩٦	١٤٥٤٠٢٩٦
٦ - مطلوبات اخرى مختلفة	٥٩٧٢٠٣٧٩	٦٠٧٢١٤٩٢
المجموع ل. ل.	٢٩٢٧١١١٨٩١	٢٨٩٤٢٩٠٩٠٦

(١) يقوم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.
(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.
(٣) جرت المقاصة بين حساب السلفات للقطاع العام وحساب الخزينة اللبنانية.

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه منتصف شباط مقارنا بما كان في آخر كانون الثاني، ارتفاعا في بنود "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" و "سلفات للقطاع العام" و "ديون على القطاع الخاص"، وتراجعا في بندي "موجودات مختلفة اخرى" و "محفظة السندات المالية" في باب الموجودات. في حين ارتفعت ارقام بنود "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" و "ودائع المصارف" و "ودائع القطاع العام تحت الطلب" و "فروقات القطع" بشقيها "ذهب" و "عملات اجنبية"، وتراجعت ارقام بنود "ودائع القطاع العام المجمدة" و "تعهدات تجاه القطاع الخاص" و "مطلوبات اخرى مختلفة"، وبقي بند "الاموال الخاصة" هو هو في باب المطلوبات.

وارتفع مجموع الميزانية نحو ٣٢,٨٢ مليار ليرة، اذ بلغ منتصف شباط نحو ٢٩٢٧,١١ مليار ليرة في مقابل ٢٨٩٤,٢٩ مليار ليرة آخر كانون الثاني.

وهنا التغييرات:

● في باب الموجودات:

١ - ارتفعت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" نحو ٣٢,٩٨ مليار ليرة، تبعا لارتفاع سعر صرف الدولار من ٥٤٧,٥٠ ليرة آخر كانون الثاني الى ٥٥٦,٥٠ ليرة منتصف شباط واونصة الذهب من ٤١٥,٢٥ دولارا الى ٤١٦,٢٥ دولارا في الفترة نفسها. الا ان احتياط القطع لدى مصرف لبنان سجل مزيدا من الانخفاض مقداره ٢٥ مليون دولار في النصف الاول من شباط بالغا ٨١٩ مليون دولار منتصفه في مقابل ٨٤٤ مليون دولار آخر كانون الثاني.

٢ - ارتفعت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" نحو مليار و ٥١٠ ملايين ليرة، لاضطرار مصرف لبنان الى تمويل الانفاق الحكومي.

٣ - ارتفعت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" نحو مليارين و ٢٥٠ مليون ليرة.

٤ - تراجعت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" نحو ٣،٩٢ مليارات ليرة.

٥ - تراجعت ارقام بند "محفظة السندات المالية" نحو ٤ ملايين ليرة لعدم اضطرار مصرف لبنان الى الاكتتاب في سندات الخزينة بعدما عادت اصداراتها تسجل فوائض منذ مطلع شباط.

● في باب المطلوبات:

٦ - ارتفعت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" نحو ٧٨,٦ مليون ليرة.

٧ - ارتفعت ارقام بند "ودائع المصارف" نحو ٨،٦٧ مليارات ليرة.

٨ - في بند "تعهدات تجاه القطاع العام"، ارتفعت ارقام "ودائع القطاع العام تحت الطلب" نحو ٨٩ مليون ليرة، في حين تراجعت ارقام "ودائع القطاع العام المجمدة" - وهي في معظمها بالقطع الاجنبي - نحو ١٣,١٢ مليار ليرة، على رغم ارتفاع سعر صرف الدولار من ٥٤٧,٥٠ ليرة الى ٥٥٦,٥٠ ليرة في النصف الاول من شباط مما يشير الى استمرار تسديد مدفوعات خارجية من هذا الحساب. اما بالنسبة الى "فروقات القطع"، فقد ارتفعت بشقيها "ذهب" نحو ٣٢,١٣ مليار ليرة و "عملات اجنبية" نحو ٦,٤ مليارات ليرة، تبعا لارتفاع سعر صرف الدولار من ٥٤٧,٥٠ الى ٥٥٦,٥٠ ليرة واونصة الذهب من ٤١٥,٢٥ الى ٤١٦,٢٥ دولارا في النصف الاول من شباط.

٩ - تراجعت ارقام بند "تعهدات تجاه القطاع الخاص" نحو مليار و ٤٢٠ مليون ليرة نظرا الى احجام المصارف عن الايداع لاجل لدى مصرف لبنان وايثارها الاحتفاظ بمزيد من السيولة في تلك الفترة المضطربة امنيا.

١٠ - بقي بند "الاموال الخاصة" هو هو.

١١ - تراجعت ارقام بند "مطلوبات اخرى مختلفة" نحو مليار ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

سندات الخزينة ٢٩ مليارا والفائض ٦ مليارات و٣٥٢ مليونا

هذا الاسبوع ايضا فاضت الاكتتابات في سندات الخزينة ٦،٣ مليارات ليرة، اذ بلغت ٢٩،٣ مليار ليرة في مقابل استحقاق ٢٢،٩ مليار ليرة.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٠/٣/٢٢ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢ مليارا و٤٦٨ مليونا و٦٢٥ الف ليرة (الفائدة ١٨ في المئة).

- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥ مليارات و٦٨٢ مليونا و١١٠ الاف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١١ مليارا و١٥٩ مليونا و٤١٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٩ مليارا و٣١١ مليونا و١٦٠ الف ليرة، في مقابل ٢٦ مليارا و٥٢٩ مليونا و٢٦٠ الف ليرة، اي بزيادة مقدارها ملياران و٧٨١ مليونا و٩٠٠ الف ليرة ونسبتها ١٠،٤٨ في المئة.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٤٢،٥٣ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٩،٣٨ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٨،٠٧ في المئة لفئة سنة.

وانطوى هذا الاصدار على فائض مقداره ٦ مليارات و٣٥٢ مليونا و٩٠٥ الاف ليرة، في مقابل استحقاق ٢٢ مليارا و٩٥٨ مليونا و٢٥٥ الف ليرة توزعت كالآتي:

- ٣ اشهر: ٨ مليارات و٨٢٥ مليونا و٧٨٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٧ مليارات و٤٤٧ مليونا و٤٥٥ الف ليرة.
- سنة: ٦ مليارات و٦٧٥ مليونا و٢٠ الف ليرة.

وبحسب القيمة الشرائية، بلغت الاكتتابات ٢٥ مليارا و٩٥٩ مليونا و٩٦ الفا و٦٧ ليرة، توزعت كالآتي:

- ٣ اشهر: ١١ مليارا و٩٠٩ ملايين و٩٢ الفا و٥٣٦ ليرة.
- ٦ اشهر: ٥ مليارات و١٦٦ مليونا و٢٥٦ الفا و١٧٤ ليرة.
- سنة: ٨ مليارات و٩٢٣ مليونا و٦٤٧ الفا و٣٥٩ ليرة.

بهاء الدين البساط تولى رئاسة اتحاد المهندسين العرب

بعدما شاركوا في الدورة الـ٤٤ للمجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب، عاد من القاهرة رئيس اتحاد المهندسين العرب نقيب المهندسين في لبنان السيد بهاء الدين البساط ونقيب المهندسين في طرابلس السيد برهان غلاييني والمهندس صلاح خياط.

وناقش المجلس الاعلى في دورته شؤونا هندسية وترتيبات المؤتمر الهندسي العربي التاسع عشر ومنها ندوتان في بغداد والمغرب.

وتسلم المهندس البساط رئاسة الاتحاد تنفيذا لقرار انتخابه العام الماضي في دورة المجلس في الكويت.

ومما جاء في البيان الختامي للدورة "ان مسيرة التجمع والتآلف والتحالف والاتحاد تتسارع في انحاء العالم على رغم اختلاف الاعراق واللغات، من اجل التنمية وتحقيق المصالح المشتركة. والمهندسون، شعورا منهم بالمسؤولية وانطلاقا من الايمان بوحدة المصير العربي، يطالبون الحكومات العربية ببذل كل جهد ممكن لقضايا التكامل والتنسيق والتوحيد ونبذ الفرقة ويؤكدون انه لا مناص من مواجهة الواقع بعقلية جديدة وتغيير جذري في التعامل مع قضايا المستقبل والمصير ليتمكن العالم العربي من مواكبة المتغيرات الدولية وحماية استقلاله وحريته وثرواته وتحقيق التنمية الشاملة للموارد والقدرات البشرية. وعلى هذا الصعيد ان المهندسين العرب يؤكدون ضرورة التحكم بالتكنولوجيا في الوطن العربي عن طريق مخطط شامل يؤمن استيعابها والتحكم فيها ويدعون كذلك الى قيام سوق عربية مشتركة فعلية ضرورة اصبحت مصيرية للامة العربية (...) ويتطلع المجلس بكل الامل الى ان يعود السلام الى لبنان الشقيق وان تنتهي سنوات الفرقة والانقسام التي عاناها لبنان ويلات والاما لا توصف ويناشد حكومات الدول العربية تكثيف الجهود لتحقيق المصالحة الوطنية على ارضية اتفاق الطائف بما يضمن للبنان سلامة ووحدة اراضيه وبسط الشرعية وسيادة القانون من اجل الاستقرار والتنمية والتصدي للاطماع الاسرائيلية المتربصة به".

المقاصة بالدولار في الشركة المالية

عاودت امس شركة لبنان المالية رسميا العمل في غرفة المقاصة بالدولار في مركزها الرئيسي في الدورة وفي فرعها في الحمراء. وانعقدت جلستا مقاصة الاولى في مكاتب الشركة في الدورة والثانية في مصرف لبنان في حضور معظم مندوبي المصارف. وقدر عدد الشيكات المتبادلة بنحو ٣ الاف شيك.

ودعت الشركة بعض المصارف المساهمة في غرفة المقاصة والتي تخلفت عن جلستي امس لاسباب فنية، الى التحضير للمشاركة في الجلسة المقبلة.

ويشار الى ان الشركة قررت اجراء المقاصة بالدولار يومي الاثنين والخميس اسبوعيا في الدورة والحمراء تسهيلا لاعمال المصارف.

الشؤون المالية بين نعيم والخليل

تشاور امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ووزير المال الدكتور علي الخليل في اتصال هاتفي في الشؤون المالية المشتركة بين المصرف والوزارة في ضوء الاجتماع الذي عقد السبت الماضي في منزل رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص.

الاتحاد العربي لعمال النقل

عاد الوفد اللبناني الذي شارك في اعمال المجلس التنفيذي للاتحاد العربي لعمال النقل الذي عقد في تونس، برئاسة رئيس اتحاد نقابات النقل البري في لبنان السيد عبد الامير نجدة.

واوضح الاتحاد في بيان اصدره امس انه صدرت عن اجتماعات المجلس التنفيذي للاتحاد العربي "وثيقة سياسية مهمة" رفضت "جملة وتفصيلا كل الاتفاقات والمخططات والمشاريع المشبوهة الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية واجهاض الانتفاضة الباسلة (..)". وحيت "بحرارة المقاومة الباسلة التي ناضلت وتناضل بشجاعة ضد العدو الصهيوني من اجل تحرير الجنوب اللبناني" مطالبة بتقديم الدعم لها. ودعت "الدول العربية وشعوبها للوقوف الى جانب الشعب اللبناني ودعمه ماديا وسياسيا وانمائيا".

اضراب تحذيري لموظفي "الاونروا"

عقد المجلس التنفيذي وامناء سر المناطق لاتحاد الموظفين في وكالة "الاونروا" اجتماعا وقرروا: اصدار بيان صحافي يشرح موقف المجلس و"تعنت الادارة وسلبيتها" حيال مطالب الموظفين، "اطلاع الفاعليات الفلسطينية واللبنانية على مسار الحوار وشرح الخطوات التي اقدمت عليها الادارة والتي لا تخدم المصلحة العامة، توجيه برقية الى الامين العام للامم المتحدة تناشده التدخل لدى المفوض العام وادارته للتعاطي الايجابي مع المطالب، الاستمرار في عقد الجمعيات العمومية للموظفين في كل المناطق وتصليب الموقف في شأن المطالب ورص الصفوف لمواجهة الموقف بجرأة، اعلان الاضراب العام التحذيري في كل المناطق وفي كل المؤسسة لمدة يوم واحد وذلك الخميس الموافق ١٩٩٠/٤/١٢، ابقاء جلسات المجلس مفتوحة لمتابعة المستجدات ولمواجهة اي طارىء".

مستشفى النبطية لاستمرار دعم نفقاته

النبطية - "النهار":

تمنت ادارة المستشفى الحكومي في النبطية على وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري الاستمرار في تأمين قسم من نفقات المستشفى. ووزعت بيانا عن نشاطات المستشفى وتقديماته منذ اول كانون الثاني الماضي حتى ٢٧ من الجاري، فيه: ٢٢٥٠ حالة طوارىء، ٣٩٠ صورة اشعة، ٢٧٠٠ فحص مختبري، ٩٨ عملية جراحية، ١٠٣ حالات ولادة، الى استقباله ٣٥ جريحا.

وهو يتابع نشاطه طبيعيا في كل اقسامه، ويستقبل كل الحالات المرضية والجراحية آخذا في الاعتبار الوضعين الاجتماعي والمالي لابناء المنطقة خصوصا والجنوب عموما.

شكر من كفررمان لمجلس الجنوب

النبطية - "النهار":

شكر اهالي بلدة كفررمان لوزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري ورئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون التعويضات التي قدمها المجلس الى المتضررين من اهالي البلدة من جراء الاعتداءات الاسرائيلية.

مراقبة المواد الغذائية في صيدا

صيدا - "النهار":

اعلنت امس "هيئة الاشراف الاداري" في صيدا انها كثفت حواجز الرقابة على المنتجات والمواد الغذائية للتأكد من سلامتها خصوصا مع حلول شهر رمضان.

بورصة بيروت
ارتفاع جديد للدولار في بيروت...

سجل الدولار الاميركي مزيدا من التحسن مطلع الاسبوع في سوق القطع في بيروت، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٥٥٩,٧٥ ليرة في مقابل ٥٥٧,٢٥ ليرة الجمعة الماضي، اي بزيادة مقدارها ليرتان ونصف ليرة ونسبتها ٠,٤٥ في المئة.

وهو فتح بما بين ٥٥٧,٠٠ و ٥٥٧,٥٠ ليرة في اجواء هادئة واخذ يراوح طوال فترة التداول الصباحية بين ٥٥٦,٠٠ و ٥٥٩,٠٠ ليرة، الى ان طلبه البعض قبيل الظهر على سبيل تغطية مراكزه المكشوفة. ونظرا الى انحسار العرض، اندفعت اسعاره صعودا حتى كادت تتجاوز عتبة الـ ٥٦٠,٠٠ ليرة، قبل ان يقفل بـ ٥٥٩,٧٥ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو ٣ ملايين دولار.

ولوحظ بعد الاقفال ظهور موجة عروض في السوق الحرة بالاسعار المرتفعة للدولار لم تجد ما يقابلها في معرض الشراء، فعادت اسعاره تراوح لدى الصيارفة بين ٥٥٦,٠٠ و ٥٥٩,٠٠ ليرة.

... وفي الخارج

في الخارج، بقي الدولار متماسكا في اسواق القطع العالمية بعدما سجل باكرا مزيدا من الارتفاع في طوكيو ازاء الين الياباني عزاه المتعاملون الى عدم توصل وزيري المال الاميركي والياباني الى اتفاق في شأن الاجراءات التي ينبغي اتخاذها لاعادة التوازن الى اسواق القطع. ويربط المحللون الماليون هذا الامر بتعثر المفاوضات التجارية بين الولايات المتحدة واليابان مما قد يدفع الاميركيين الى اتخاذ تدابير انتقامية في حال استمرار امتناع اليابانيين عن استهلاك السلع الاميركية المنشأ.

الا ان تدخل "بنك اليابان" بائعا الدولار للحد من هبوط اسعار صرف الين، حال دون مضي الدولار في الارتفاع في الاسواق الاوروبية، فاقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦١٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٠٤٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٧١٢٥ مارك الماني في مقابل ١,٧١٢٠.
- ١,٥٢٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٥١٩٥.
- ٥,٧٥٨٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٦٧٠.
- ١٥٦,٠٥ ين ياباني في مقابل ١٥٤,٢٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ١/٤ في المئة لشهر، ٨ ٣/٨ في المئة لشهرين، ٨ ١/٢ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ٥/٨ في المئة لستة اشهر و ٨ ٧/٨ في المئة لسنة.

تزايد الضغوط على الذهب والفضة

وانعكس تماسك الدولار مزيدا من الضغوط على المعادن الثمينة التي خف الاقبال كثيرا على شرائها في وقت يتنامى العرض لاسباب تقنية، فهبط سعر اونصة الذهب في سوق لندن الى ٣٦٧,٧٥ دولارا في مقابل ٣٨٧,٤٥ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبت بـ ٣٧٩,٢٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٧٠,٢٥ دولارا بعد الظهر.

وتدهورت اسعار الفضة بدورها، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٤,٩١٥ دولارات في مقابل ٥,٠٦ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٩٦ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢٦ اذار ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية ١٢,٧٥	١٢,٩٠	
الدينار العراقي	١٥١,٠٠	١٥٦,٠٠
الدينار الكويتي	١٨٨٦,٠٠	١٨٩٢,٠٠
الدينار الاردني	٨٢٥,٠٠	٨٣٠,٠٠
الدينار البحراني	١٤٧٢,٠٠	١٤٨٠,٠٠
الدينار الليبي	٢٨٠,٠٠	٢٨٥,٠٠
درهم الامارات العربية	١٥١,٧٥	١٥٢,٧٥
الريال السعودي	١٤٨,٥٠	١٤٩,٥٠
الريال القطري	١٥٣,٠٠	١٥٤,٠٠
الريال العماني	١٤٤٠,٠٠	١٤٤٥,٠٠
الجنيه المصري	٢٠٦,٠٠	٢١٠,٠٠
الجنيه الاسترليني	٨٩٨	٩٠٤,٠٠
المارك الالماني	٣٣٥,٠٠	٣٣٦,٥٠
الفلوران الهولندي	٢٨٧,٠٠	٢٩٠,٠٠
الدراخما اليونانية	٣,٦٠	٣,٧٠
الفرنك الفرنسي	٩٦,٢٥	٩٧,٠٠
الفرنك السويسري	٣٦٧,٠٠	٣٦٩,٠٠
الفرنك البلجيكي	١٥,٦٥	١٥,٧٥
الكورون الدانماركي	٨٢,٥٠	٨٣,٥٠
الكورون السوجي	٨٧,٥٠	٨٨,٠٠

البزيتا الاسبانية	٥,٠٠	٥,١٥
الليرة التركية	٠,١٧	٠,٢٠
الليرة القبرصية	١١١٨,٠٠	١١٢٥,٠٠
الالف لير ايطالي	٤٣٢,٠٠	٤٤٥,٠٠
الالف فرنك افريقي	١٩١٥,٠٠	١٩٢٢,٠٠
الالف ين ياباني	٣٥٨٠,٠٠	٣٥٩٠,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٥٥٩,٥٠	٥٦٠,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٥٥٩,٥٠	٥٦٠,٠٠
الدولار الاوسترالي	٤٠٦,٠٠	٤١٥,٠٠
الدولار الكندي	٤٦٦,٠٠	٤٧٠,٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٤٨٥٠٠	٤٩٥٠٠
الليرة الايرانية	٤٨٢٢٥	٤٩٨٢٥
الليرة العثمانية	٤٣٠١٠	٤٤٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢٤٨٩٢٠	٢٤٩٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٦٥٦٠٢٥	٦٧٢٦٠٢٥
اونصة الذهب	د٣٦٧,٥٠	د٣٨١,٥٠
كيلو الفضة	٨٨٦٢٠	٨٩٦٢٠
اونصة الفضة	د٤,٩٠	د٤,٩٥



على امه. (ن.ن)

الشوف - ...:

الفريز فاكهة طيبة. ربيعية. من ارضنا الطيبة، اوراقها مسننة جميلة وحباتها موردة. حمراء وبيضاء. يلزمها الاعتناء والطقس المعتدل، والسواحل والتربة الناعمة او الرملية.

واحدة في سلسلة مواسمنا الخيرة. سعرها على حسب "الحبات". في البدء بيع الكيلو بـ١٥٠٠ ل.ل. واليوم نصف السعر. اطيبها البلدي. واياديها تعاملها برفق او توسدها القطع الناعمة فلا تهترىء ولا تفسد. جمالها زهرها مع ثمارها الناضجة، والحبات تحمر واحدة فاخرى، وتنمو وتزداد.

ناصيف ناصيف

فاكلاف هافل

الغلطة

"انزل حالا واعتذر"

[قبيل ان يصبح فاكلاف هافل رئيسا للجمهورية في تشيكوسلوفاكيا، كان في السجن، ولعل المسرحية القصيرة (جدا) التي ننقلها الى العربية احد مشاهد التجربة التي خاضها الكاتب / المعارض / السجين قبل الكاتب / الرئيس وبعد ان زالت ديكتاتورية الحزب الواحد.

هذه المسرحية آخر ما كتبه فاكلاف هافل، وفيها بعض الضوء على تجربته كاتبا نحسب ان قارىء العربية لا يعرفه].

ب. ح.

● الشخصيات :

- اكسيبوي.
- كنغ.
- السجين الاول.
- السجين الثاني.
- السجين الثالث.

عند فتح الستارة نرى بابا الى يسار المسرح وفي فتحته يقف، متزاحمين، السجناء الاول والثاني والثالث وكذلك كنغ الذي يتقدمهم، وكلهم حليقو الرؤوس وعلى اجسادهم وشوم مختلفة - وكنغ يحمل الاكثر منها - يرتدون زي السجن ويحدقون في اكسيبوي. والى يمين المسرح سرير معدن من ثلاث طبقات يجلس اكسيبوي على اعلاها، وهو ايضا حليق الرأس، يرتدي بزة السجن ولا يحمل اي وشم. اكسيبوي حديث العهد في السجن، ينظر بشيء من الرهبة الى المجموعة في فتحة الباب. فترة صمت مشحون بالتوتر.

● كنغ (مخاطبا اكسيبوي) :
يبدو انك دخنت بعد اشارة النهوض.
(فترة صمت قصيرة).

● السجين الاول (مخاطبا كنغ) :
لقد دخن، انا رأيته.

● كنغ (مخاطبا السجين الثاني) :
أهذا صحيح؟

● السجين الثاني :
بالتأكيد.

● كنغ (مخاطبا اكسيبوي) :
الا تعلم متى نستدعى الى الفطور؟

● السجين الاول (مخاطبا كنغ) :
انه يعلم جيدا ان ذلك بعد عشر دقائق من اشارة النهوض.

● كنغ (مخاطبا السجين الثاني) :
أيعلم ذلك؟

● السجين الثاني :
طبعا! اذ يتم اعلام كل الوافدين الجدد به.

● كنغ (مخاطبا اكسيبوي) :
انن، اسمع قليلا يا صاحبي! بين ساعة النهوض وموعد الفطور عشر دقائق. وخلال هذا الوقت ينبغي ان يرتدي الجميع ملابسهم، واذا اراد احد ان يغتسل او ان يبول فلا بأس، كل واحد منا له الحق ان يفعل، حتى ان في استطاعة واحدنا ان يبدأ بتوضيب سريره كي ينال كل دوره فلا نتدافع او نتزاحم. وكذلك يعمد فورا الى فتح الكوى لتهوية ضريط الليل خلال تناولنا للفطور. انها العادة هنا. هكذا تسير الامور، وهكذا سارت دائما، هذا كل شيء حسنا، بعد ذلك، كل واحد منا يحمل قصعته وقبعته وينتظر النداء، وحين ينبح النداء ينبغي الاسراع والاصطفاف في الخارج، واذا لم نكن هناك في الثانية، نؤمر بالعودة الى الداخل في انتظار النداء التالي، فلا مجال لان يتباطأ احد ويضيع الوقت، ان يكون غير جاهز يبحث عن قصعته او يطفىء عقب سيكارته او اي شيء - والاهم الآخرون الذين سيدفعون الثمن بسببه، هذا واضح؛ أليس كذلك؟ لا يجوز ان نرد جميعا الى الداخل في انتظار النداء التالي لابله واحد. غير معقول، واذا هناك من لا يريد ان يفهم فسرعان ما نتدبر افهامه!

● السجين الاول (مخاطبا كنغ) :
كلنا نفهم ونتصرف على هذا الاساس.

● السجين الثاني (مخاطبا اكسيبوي) :
واذا وجد من ابناء الزانية من يحسب انه لن يبالي فلن يفعل سوى مرة واحدة!

● كنغ (مخاطبا اكسيبوي) :
انن بين النهوض والفطور هناك اشياء كثيرة يمكن ان نفعلها. وليس لدينا الوقت للحماقات. وعلى الاخص لا وقت للتدخين. ليس هذا من عاداتنا. بعد الفطور يختلف الامر. في استطاعة الجميع ان يدخنوا دون ان يزعجوا احدا. وهنا، قبل الفطور لا احد يدخن، لطالما سارت الامور في هذه الزنزانة هكذا ولن تتغير. في امكان اي منا التريث عشرين دقيقة حتى ينتهي الفطور، ولا احد يجد ان في الامر مشكلة. (ومخاطبا السجين الثاني يضيف) الست محقا فيما اقول؟

● السجين الثاني (مخاطبا كنغ) :
نعم، بالتأكيد.

● السجين الاول (مخاطبا كنغ) :
خاصة ونحن في هذه اللحظة بالذات نقوم بالتهوية.

● كنغ (مخاطبا اكسيبوي) :
هذا من ناحية ومن ناحية ثانية هناك اشخاص لا يطيقون ببساطة دخان السيكارة بعد نهوضهم مباشرة من النوم لا يحبونه ويزعجهم ويضر برئاتهم. انهم لا يتحملونه وهذا حقهم. افهمت؟

● اكسيبوي (يلزم الصمت، ولا يفعل سوى ان يهز كتفيه حائرا) :

● السجين الثاني (صارخا في اكسيبوي) :
اسمعت ما قاله لك؟
(يلازم اكسيبوي صمته، ولا يفعل سوى ان يهز كتفيه حائرا).
من نراه هنا حاملا لفافة في خطمه بعد ساعة النهوض مباشرة نجعله يأكل جمرتها!

● كنغ (مخاطبا اكسيبوي) :
ما يفعلونه في الزنازين الثانية لا يعني سواهم. وهنا، بعد النهوض لا احد يدخن. ويسري هذا الامر على الجميع وخاصة على الوافدين الجدد. هذا، يا صاحبي، ما اردت قوله لك. ولا اتكلم باسمي وحدي بل باسم الآخرين (ومخاطبا السجين الثاني) اليس بلى.

● السجين الثاني :
نعم بالتأكيد.

● السجين الاول (مخاطبا كنغ) :
كلنا مجمعون.

● كنغ (مخاطبا اكسيبوي) :
رآك الجميع تدخن هذا الصباح وتناقلوا الخبر. واثار كثيرا من الاحاديث فيما بينهم ولكنني قلت: لا يزال حديث العهد هنا وغير مدرك وكان ان توقف الجميع عن الثرثرة. لهذه المرة لك الغفران وفي المرة التالية تذكر جيدا اننا لن نسمح لغرّ ان يبدل من تقاليدنا.

● السجين الاول (مخاطبا كنغ): منذ مجيئي الى هنا لم أر من يجرؤ على التدخين قبل الفطور.

● كنغ (مخاطبا اكسيبوي) :
حسنا، نغفر لك هفوة اليوم، انها المرة الاخيرة، هل فهمت؟
(يهز اكسيبوي كتفيه حائرا).

● السجين الثاني (صارخا في اكسيبوي) :
لماذا تحملق بهذه الطريقة، ايها المخنث؟ لقد طرح عليك كنغ سؤالا.
(صمت).

● كنغ (مخاطبا اكسيبوي) :
أرأيت، حتى الآن استطعنا ان نتغاضى عن القصة، ومن الآن فصاعدا بت على بينة من الامر وعليك ان تتدبر مراعاتك له.
(صمت طويل).
آه للمناسبة، ثمة امر آخر، بدءا بصباح الغد ستوضب سريرك كما يفعل الجميع. فما دام الاخرون يفعلون ذلك عليك ان تفعل انت. فنحن لسنا على استعداد هنا لان نخسر نقطة سلوك كل يوم بسبب لواطي غير مبال، فالثلة كلها تدفع الثمن. ولن يقبل احد ان نعاقب باعمال السخرة لاجل غر لا غير لا يجيد ترتيب سريره. واذا كنت لم تفهم بعد ورأيت سريرك غير مرتب صباح الغد تقضي السهرة كلها وانت تتمرن على اتقانه.

● السجين الثاني (مخاطبا اكسيبوي) :
ولو اقتضى الامر ان نقلبه لك عشر مرات.

● كنغ (مخاطبا اكسيبوي) :
ينبغي ان يكون غطاء السرير على بعد سنتيمترين اثنين من جهتي السرير وثنية الشرشف بعرض قسيمة الحانة، الخ، سوف يعلمك الفتيان كيف يكون ذلك.

● السجين الاول (مخاطبا كنغ)
سأتولى الامر بنفسي.

● كنغ (مخاطبا اكسيبوي).
هل فهمت؟
(صمت).
لقد اعتاد الجميع على هذه الامور وسوف تعتاد انت مفهوم؟

● السجين الثاني (مخاطبا اكسيبوي) :
بحق الجحيم هل انت نائم ايها المخنث؟ لقد طرح عليك كنغ سؤالا!

● السجين الاول (مخاطبا كنغ) :
قد يصاب بالصمم احيانا؟

● كنغ (مخاطبا اكسيبوي).
هل نظفت المغسلة هذا الصباح؟
(صمت).
هذا الاسبوع انت المكلف التنظيفات، يجب ان تقوم بكل هذه الامور! واذا كنت تحسب انه يكفي ان تمرر المكنسة في الارجاء وينتهي الامر فانت مخطىء. يجب ان تمرر الممسحة تحت الاسرة، وخاصة عند الزوايا لصق الحائط - فالحراس يدققون بواسطة المصباح الكهربائي - وكذلك عليك ان تمسح الغبار اينما كان وتنظف المغسلة وتنشفها وتلمعها والمراحيض. اليوم كانت المراحيض عائمة ولحسن حظك لا احد من الحراس اتى ليدقق او لغرقت في الخراء. وهذا المساء سأتولى الاشراف بنفسي قبل جولة التفتيش نحن هنا ثلة واحدة، كلنا متساوون ولا استثناء لاحد. وخاصة لا استثناء لغر مثلك يحجل بسيكارته المشعلة امام الباب!

● السجين الثاني (صارخا في اكسينوي) :
حرك قفاك، ايها المخنث، حين يخاطبك كنغ.
(يظل اكسيبوي جالسا على سريره ويواصل ابتسامه حائرا، يهم السجين الثاني بالارتماء على اكسينوي وكنغ يمنعه).

● كنغ (مخاطبا السجين الثاني) :
تريث!
(مخاطبا اكسيبوي) :
قل، يا صغيري، اذا كنت تحسب انك منذ يومك الاول هنا ستفعل ما يحلو لك او تلعب دور الملك فانت تأكيدا وضعت في الزنزانة غير المناسبة! اذن فكر جيدا، فلا بد فهمت جيدا انك لن تستطيع مواجهتنا!
(صمت).

● السجين الاول (مخاطبا كنغ) :
الا تظن انه بالغ في التباهي حتى الآن.

● كنغ (مخاطبا اكسيبوي) :
وغادر هذا السرير، هيا!
(صمت، اكسيبوي لا يتحرك) :

● السجين الثاني (صارخا في اكسيبوي) :
اسمعت؟
(صمت، اكسيبوي لا يتحرك).

● كنغ (مخاطبا اكسيبوي) :
اسمع يا صغيري لا احب ان ابدو كالغبي! ولا تظن انك بهذه الطريقة سوف تنال مني!

● السجين الاول (مخاطبا اكسيبوي) :
انزل حالا واعتذر من كنغ.
(صمت، اكسيبوي لا يتحرك، يكتفي بالابتسام حائرا).

● السجين الثاني (صارخا في اكسيبوي) :
يا لك من بالوع خراء!
(يهرع السجين الثاني نحو الاسرة ويشد اكسيبوي من ساقه، يقع اكسيبوي ارضا، فيضربه السجين الثاني ثم يعود ليقف قرب كنغ. ينهض اكسيبوي ببطء وينظر الى الآخرين بسحنة من لا يفهم شيئا، صمت طويل).

● السجين الثالث (بصوت منخفض) :
يا فتيان!
(صمت، والجميع يحدقون في اكسيبوي).

● كنغ (مخاطبا السجين الثالث دون ان يلتفت اليه) :
ما الامر؟
(صمت، الجميع يحدقون في اكسيبوي).

● السجين الثالث (بصوت منخفض) :
في الحقيقة، انه هنغاري او شيء من هذا القبيل!
(يوجه الجميع نظرات متسائلة نحو كنغ.
صمت يشوبه التوتر).

● كنغ (بعد برهة وبصوت منخفض) :
وماذا يعني؟ انها غلطته.
(يتقدم كنغ متوعدا في اتجاه اكسيبوي، يتبعه السجناء الاول والثاني والثالث ببطء ويحيطون باكسيبوي، وهم يقتربون منه اكثر فاكثر. يسدل الستار.

فاكلاف هافل

(● عن الفرنسية، ترجمة : بسام حجار)

الشعر يبدأ عند السابعة

للشعر ثياب،
حناء،
وربح.

للشعر شعر.
منازل قرميد.
Perfumed gardens
معجون اسنان،
صابون،
ومحطات بنزين.

دواليب،
اسطح ومرايا،
عيون،
مظلة،
وعدسات.

للشعر مواسم،
حقول، بيادر،
لحم،
وثياب داخلية.
...
الشعر يبدأ عند السابعة
بلا عناء، بلا اسباب.
...
الشعر شعر :
له رمل،
شواطىء،
جوارب شعرية،
وآلهة.

مفاتيح،
ابواب،
اسنان،
مصحات، ميراج

احزمة،
شرطة وحيطان،
...
الشعر حبل غسيل طري ينقطع عند السابعة
بلا سبب، اي سبب.
...
للشعر :
افلام،
مطاعم وابطال.
صالونات حلاقة،
واظافر
...
الشعر تفاح يشبه الشعر.
...
محطات فضاء راقصة،
وكلب صيد مريض.
...
الشعر :
خفاقة بيض،
مزابل،
صحن وشوكة،
سكين وزلاجات

شعراء،
استشعار،
شعار،
ش - ع - ر - لا - ش - ع - ر - ا - ء.
حركة قطن خفيفة، خ - ف - ي - ف - ة.
...
كراجات،
ريموت - Control،
كوندومز وطواط مكبر صوت.
شعر غداء.
شعر عشاء،
مثلج
الشعر Master Card،
فولدن.
...
ساحات بيضاء وشعر ابيض!
...
الشعر عطر.
عطر معطر،
افيون،
سحرة.
وقطع غيار
Second hand, but
...

كمال قدورة
(● لندن)

نعيم تلحوق

صدرت للشاعر نعيم تلحوق مجموعة جديدة عنوانها : "هي القصيدة الاخيرة"، طبعة اولى بيروت ١٩٩٠، في ١١٣ صفحة من القطع الوسط، و"اهداء" :

الى التي تحملني اليها، لاتحلق حولها قاصير مثلها... والتي استشهدت حاملة جنازتها دون صلاة... الى التي اعلنت ميلادها في عرس الموت، الى نجمة لن تأتي".

صمم الغلاف : محمد بلوط، رسومات داخلية : زهير غانم، خطوط : شاهين عبد الخالق.

والمجموعة ثانية بعد "قيامة العدم" الصادرة لتلحوق في ١٩٨٦.



طاولة مستديرة ومقاعد. (رمزي مشرفية)

كمال الصليبي "مؤامرة في اورشليم"

I. القضية (●) : تبدأ قصة "المؤامرة" بمحاولة معرفة الحقيقة حول تحركات بولس الاولى بعد اعتناقه الدين المسيحي او "اهتدائه" من خلال تجربة عجائبية امام دمشق او بدمشق حوالي العام ٣٩ او ٤٠ لولادة المسيح. فالرواية السائدة ان بولس مضى من هناك الى القدس لمقابلة حواريي المسيح واصحابه، للاطلاع منهم على حقيقة المسيح ودعوته فقد عرفوه هم، ولم يعرفه هو شخصيا. لكن بولس يقول في احدى رسائله انه لم يذهب الى القدس، بل الى "العربية". ولانه كان بدمشق، وهي وقتها جزء من "بروفنسيا ارابيا" او "قرى عربية" الرومانية؛ فان هذا يعني انه مضى منها الى داخل الجزيرة نفسها. يقول بولس هذا ثم يصمت تماما عن بيان مقاصده من الذهاب الى العربية، والبقاء فيها زهاء ثلاث سنوات قبل ان يزور القدس للمرة الاولى عام ٤٣ او ٤٤. هنا يستعين الصليبي بالقرآن. وبقصة ورقة بن نوفل في علاقته بالنبي صلى الله عليه وسلم لمحاولة تبيان اسباب زيارة بولس الطويلة للجزيرة بدلا من الذهاب مباشرة الى موطن دعوة المسيح كما كان يعتقد. فالقرآن يعرض صورة للمسيح (الذي يسميه عيسى) تختلف تماما عن صورته عند بولس، وفي انجيل يوحنا. ولا تلتقي مع صورته في اناجيل مرقس ولوقا ومتى الا في جزئيات. وقد اعتاد قدامى المستشرقين قولهم ان النبي محمدا لم يفهم بعض اشارات الانجيل، او انه كانت هناك شيع نصرانية بالجزيرة هذه هي صورتها عن المسيح. الصليبي يصل الى نتائج مختلفة تماما. فالصورة القرآنية عن عيسى المسيح صورة صحيحة ودقيقة لكنها ليست صورة للشخص نفسه الذي تتحدث عنه الاناجيل او يتحدث عنه بولس. فهناك عيسى عربي عاش في زمن مقارب لزمن عزير (عزرا الكاتب في التوراة) بعد فترة السبي البابلي (اي قبل الميلاد بحوالي الاربعة قرون). ووجهة نظر القرآن انه جاء رسولا لاصلاح ما فسد من توحيد موسى، ولنسخ بعض المحرمات في الشريعة الموسوية. وعيسى الرسول هذا لم يقتل ولم يصلب؛ بل ان القول بذلك ناجم عن الخلط بينه وبين "يسوع" النجاري او ابن النجار الذي صلب بالقدس كما هو معروف. فالدعوة الموسوية التي شهدت تطورات على يد المدون عزرا ادت الى ان يعبده بعض بني اسرائيل او يعتبره ابن الله، وادت الى ظهور عيسى العربي بين "قبيلة بني اسرائيل" بعد عودتهم لمواطنهم الاصلية في عسير (كما اوضح الصليبي في كتابه الاول : التوراة جاءت من جزيرة العرب) لاصلاح مافسد من توحيد بني اسرائيل. ولا شك انه كانت هناك بقايا من هذه "النصرانية" بالجزيرة عشية ظهور الاسلام كما يبدو من تصديق ورقة بن نوفل (النصراني وليس المسيحي) للنبي. وكما يبدو من تصديق النجاشي (ملك الحبشة) له. فالمعقول ان بولس مضى الى الجزيرة للاطلاع على الانجيل الارامي او السرياني الذي خلفه عيسى. لكن هذا يبقى غير مقنع لبعد العهد بعيسى هذا من جهة، ولان صورة بولس عن "المسيح" انه الله وابن الله، والحياة الدائمة، لاتتفق ابدا وصورة القرآن عنه. لذلك يجد الصليبي في الجزيرة الى جانب عيسى الرسول إلها ساميا وثنيا له الاسم نفسه كما يرد في نصوص ثمودية. وفي أسماء قرى بجوار الطائف، وفي الوثن المعروف "بذي الخلصة". والوثن هذا إله للخصوبة تتفق اوصافه مع ما يقوله بولس وانجيل يوحنا عن المسيح المخلص: ابن الله، وواهب الحياة الدائمة، والحي الدائم. ومرة اخرى، فان إلها كهذا ليس موجودا بالجزيرة فقط بل هو معروف عند الساميين خارج الجزيرة ايضا من مثل ما يرد في قصة ادونيس وعشتار. ثم ما هو معروف عن ست وايزيس واوزيريس وحورس عند قدامى المصريين. فهذه الافكار كانت معروفة "ايام بولس، ومنتشرة في كل ديانات الاسرار السامية المتهلينة". ويعني هذا انه لا عيسى النبي القديم. ولا عيسى او العيص او ذو الخلصة، المعبود السامي القديم يمكن ان يشكلا باعثا مباشرا لبولس للمضي الى الجزيرة عقب تمسحه مباشرة. لذا يلجأ الصليبي الى فرضية اخيرة مفادها ان "يسوع" الاناجيل قدم في الغالب من الجزيرة من البيئة النصرانية لعيسى القديم. لكنه لم يتقدم لدعوة دينية جديدة في الغالب، بل للدعوة الى نفسه باعتباره الوارث الشرعي لعرش داود، ملك بني اسرائيل. فقد كانت فلسطين تحت الحكم الروماني. وهناك منطقتان فيهما يهود؛ احداهما الجليل وتتمتع بالحكم الذاتي في ظل اسرة الهيروديين غير الشرعية. والاخرى اليهودية وهي تحت الحكم الروماني المباشر، وعاصمتها القدس "المكلف الروماني آنذاك اسمه : بيلاطس". والصليبي يستند في فرضيته الجريئة هذه الى اشارات لغوية، وقرائن تاريخية. وهو يسمي هذه الشخصية الثالثة التي جاءت من جوار الطائف الى فلسطين "يسوع". وقد تنقل يسوع بين الجليل (اولا) والسامرة واليهودية. وانتهى في اليهودية بالقدس كما هو معروف بناء على احرار الكهنة اليهود. ويخمن الصليبي ان الرومان (بيلاطس) رأوا فيه فرصة لازعاج الهيروديين، وكهنة الهيكل المزعجين: في الوقت نفسه. لذا لم يوافقوا على علبه الا بعد تردد، لانه لم يكن يشكل خطرا مباشرا عليهم بل على الهيروديين والفريسيين من الكهنة.

هذا هو سر بولس اذن! ذهب الى الجزيرة لاقتفاء آثار يسوع وبداياته لان القدس وحوارييها لم يكونوا يعرفون الكثير. وهناك وجد ثلاثة بدلا من واحد. فقام بمزج الشخصيات الثلاث في يسوع المسيح (المخلص) الفادي، الحي، الدائم، ابن الله. وقد بدا ذلك جليا في رسائله، وفي انجيل يوحنا تلميذه.

II. الصورة ومشكلاتها : تجاهلت تفاصيل كثيرة في عرض "القضية" حتى لا يضيع منا الخيط الذي ينتظم السياق كله. لكن التفاصيل ضرورية ايضا لدعم فرضية الصليبي حول شخصية المسيح او حقيقتها. اهم التفاصيل قراءته المتأنية للاناجيل الاربعة، ولاعمال الرسل؛ ورسائل بولس. فهو يلاحظ مستندا الى دراسات علماء العهد الجديد من البروتستانت في القرنين التاسع عشر والعشرين ان انجيل مرقس هو اقدم الاناجيل، وان انجيل يوحنا هو احدثها. لكن مرقس نفسه يستند الى عدة مصادر شفوية وكتابية؛ شأنه في ذلك شأن يوحنا. كما يلاحظ ان قصة اليعازر ترد عند يوحنا وحده دون ان يعني ذلك ان الاناجيل الاخرى لا تتحدث عن عجائب ومعجزات، لكنها من نوع آخر. وكان المعتقد ان يوحنا بالذات متهلين تماما؛ لكن دراسات حديثة ومعاصرة لاحظت ان الرؤية العامة عند يوحنا موجودة في تراث الساميين بالشام وبلاد ما بين النهرين - والرداء او المصطلح هليني فقط. وما ينبغي ذكره ايضا ان كثيرا مما ورد في "مؤامرة في القدس" لا يفهم بوضوح الا اذا كان القارىء قد اطلع على كتابي الصليبي السابقين : التوراة جاءت من جزيرة العرب، ومن قصص العهد القديم. وطريقة الصليبي هناك - التي تستمر هنا لكن مع تركيز على الهرمونوطيقا - اعتماد الفيلولوجيا والجغرافية التاريخية او الربط بينهما، بحرية قد لا يوافقه عليها الفيلولوجيون او رجال الجغرافية التاريخية. والرؤية العامة عنده ان الجزيرة العربية (وليس فلسطين او ما بين النهرين بالمعنى الجغرافي الدقيق) هي الوعاء التاريخي الاصلي للشعوب السامية وتراثها ودياناتها او ما عرف بالتراث والتقاليد الابرهيمية. وبنو اسرائيل شعب (=قبيلة عند اليمنيين القدامى؟) من شعوب وقبائل في الجزيرة، كما ان العرب (بنو اسماعيل) شعب آخر من شعوبها. والميراث الابرهيمي مشترك. لكن "الصورة التاريخية" تختلف بين العرب وبني اسرائيل. وطريقة الصليبي او منهجه في حالة عدم اتفاق الصورة التاريخية للشعبين عن شخصية معينة او حدث معين القول بان الحديث ليس عن الشخص نفسه او الحدث نفسه، بل عن اشخاص واحداث مختلفة اختلطت في التدوين او في الميراث الشفوي. هكذا كان الامر لابرهيم، وهكذا كان الامر للمسيح. لكن المؤرخين لا يذهبون عادة هذا المذهب، بل يفسرون اختلاف "الصورة التاريخية" باختلاف "وظيفة" تلك الصورة او تلك الشخصية في المنظومة العقدية او السياسية او الشعبية لهذا الشعب او ذاك او لهذه المدرسة الفكرية او تلك. الصليبي نفسه يقول ان ما قام ويقوم به ليس اكثر من فرضيات تدعمها الفيلولوجيا والجغرافية التاريخية - فهل صحيح انه من الضروري (فيلولوجيا وتاريخيا) القول بعدة ابرهيمات لتعليل اختلاف صورة "ابرهيم" او تناقض اجزائها داخل العهد القديم نفسه؟ فلماذا لا نقول (او لا يجوز ان نقول) ان الاستخدامات الايديولوجية المختلفة لابرهيم في العصور المختلفة هي التي ادت الى ظهور التناقضات في "الصورة" المجموعة والمدونة؟ (...). ان هذا نهج، وهذا نهج. الاول تحكمه العقلانية التاريخانية الصارمة ذات المنطق الحاسم. والآخر يرى ان التاريخ ليس احداثا واشخاصا مجردة او مجسدة فقط بل آمال واحلام ومصالح بشرية في الوعي واللاوعي تهب الشخص والحدث لونها الخاص دون ان تستطيع الغاء اصلها المتجسد في التاريخ.

لقد اشار الصليبي في خاتمة كتابه الى الفروق في الفكرة والمنهج بين الدين والتاريخ. ورأى ان المصالحة غير ممكنة، لكنها غير مهمة وغير ضرورية. لكنني ارى ان "التاريخ" في خاتمته حدث بحت جاف؛ بينما هو ليس كذلك في كتبه الثلاثة وهو يقول ان التغيير الراديكالي الذي احدثه بحوثه التاريخية لم يزعزع من عقيدته الدينية. وانا ارى ان ذلك يعود الى ان التاريخ بقي عنده نسبيا احتماليا رغم الفيلولوجيا والجغرافية والتأويل والافتراض؛ بينما ظل "المطلق" الذي يعتقده ويؤمن به ممتحنا للتاريخ، ومشتملا عليه.

لقد اصبحت كتب كمال الصليبي في موضوعي العهد القديم والجديد ظاهرة في الوسط الفكري. ولم يعد من الجائز الاقتصار على الاستحسان او الادانة كما حدث لكتابه الاول. لذلك كانت هذه الملاحظات الاولية.

رضوان السيد

(●) Kamal Salibi : Conspiracy in Jerusalem : The Hidden Origins of Jesus, London, 1988.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (معقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفينيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٢٨
بكرا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في-غار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الحميتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الحميرة	الحميرة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٠٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٣٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جغينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كوموبور	الكوموبور	٣٥٣٠١٤
كنه	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "مدينة الف ماء" (عاطفي).
٢ - "شيري ٢٠٠٠" (عنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الاراجوز" (اجتماعي، بطولة عمر الشريف وسرقت امس).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي)
٣ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي)

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"سالفادور" (حربي).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"فانيسا" (للراشدين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٢ - "اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "اخ ما بلدنا" (اخصر علاء الدين).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"عجائب علي بابا" (مغامرات).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة العدائيين" (حربي)

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رجل المطر" (اجتماعي)
٢ - "السلاح الفاري" (بوليسي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"الشبح الاحمق ٢" (كوميدي).

● كونكورد
"الاقنية المتقلبة" (كوميدي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل ٢" (بوليسي).
٢ - "هاني كيد" (كوميدي).
٣ - "عنرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"عندما وقعت في الحب" (عاطفي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"جورو الجبار" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"روبو العفريت" (مغامرات).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "صعلوك بالوكالة" (ابو سليم وفرقته).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي)
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "بلوب" (رعب).

البرنامج الاول
يعلن في حينه.

البرنامج الثاني
٦،٠٠ دمى متحركة خاصة برمضان، ٦،٣٠ بابي سيتر (مسلسل اميركي)، ٧،٠٠ عالم عم امين (مسلسل مصري)، ٨،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ طبق اليوم، ٩،٠٥ اروع القصص، ١١،٠٠ لا اله الا الله (خاص برمضان).
● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): ضغوطات عليك للعثور على توازن بين المهنة والحياة الخاصة. وبعض المشاكل العائلية تهب عليك.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): اهتمامك مهني اولا، ومسائل دقيقة تواجهك، وربما عليك الانغماس الكلي للامساك بالدفة وادارتها في الرياح.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): ملامح طيبة ترى بما ابعد، وتعرف كيف يكون الاختيار وما هي الوسيلة لتكون الاقوى.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تدير اموالك واشغالك ادارة حكمة وتمييز. وربما هفوات في طريقك تطل عليك وترعجك.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): جنوح الى المنافسة قوي، وربما كنت الخاسر احيانا والذي يفسد قليلا صورته الجيدة. وعند الخسارة تتصرف كانك رابح.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): قرارات مهمة وحاسمة للغد المهني، وعندك وحيك يقودك فيها ويأخذك صوب الاطار الصحيح.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): الحاضر بعائدك او تراه رماديا، والغد لك مفتوح على مختلف الالوان. وتختار ما يلائمك.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تأثيرات ايجابية تدفعك الى الامام الى حل مسائل مادية جدية. وفرصة امامك تقطفها.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تنتبه لجنوحك الى اسلوب التباهي والتعاظم. ويمكن ان تعمد الى تغييرات في اطارك.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): هدوءك قوي تترك به تأثيرك في الاقربين. فانت عندهم صخر صلب.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): آونة ملائمة لاعادة النظر المادي وترتيبه والبحث عن اساليب جديدة للتوظيف المالي.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): طاقة ابداعية تهب فيك وتجرفك. وتبرهن على طريقة مختلفة على خيال وابتكار.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٩٧٤

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■							١
	■						■		٢
					■				٣
	■			■					٤
			■		■				٥
		■				■			٦
							■		٧
■								■	٨
			■						٩

افقيا:
١ - الصالح - للنهي. ٢ - كفر. ٣ - امر ثقيل - طيبة. ٤ - كتب في ذيل الكتاب زيادة على ما فيه - ارقد ٥ - جمعه - حفظت الامر (معكوسة). ٦ - نصف قناة - كد - خاصتي. ٧ - ما استوى من الارض. ٨ - السبب. ٩ - يزجره ويمنعه - غلب.

عموديا:
١ - الفرح ٢ - خلق وعادة - اسم شرط ٣ - عادله على البعير - رب. ٤ - للتعريف - جدها في الجرذون. ٥ - اثمد - يكسره. ٦ - يخفي - يشحذ (معكوسة). ٧ - مطر يدوم في سكون بلا رعد ولا برق - غشي عليه. ٨ - اسباب الشيء. ٩ - العتاب.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - هرج ومرج. ٢ - اللاعج - رب. ٣ - بال - التبر. ٤ - ممد. ٥ - مآتم. ٦ - منراج - هرق. ٧ - عبقرية - ح أ. ٨ - وا - قفار. ٩ - جلد - تهادن.

عموديا:
١ - هامة - معوج. ٢ - رلى - ركبال. ٣ - جلله - رق. ٤ - وا - مفارق. ٥ - معاد - جيفة. ٦ - رجل - تاه. ٧ - تناه - را. ٨ - رب - ترح. ٩ - شمر - مقارن.

رياضة والعاب

بطولة العالم في الشطرنج
كاربوف تأهل للقاء كاسباروف

ANU MALAYSIAN CHESS FEDERATION

الهولندي يان تيمان - الى اليمين - يهنىء السوفياتي اناتولي كاربوف في نهاية الجولة التاسعة امس. (ا ف ب تيليفوتو)

احرز امس بطل العالم السابق في الشطرنج السوفياتي اناتولي كاربوف (٣٨ عاما) بطولة دورة المرشحين لبطولة العالم التي تقام في كوالالمبور (ماليزيا)، بفوزه في الجولة التاسعة من المباراة النهائية على الهولندي يان تيمان بعد ٥٦ نقلة و٦ ساعات من اللعب.

وبذلك جمع كاربوف عدد النقاط الذي يؤهله لمقابلة بطل العالم مواطنه غاري كاسباروف (٢٦ عاما) على لقب البطولة، قبل انتهاء الجولات الـ١٢ النظامية، اذ باتت نتيجة المباراة ٦،٥ - ٢،٥ نقطة.

ولم يعرف كاربوف الخسارة في الجولات التسع، اذ فاز في ٤ منها وتعادل وتيمان في الجولات الخمس الاخرى.

وتجرى المباراة على اللقب ابتداء من ٧ تشرين الاول في نيويورك وتتضمن ١٢ جولة، تليها ١٢ جولة اخرى اعتبارا من منتصف تشرين الثاني في مدينة ليون الفرنسية.

الدوري الأميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز ميامي هيت على ميلووكي باكز ١٠٥-١٠٢، ودالاس مافريكس على ديترويت بيستونز ٩٨-٩٦، ومينيسوتا تيمبر وولفز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١١١-١٠٥، ولوس انجلس لايكرز على سياتل سوبر سونيكس ١١٦-٩٤.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:
١ - فيلادلفيا ٧٦ ٤٤ فوزا - ٢٦ خسارة.
٢ - بوسطن سلتكس ٤١-٢٦
٣ - نيويورك نيكس ٣٩-٢٨
- المجموعة الوسطى:
١ - ديترويت بيستونز ٥١-١٨
٢ - شيكاغو بولز ٤٤-٢٣
٣ - ميلووكي باكز ٣٦-٣٢
● المنطقة الغربية:
- مجموعة الغرب الاوسط:
١ - يوتا جاز ٥٠-١٩
٢ - سان انطونيو سبرز ٤٦-٢١
٣ - دالاس مافريكس ٣٨-٢٩
- مجموعة الهادىء:
١ - لوس انجلس لايكرز ٥١-١٦
٢ - بورتلاند ترايل بلايزرز ٤٩-٢٠
٣ - فينيكس صنز ٤٦-٢١

الدورات الدولية في كرة المضرب
إدبرغ ثاني "الغران بري"




وزعت امس مجلة "فوغ" المعروفة هذه الصورة لنجمة كرة المضرب الالمانية الغربية شتيفي غراف من تحقيق ستنشره عنها في عددها الجديد يتضمن تركيزا على صورة اكثر انوثة للاعبة الاولى في العالم. (ا ف ب تيليفوتو)

احتل الاسوجي ستيفان ادبرغ المركز الثاني في ترتيب دورات "الغران بري" لجمعية اللاعبين المحترفين لكرة المضرب، لبلوغه الدور النهائي من دورة كي بيسكاين الاميركية الدولية، فيما صعد الاميركي اندريه اغاسي من المركز الخامس الى المركز الرابع لاحرازه بطولة هذه الدورة الاحد بفوزه على ادبرغ.

وهنا الترتيب الجديد الذي اذيع مساء امس:
١ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٣٣٧٧ نقطة.
٢ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٢٧٨٢
٣ - بوريس بيكر (المانيا الغربية) ٢٧٧٦
٤ - اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ١٨٢٥
٥ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة) ١٤٧٦
٦ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة) ١٣٥٩
٧ - ارون كريكشتاين (الولايات المتحدة) ١٣٢٥
٨ - جاي برغر (الولايات المتحدة) ١٢١٦
٩ - مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ١١٥٦
١٠ - تيم مايوت (الولايات المتحدة) ١١٠٢

السيدات

واستمرت الالمانية الغربية شتيفي غراف، على رغم غيابها عن الملاعب اشهرا، متصدرة ترتيب الجمعية الدولية للاعبات لكرة المضرب.

وهنا رأس الترتيب كما اعلن امس:
١ - شتيفي غراف (المانيا الغربية) ١١٢٠ نقطة.
٢ - مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) ٩٧٥
٣ - هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٧٣١
٤ - ماري جو فرنانديز (الولايات المتحدة) ٧٠١
٥ - مونيكا سيليش (يوغوسلافيا) ٦٦٣
٦ - جوديت فيسنر (النمسا) ٦٢٠
٧ - ناتاليا زفيريفا (الاتحاد السوفياتي) ٦١٣
٨ - كلوديا بورفيك (المانيا الغربية) ٦١١
٩ - مانويلا ماليفا (بلغاريا) ٥٩٥
١٠ - زينا غاريسون (الولايات المتحدة) ٥٧٦

دورة كي بيسكاين

● احرزت التشيكوسلوفاكيتان يانا نوفوتنا وهيلينا سوكوفا (١) بطولة الزوجي للسيدات في دورة كي بيسكاين الاميركية الدولية، بفوزهما في الدور النهائي على الاميركيتين بتسي ناغيلسن وروبن وايت (٥) ٦-٤، ٦-٣.

ميشيلين يحرر لاعبيه الهولنديين

صرح السيد جون كوردييه رئيس نادي ميشيلين البلجيكي لكرة القدم انه سيحرر لاعبي فريقه الهولنديين جون بوسمان وغريام روتيس للاشتراك في المباراة الدولية الودية بين هولندا والاتحاد السوفياتي المقررة غدا الاربعاء في كييف.

وكان كوردييه قال انه لا يريد ان يسافر اللاعبان الى كييف لان امام ميشيلين مباراة حساسة مع اندرليكت في الدوري هذا الاسبوع، علما ان اللاعبين طلبا منه تغيير رأيه.

ويغيب ماركو فان باستن وفرانك ريكارد عن المنتخب الهولندي بعدما طلب منهما ناديهما آسي-ميلان الايطالي الامتناع عن السفر.

شتوتغارت اقال مدربه

اقال نادي في-اف-بي- شتوتغارت الالماني الغربي لكرة القدم مدرب فريقه الهولندي اري هان.

وقال النادي في بيان له انه خطط لفك شركته مع هان سعيا الى تحسين فرص فريقه، الذي يحتل المركز الخامس في لائحة الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" للعب في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل والتي وصل الى دورها النهائي الموسم الماضي.

وكان هان انتقل من اندرليكت البلجيكي الى شتوتغارت عام ١٩٨٧. وسيحل محله مساعده فيلي انتنمان.

بيبيتو يتطلع الى ناد اوروبي

صرح نجم كرة القدم البرازيلي المهاجم بيبيتو انه يريد الانضمام الى ناد اوروبي عقب نهائيات كأس العالم المقبلة في ايطاليا لانه مضطر الى اللعب كثيرا في البرازيل.

وقال بيبيتو، الذي سيكون ضمن الفريق البرازيلي في لندن استعدادا للقاء انكلترا غدا الاربعاء وديا في ويمبلي، انه تلقى عروضا للعب في اوروبا الموسم المقبل.

ويطلب اوريكو ميراندا مدير نادي بيبيتو فاسكو دا غاما ١٠ ملايين دولار ثمنا للاعبه.

ويذكر ان بيبيتو هو هداف البرازيل العام الماضي برصيد ١٢ اصابة في ١٩ مباراة.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم
الاتحاد السوفياتي: فوز ثالث لسبارتاك موسكو

حقق سبارتاك موسكو فوزه الثالث على التوالي في الدوري السوفياتي لكرة القدم على بامير دو شامبه، فتصدر اللائحة وتشيرنومورتس اوديسا الذي لعب مباراة واحدة اكثر منه.

وبناء على تعليمات من اللجنة الاولمبية الوطنية للجمهورية ولجنة الدولة للرياضة، انسحب الفريق الليتواني جالغيريس فيلنيوس من البطولة، علما انه لعب مباراتين وخسرهما.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
سبارتاك موسكو ١- بامير دو شامبه ٠
تشيرنومورتس: اوديسا ٢- روتور فولغوغراد ٠
ميتاليست خاركوف ٠ - سي.اس.ك.أ. ١
دينامو مينسك ٠- دينامو موسكو ٠
شاختيور دونتسك ١- ارارات يريفان ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سبارتاك موسكو ٦ نقاط من ٣ مباريات.
٢ - تشيرنو مورتس اوديسا ٦ من ٤
٣ - سي.اس.ك.أ. ٥ من ٤
٤ - دنيبر ٤ من ٣
٥ - توربيدو موسكو ٤ من ٣

بولونيا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري البولوني، فاز زاغليبي لوبين متصدر اللائحة على فيدزيف لودز ١-٠، وكاتوفيتشي الثاني على روش شورزوف ٢-٠، وزافيشابيدغوش الثالث على ليش بوزنان ٢-٠.

وهنا النتائج:
ال.ك.اس.لودز ٠- فيشلا كراكوفيا ٠
سلاسك فروكلاف ٢- ياغيلونيا بياليستوك ٠
ليجيا فرصوفيا ٢- موتور لوبلين ٠
اولمبيا بوزنان ١- غورنيك زابرز ٠
كاتوفيتشي ٢- روش شورزوف ٠
زاغليبي لوبين ١- فيدزيف لودز ٠
زاغليبي سوسنوفيتش ٢- شتال ميليتش ٠
زافيشا بيدغوش ٢- ليش بوزنان ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - زاغليبي لوبين ٢٨ نقطة من ١٩ مباراة (٢٧-١٥).
٢ - كاتوفيتشي ٢٧ (٢٣-١١).
٣ - زافيشا بيدغوش ٢٥ (٢٥-١٥).
٤ - ليجيا فرصوفيا ٢٤ (٢١-١٣).
٥ - ليش بوزنان ٢٤ (٢٦-١٩).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري التشيكوسلوفاكي، تعادل سبارتا براغ متصدر اللائحة ودوكلا بانسكا بيستريكا ١-١، وفاز انتربراتيسلافا الثاني على بوفشكا بيستريكا ٣-٠، وتعادل بانيك اوسترافا الثالث وسلوفان براتيسلافا سلبا.

وهنا النتائج:
بوفشكا بيستريكا ٠- انتربراتيسلافا ٣
دونايسكا ستريدا ١- بلاستيكا نيترا ٣
سلافيا براغ ٤- سيغما اولوموك ٠
سلوفان براتيسلافا- بانيك اوسترافا ٠
زبرو بوفكا برنو ٤- دوكلا براغ ٠
فيتكوفيتشي ١- سبارتاك ترنافا ١
شيب ١- بوهيميانز براغ ١
سبارتا براغ ١- دوكلا بانسكا بيستريكا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سبارتا براغ ٣٥ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٩-٢١).
٢ - انتربراتيسلافا ٣٠ (٤٣-٢٣).
٣ - بانيك اوسترافا ٢٩ (٣٧-١٨).
٤ - بوهيميانز براغ ٢٧ (٣٦-٢٦).
٥ - بلاستيكا نيترا ٢٦ (٣٥-٢٧).

بلغاريا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري البلغاري، خسر سي.اس.ك.أ. متصدر اللائحة امام بوتيف بلوفديف ١-٢، وسلافيا الثاني امام بيروي ٢-٠، وفاز ليفسكي سبارتاك الثالث على لوكوموتيف اورياخوفيتسا ١-٠.

وهنا النتائج:
بيروي ٢- سلافيا ٠
ليفسكي سبارتاك ١- لوكوموتيف اورياخوفيتسا ٠
ايتور ٢- بوتيف فراتسا ٠
تشيرنومورتس ٠- بيرين ٠
سليفن ٢- خيبور ٠
لوكوموتيف صوفيا ٢- لوكوموتيف بلوفديف ٠
دوناف ١- تشيرنومور ٠
بوتيف بلوفديف ٢- سي.اس.ك.أ. ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سي.اس.ك.أ. ٣٢ نقطة من ٢٠ مباراة (٦١-١٦).
٢ - سلافيا ٢٥ (٢١-١٧).
٣ - ليفسكي سبارتاك ٢٤ (٢٨-٢٥).
٤ - ايتور ٢٣ (٢٩-٢٢).
٥ - بيرين ٢٣ (٢٧-٢١).

يوغوسلافيا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري اليوغوسلافي، فاز دينامو زغرب متصدر اللائحة على بارتيزان بلغراد ٢-١، والنجم الاحمر بلغراد الثاني على رادنيكي نيش ١-٠.

وهنا النتائج:
فاردار ٤- فيليز ١
فويفودينا ١- زيليزنيكار ١. فاز الاول بضربات الترجيح ٥-٤.
سلوبودا ٢- اوسييك ٠
سبارتاك سوبوتيكا ١- هايدوك سبليت ٠
النجم الاحمر بلغراد ١- رادنيكي نيش ٠
دينامو زغرب ٢- بارتيزان بلغراد ١
سارايبفو ٤- بودوكنوست ١
اولمبيا ٤- بوراتس ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - دينامو ٣٦ نقطة من ٢٥ مباراة (٤٧-١٣).
٢ - النجم الاحمر ٣٥ (٦٣-٢٨).
٣ - بودوكنوست ٢٥ (٢١-٢٣).
٤ - راد ٢٤ (٢٥-٢٨).
٥ - بارتيزان ٢٤ (٣٦-٢٤).

إنجاز إيطالي بفضل النجوم الأجانب
٤ فرق في ١/٢ النهائي لكؤوس أوروبا

يعتقد مديرو النوادي الايطالية لكرة القدم والاعلام الايطالي أن الكرة الايطالية هي الافضل في اوروبا بعدما صعدت ٤ فرق الى الادوار نصف النهائية من كؤوس اوروبا الثلاث للنوادي: كأس اوروبا لابطال الدوري وكأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي.

ومعلوم ان ٣ فرق ايطالية لعبت في الادوار النهائية من الكؤوس الثلاث الموسم الماضي. وقالت صحيفة "لا غازيتا ديللو سبورت" التي تصدر في ميلانو ان هذا رقم قياسي، اذ لم يسبق لاربعة فرق ايطالية ان صعدت، من بين افضل ١٢ في القارة، الى الادوار نصف النهائية.

وكان آ.سي-ميلان فاز على ميشيلين البلجيكي في كأس الابطال وسمبدوريا جنوى على غراسهوبرز زوريخ السويسري في كأس الكؤوس وفيورنتينا فلورنسا وجوفنتوس تورينو على اوكسير الفرنسي وهامبورغ اس-في. الالماني الغربي في كأس الاتحاد.

وقال مدرب فريق لاسامب البلغاري فويائين بوسكوف: "هذا يعني ان الفرق الايطالية هي الاقوى وربما لعبت افضل كرة قدم في اوروبا".

وعزت صحيفة "كوريري ديللو سبورت" هذا الانجاز الى الدور الذي قام به النجوم الاجانب وقالت: "ان تفوق الفرق الايطالية في اوروبا لا يعني في الضرورة تفوق المنتخب الايطالي في نهائيات كأس العالم المقبلة. لم يكن هناك فضل للاعبين المحليين في الكؤوس الثلاث".

فالهولندي ماركو فان باستن سجل اصابة حاسمة لميلان والبرازيلي تونينيو سيريزو سجل اصابة لسمبدوريا. ولاحظ المدير الفني للمنتخب الايطالي ازيليو فيتشيني انه كان يصعب على الفرق الايطالية ان تصل الى الادوار النهائية من دون دعم نجومها الاجانب.

وفي استطاعة النوادي الايطالية ان تشرك ٣ لاعبين غير ايطاليين في الدوري وفي المسابقات الدولية.

واذا كانت فرق ميلان وسمبدوريا وجوفنتوس تصارع لاحراز بطولة الدوري الايطالي والكؤوس الاوروبية، فان فيورنتينا قد يحرز كأس الاتحاد الاوروبي وهو في الدرجة الثانية.

● ابدى السيد لوكادي مونتيزيمولو رئيس اللجنة المنظمة لنهائيات كأس العالم قلقه من عدم انجاز العمل في ملعب نابولي في الوقت المحدد.

وقال مونتيزيمولو، الذي كان يشير الى اعمال البناء خارج ملعب "سان باولو" والتي تشبه عمارة ضخمة: "هناك تأخير يقلقني ويجب ان يقلق النابوليتانيين". واضاف: "لقد عرف النابوليتانيون قبل خمس سنوات انهم سيشاركون في استضافة كأس العالم ولكن من الواضح ان هذا لم يستمر كفاية".

وكان العمل لتحديث الملعب بدأ بعد ٦ اشهر من الموعد الرسمي في تشرين الاول ١٩٨٧ والذي كان ضروريا. كما قالت اللجنة المنظمة في نابولي، لانجازه في الوقت المحدد.

وداخل الملعب لم ينجز العمل في غرف الصحافة والملابس وتردد ان مجلس بلدية نابولي مدين ويبحث عن دائنين لدفع فاتورة المقاولين.

ويتوقع ان تبلغ الكلفة النهائية لاتمام الملعب ضعفي التقديرات عام ١٩٨٧ وهي ٧٥ مليار لير (٦٠ مليون دولار).

نوادٍ أوروبية تبحث عن لاعبين

مع اقتراب الموسم الكروي في اوروبا من نهايته، بدأت النوادي تبحث عن لاعبين جدد استعدادا للموسم المقبل.

في ايطاليا وقبل انتهاء الدوري باربعة اسابيع، تردد ان ساعد دفاع بايرن ميونيخ الالماني الغربي ستيفان رويتر سينتقل الى جوفنتوس تورينو مقابل ٦ مليارات لير (٥ ملايين دولار).

ونشرت صحف ايطالية ان رويتر يبحث في عقد لثلاث سنوات يمنحه ٦٠٠ مليون لير (٤٨٠ الف دولار) سنويا.

واكد رئيس نادي بايرن ميونيخ السيد فريتز شيرر ان اللاعب تلقى عرضا وانه يتوقع ان يغادر ناديه عندما ينتهي عقده معه السنة المقبلة. وقال: "اتوقع ان يذهب شيرر سنة ١٩٩١. انا متأكد من ذلك. ان ارقام المليارات من الليرات لا تغيب عن باله ولهذا السبب لا يستطيع ان يركز في المباريات". اما رويتر فوصف العرض بانه حلم ولا يمكن بايرن ميونيخ ان ينافسه.

ويحاول نادي لاتزيو روما الايطالي اقناع مدرب جوفنتوس حارس المرمى الدولي السابق دينو زوف بتدريب فريقه وكذلك دينامو كييف السوفياتي للاستغناء عن ساعد دفاعه الدولي اليكسي ميخاليليتشينكو.

وفي هولندا، يتطلع نادي بي.اس.في.ايندهوفن الى نواد من الدرجة الاولى على استعداد لتقبل لاعبيه اعارة على اسس منظمة. وقال مدير ايندهوفن كيس بلوغسما: "بعض اللاعبين المتطورين قد يشعر بالاذى انا امضى فترة طويلة ضمن الفريق الثاني. نتمنى ان نعير هؤلاء اللاعبين لناد او اثنين. نفكر في اتفاق طويل الاجل".

وفي اسبانيا تردد ان ناديي اتلتيكو مدريد وريال مدريد يحاولان التقرب من ساعد دفاع برشلونة الدولي لويس ميلا الذي يطالب بـ٤٠ مليون بيزيتا لتجديد عقده حتى نهاية سنة ١٩٩١، بينما يعرض ناديه نصف هذا المبلغ.

كذلك فان ريال مدريد مهتم بمدافع برشلونة ميغيل سولير الذي لم يعد في صفوف الفريق الاول. اما برشلونة، فعينه على نجم ريال مدريد ساعد الدفاع رافاييل مارتن فاسكيز الذي قال انه لن يبحث في عقد جديد حتى اواخر الموسم الحالي، علما ان الاولوية بالنسبة الى ناديه هي بقاؤه.

شؤون الناس

مؤتمر صحافي

يعقد ممثل منظمة "اليونيسيف" في لبنان السيد اندريه روبيرفروا مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر الخميس في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

ندوة

دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى ندوة عن "المقاومة في النتاج الادبي اللبناني"، الرابعة بعد ظهر الخميس في قاعته، يشارك فيها الدكتورة يمنى العيد والدكتور جودت فخر الدين ويقدمهما الشاعر محمد علي شمس الدين.

الهراوي: لو جرّبت الشرعية

- تتمة المنشور في الصفحة ٢ -

الارض اللبنانية، الذين تركوا الشرقية يقدرون بنحو ٢٤٠ أو ٢٥٠ الف نسمة عادوا الى مناطقهم التي هدمتها الحرب. عادوا الى مغدوشة وضواحيها، والى البقاع. كيف استقبلتهم بقية العائلات اللبنانية التي هي اصلا من اصالة واحدة وعرق واحد تعددت اديانها، لكن تعدد الاديان لا يعني التفرقة الوطنية واختلاف الحس الوطني بين اللبنانيين. اقول لقد استقبلوا بالترحاب وليس بالشماتة. الدم الذي اعطته المناطق اللبنانية بدءا ببيروت الغربية وليس كما قيل في الماضي، كارثة في "الشرقية" يفرح لها اهل "الغربية" وكارثة في "الغربية" يصفق لها من يسكن في "الشرقية"، الحمد لله فتحوا الرعهم وفتحوا قلوبهم وقالوا اهلا وسهلا، نحن اولاد بلد واحد واقارب، نحن ابناء بلد واحد، زحلة ليس لها الفضل انا استقبلت ١٧٢٠ عائلة، وكذلك الذين ذهبوا الى الجنوب والى الشمال ولم تسجل اي حادثة مسيئة او ذات طابع طائفي.

الخميرة المستقبلية

الى جانب "الشرقية" وما اسمعه كل يوم عبر الاذاعات، اقوال وشعارات لا اريد الرد عليها اليوم في استقبالي لكم، انا اردت الرد عليها اعتبر نفسي في المستوى نفسه، انا لا ارد عليها لاني انا مسؤول عن كل لبنان، واعتبر اننا مسؤولون عن اللبناني اينما وجد. كلهم ابنائي، خصوصا في مؤسسة الجيش، المؤسسة التي نحن حريصون عليها، وهي الخميرة المستقبلية لبسط سلطة الدولة على كل الارض اللبنانية. لا يجوز اليوم ان يكون هذا الحقد الحاصل بين مؤسسة للدولة وافراد الشعب، حيث نسمع كل يوم النزف والقتل.

املي ان تعي الناس. نحن لم نأت على اثر حرب ولا بواسطة بندقية او دبابة حين تسلمنا الحكم، نحن تسلمنا الحكم بطريقة ديموقراطية وشرعية، مهما قال الآخرون، ولكن هذه الارادة اللبنانية هي في نظري ارادة الـ٩٥ في المئة ان لم نقل المئة في المئة من اللبنانيين. نحن مع حرية البلد، واذا لم تكن هناك حرية فلا وجود للبنان، نحن مع حرية الكلمة، مع حرية الانتقاد البناء وليس الانتقاد الذي لا يعطي نتائج.

في استقبالي لكم اليوم اقول وسائل الهدم لا يكفي ان تكون بالبندقية او الدبابة او المدفع، هناك وسائل هدم لها طريقة اخرى وهي عبر اعلام مشكك في كل ما تقوم به الدولة، وكل من يتولى مركزا تسلط عليه الاضواء ونبدأ باحاديث صفقات من هنا وصفقات من هناك كأن الدولة او القيمين ليس لديهم الا الصفقات، واين هذه الصفقات؟

انا لا انتظر من كل الذين يزورونني ان يحملوا بخورا بل على العكس ابوابي مفتوحة لأسمع الملاحظات وحتى الانتقادات البناءة. انا لا يمكن ان تكون عيناي مفتوحتين على كل ما يحصل في البلاد، لا انا ولا كل المسؤولين. انما اللبناني الصادق يأتي وينبه، وتنبيهه نأخذه على محمل الجد اكثر مما يتصور الآخرون حتى نضع حدا لكل عمل غير ملائم، لان الفلتان منتشر لدى الجميع بعد خمس عشرة سنة.

كلام مردود

اعود الى موضوع تطرقت اليه. اقدر ان هناك صوتا في البلد يحاول اتهام الشرعية بانها تريد حرمان الموظف اللبناني ما يترتب له في ذمة الدولة من معاشات شهرية. معاذ الله لن يحرم اي مواطن لبناني معاشه، انما وزارة المال والبنك المركزي يتبعان الاصول المرعية، على رغم اننا لا تستطيع ان نجبي الضرائب والرسوم والعائدات التي تكفي لما يطلب من الدولة ان تصرف يوميا. وعلى سبيل المثال مصروفنا اليومي على كل الصعد، على رغم اننا لا نشتري شيئا وليس في امكاننا ان نشتري شيئا، قدر بمليار و٣٠٠ مليون او مليار ونصف مليار، ومدخولنا ٢٨٠٠ مليون في اليوم، فهذا يعني اننا سنضطر الى الاستدانة بمعدل خمس مرات او ست مرات من دخلنا بسندات خزينة حتى نستطيع دفع الواجب علينا. البنك المركزي لم يتقاعس عن دفع المتوجبات الى كل عامل في الدولة، انما احب، في استقبالي لكم، ان اقول - ولم اكن احب ان انزل الى المهاترات - الاموال التي جبيت في المنطقة الشرقية سواء من ثمن المحروقات - واعرف جيدا اين هي هذه الاموال وباسم من هي مودعة، ليست باسم الدولة انما باسم اشخاص - وانتم تعرفون انهم مروا في ظروف لا يقبضون الا نقدا ورفضوا القبض بشك على مصرف لبنان، وضعت في اكياس في اقبية لاستعمالها عند الحاجة. نحن نقدر هذه الاموال، اذا كانت على صعيد الدولار فهي تفوق ٨٠ مليون دولار، وعلى صعيد اللبناني تقدر بـ٤٠ مليار ليرة. عندما حررت الحوالات لم تحرم اية فئة لا الجيش ولا قوى الامن ولا اية وزارة او المدرسين الاجور المترتبة لهم في ذمة الدولة، الدولة اليوم هي الام للجميع واعطيت الحوالات على صناديق الخزينة بين جونية وبعبدا والجديدة. لماذا احتفظوا بالاموال في صناديقهم الخاصة وفي حسابات خاصة ولم تودع هذه الاموال صناديق الدولة او المصرف المركزي حتى تصرف الحوالات لمستحقيها؟ القول اليوم عبر الاذاعات وفي خطابات وفي استدراج مواطنين للاستمرار في الفوغائية، القول بان الحكومة والشرعية تريدان تجويع المنطقة المسيحية كلام مردود. فليردوا الى الدولة اموالها ولن يحرم احد. ونحن لم نأت لننتقم من موظف او من اي شخص آخر. اما ان تودع الاموال وننادي يا اهل العالم حرموا المسيحي راتبه، هنا اسمح لنفسي بأن ارد مع العلم ان الرئاسة لا يفترض ان تعقد مؤتمرا صحافيا. هناك وزراء يردون ولكن بوجودكم، يقال هذا الكلام، هذا الكلام مردود، فليردوا الى الدولة ما لها عليهم، وليرفعوا الاسماء الخاصة التي يتم سحب الاموال بتأشيراتها، والا قريبا جدا سنضطر الى اعلان الاسماء. لقد فضحنا قسما من الحسابات وبيناها في الصحافة والقسم الثاني سأعلنه: سأعلن اسماء المخولين التوقيع في احد المصارف في المنطقة الشرقية لسحب الاموال. فليردوا الاموال الى صناديق الدولة وسيقبض كل الموظفين. اما ان تأخذ الاموال وتضعها في صناديقنا ثم يقال ان الشرعية تجوع الشعب المسيحي، معاذ الله، لا نريد تجويعه ولا نريد ان نقول له اترك البلد. لبنان عندما لا تكون العائلات الروحية مجتمعة فيه لا داعي لان يكون هناك لبنان، وآن الاوان ليفهم الجميع لبنان. نحن لا ندين الا بالوطنية، نحن لا نتحدث بالطائفية، وليفهم علنا ان كل طائفة حاولت ان تستقل عن لبنان المجموع قاتل بعضها بعضا. ولا اريد تسمية هذه الطائفة او تلك، واترك التقدير للمواطن ولكم.

كفانا هرطقة وكفانا كلاما لا يهدف سوى الى الفوغائية لترد عليه او تصفق له. نحن لا نريد تصفيقا على المستوى الذي انا فيه اليوم في رئاسة الدولة التي هي للجميع، حتى للذين هم موجودون في الشرقية يصفقون، نحن لهم وسننقذهم. اما البنية التحتية التي تهدمت في المنطقة الشرقية ونشاهد ذلك عبر التلفزيون من سنترالات وكهرباء ومياه، في اي عصر نعيش؟ في القرن العاشر؟ نحن في نهاية القرن العشرين، هل يجوز ان تحمل كل امرأة في المنطقة الشرقية تنكة وتنتظر لتأمين القليل من المياه لمنزلها؟ الا يدان هؤلاء على ما فعلوا؟ كل من حمل بندقية او ضرب بدبابة اينما كان في الارض اللبنانية ضد لبناني، مدان. لنر كيف استقبل اللبنانيون اللبنانيين الذين تركوا المنطقة الشرقية وليتعظوا من ذلك، وكفى حديثا عن تحرير ومنطقة محررة.

هاجس النواب

اما في سبيل التحرير فأريد ان اؤكد امرا. النواب كان هاجسهم في الطائف خلال ٢٤ يوما و٢٤ ليلة. واؤكد اننا لم ننم في الليل، كان هاجسنا كيف نرى لبنان المستقبل لبنان الوطني لكل عائلاته. كفانا ان يقال فلان توظف لان الطائفة الفلانية سندته. الوظيفة يجب ان تعطى لمستحقها فقط وعلى قدر امكاناته وجهوزيته للعطاء للدولة. لو ان من نادى بالتحرير فعلا يريد تحرير لبنان من كل الموجودين على ارضه والقول لهم لقد جئتم في اوقات حرجة وانتم مشكورون فكلفوا خاطركم، لما كان وقف في وجه اتفاق الطائف، لان اتفاق الطائف هو لتحرير لبنان ولعودة استقلاله. والقدر انه في القمة التي عقدت في سوريا، ما قاله الرئيس حافظ الاسد عن استقلال لبنان ووحدته لم يقل منذ عام ١٩٤٣. واحدد ذلك لان هذا البلد لا اريده الا مستقلا وحرا يتفاعل مع العالم العربي، ولكن ضمن خصائصه التي هي الحرية والاستقلال.

من قرأ اتفاق الطائف؟ الذين يقولون لا للاتفاق هل قرأوه، ورأوا كيف سيستعيد لبنان عافيته؟ هل ارضى ان اسمع ان صفيحة البنزين في طرابلس بسعر معين وفي البترون وبيروت والبقاع بسعر آخر. هذه مهمة الدولة، فليفسح لها في المجال. كفى الهاء للدولة، فاذا كانوا يدرون فتلك مصيبة واذا كانوا لا يدرون فالمصيبة اكبر. هل نستمر اداة طيعة ودمى تتحرك بارادة الغير لارادة الدولة الفلانية والدولة الفلانية. من اغدق على المتمردين سلاحا ومالا هل اغدق ذلك من اجل لبنان؟ اتمنى لو اغدق ذلك على الدولة اللبنانية للقيام بمشاريع انمائية، ونكتب ونقول بصوت عال شكرا للدولة الفلانية التي اعطت لبنان، وهذا تم في عهد من كان برأس هذه الدولة.

التدخلات الخارجية هي التي سببت الكارثة في لبنان، واليوم يأتون للبحث في طريقة الفصل في الشرقية، سواء سميت او لم تسم فالكل يعلم من. كفانا. ليعد اللبناني الى ضميره واصالته والجيش الى القسم الذي اقسمه، ونحن لم نأت لكي نفرح باللقب او المركز، اينما انا اكون تكون الشرعية. قد اسكن في عكار او البقاع، ليس همي ان اصل الى بعبدا، همي ان ارى الشعب وقد تضامن بعضه مع البعض وعادت لحمته، وعندما اقبل منكم ان تقولوا جئنا للتهنئة. التهنئة عندما يجتمع الشمل، اما اليوم فلا يهمني المركز كي اهنأ عليه، المراكز لا تعني لي شيئا، ما يعنيني انني دخلت في حلقة الشهداء في سبيل توحيد لبنان وفي بسط سلطته على جميع الاراضي اللبنانية بواسطة قواه الذاتية. نحن في حاجة الى كل الفئات سواء اكانت نقابية ام حكومية ام اقتصادية، لانه من دون مصنع وشركة لا عامل. احب ان يعود ازدهار لبنان الى كل الصعد.

"ابوابي مفتوحة اينما وجدت لاسمع صوتكم وانضم اليكم، والثورة لا تعني القتل والذبح، الثورة تكون على الاوضاع لنتمكن من ان نعيد لبنان ليقف على رجليه من جديد وآمل ان يكون حديثي اليكم رسالة الى كل لبناني".

عند الحص

وانتقل الوفد على الاثر الى منزل رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، وصرح السيد بشارة عقب الزيارة "قدمنا شكرنا الى دولة الرئيس في البداية على كل ما قام به مع سائر المسؤولين في موضوع تصحيح الاجور وفي موضوع تعديل قانون الضريبة على الاجور. وتكلمنا معه عن موضوع اجور العاملين في القطاع العام أكانوا معلمين او اساتذة جامعات ام موظفي دولة ام متقاعدين في المنطقة الشرقية الذين لم يقبضوا رواتبهم حتى اليوم. ونحن نعرف تماما الاسباب الكامنة وراء هذا الموضوع، ونعتبر انه من المفترض ايجاد حل لهذه الفئات لانها معدمة ولا يمكن ان تترك لحساب الغير. ولمسنا تحسسا لدى فخامة الرئيس ولدى دولة الرئيس لهذا الموضوع، وطبعا، يجب ان تترتب طريقة معالجة هذه القضية، لاننا نعرف تماما ما هي الاسباب التي حالت دون دفع هذه المبالغ، خصوصا ان هناك مناطق كان يجب ان يكون المال متوافرا فيها ولم يعد متوافرا.

ومن ناحية ثانية اخذنا علما من دولة الرئيس بما يتعلق بحال الخزينة وضرورة ترتيب طريقة صرف الاموال. هذا موضوع يهمنا كثيرا لان المال الذي يهدر في المرحلة الراهنة سيؤدي الى تضخم متزايد وتضاؤل في القدرة الشرائية للاجر. كذلك تكلمنا مع دولة الرئيس على الخدمات الاساسية من كهرباء ومياه ونقل وضمان صحي وخبز وغاز، وكان متجاوبا تماما على رغم الصعوبات التي تلاقيها الدولة. ونحن نعتبر انه يجب الا ننسى ان الانسان هو الهدف في النتيجة.

كذلك تكلمنا على موضوع المعامل التي احترقت والعمال الذين اصبحوا عاطلين عن العمل، وهناك عدد من المؤسسات دمرت خلال القصف الاهوج، وهذه تستوجب برنامجا انقاذيا سريعا ولمسنا تجاوبا لدى دولته ومن المفترض ان يستكمل هذا المشروع".

وسئل عن عدم قبض العاملين في القطاع الخاص في المنطقة الشرقية زيادة الاجور، فأجاب: "هناك قسم من العمال لم يقبض نتيجة عدم القدرة على الوصول الى اماكن العمل، وقسم لان المعامل التي يعمل فيها دمرت كليا، وكذلك لان الكهرباء والمياه والوسائل الضرورية غير متوافرة اضافة الى عدم وجود السيولة في المصارف، لان المصرف المركزي لا يستطيع توفير السيولة الكافية لكي تستطيع المصارف تأمين حاجات الناس. وفي هذا الاطار حركت قضية المقاصة واصبحت هناك مقاصة في مصرف لبنان في جونيه. وتحدثنا مع حاكم مصرف لبنان لكي يؤمن السيولة لفرع جونية، ولكن وبالاسف بعدما دخلت فئات معينة الى المصرف المركزي في جونية واخذت اموالا من دون وجه شرعي تردد الحاكم في ارسال السيولة الكافية. هذه الامور كلها عوائق امام دفع الاجور ولكن لا شك في اننا نعمل لمعالجة هذه الامور".

وعن دفع رواتب الموظفين في المنطقة الشرقية، قال: "لا شك في أن العمال يعرفون ان القرار سياسي، ولكن انا لا اعرف لماذا يكون العامل ضحية تنفيذ القرار السياسي، واعتبر انه ليس هناك انسان على ارض لبنان لا يهمه ان تكون هناك دولة واحدة لكل لبنان وتكون هناك شرعية حقيقية في كل لبنان. من هنا المنطلق سنعالج الموضوع مع دولته وسنقدم الاقتراحات اللازمة لكي يقبض العمال رواتبهم".

إعلانات رسمية

اعلان
من دائرة تنفيذ زغرتا
عدد ٩٠/٢٩٠

المنفذ: انطوان حنا بو ديب زغرتا.
المنفذ عليه: بطرس يوسف بطرس بو ديب زغرتا.
الحكم المنفذ: حكم صادر عن محكمة بداية الشمال الرقم ٥٦/١٤٤ تاريخ ١٩٨٨/٧/٢١ يقضي بعدم قابلية العقارات الرقم /٦١٠/ و٢٨٢١ و١٧٧٣/ منطقة زغرتا العقارية للقسمة وبيعها بالمزاد.
تاريخ دفتر الشروط ١٩٩٠/٣/١٦.
العقارات المطروحة للبيع: كامل العقار الرقم /٦١٠/ زغرتا بناء من حجر مقصوب يحتوي غرفة للسكن وغرفة للمؤونة وفسحة سماوية مساحته /١١٢/ م
كامل العقار الرقم /٢٨٢١/ زغرتا ارض بعل مشجرة زيتونا مساحته /٧١٠/ م امتار مربعة
كامل العقار الرقم /١٧٧٣/ زغرتا ارض سقي تزرع خضرا مساحته /٥٩٨/ مترا مربعا
التخمين: العقار الرقم /٦١٠/ زغرتا بمبلغ /١٠٠٠٠٠/ ل.ل.
العقار الرقم /١٧٧٣/ زغرتا بمبلغ /٢٠٩٣٠٠/ ل.ل.
العقار الرقم /٢٨٢١/ زغرتا مبلغ /٧١٠٠٠٠/ ل.ل.
الطرح: كامل العقار الرقم /٦١٠/ زغرتا بمبلغ مئة الف ليرة لبنانية.
كامل العقار الرقم /١٧٧٣/ زغرتا بمبلغ مئتين وتسعة آلاف وثلاثماية ل.ل.
كامل العقار الرقم /٢٨٢١/ زغرتا بمبلغ سبعة ماية وعشرة آلاف ل.ل.
موعد المزايدة: نهار الجمعة الواقع فيه ١٩٩٠/٤/٢٠ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا.
شروط المزايدة: على الراغب في الشراء تعجيل بدل الطرح المقرر او تقديم كفالة قانونية وافية وعليه علاوة على الثمن رسوم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ
رحمة الله شلهوب

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب المعترض عليه راسم محمد شاهين من النبطية للحضور الى قلم المحكمة لتسلم اوراق المعاملة التنفيذية الرقم ٨٧/٦٠ المضمومة الى ملف الدعوى ٢٤٨٤ العالقة امام الغرفة الابتدائية واتخاذ محل اقامة في نطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغه بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب المحكمة الخارجي.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان قضائي

تعلن المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب ان السيدة ملكة فهد سلوم تقدمت باستدعاء تسجيل بالرقم ١٩٩٠/٢٧/ تطلب فيه تعيينها قيمأ على عقارات عزيزة حنا سلوم العائدة اليها ملكا وبالارث عن زوجها نعوم سلوم، كما تطلب رد طلب المستدعي يوسف سعيد الحداد المتعلق بقيمومه هذه العقارات.

فمن له مصلحة في الاعتراض ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

ملجأ II يانصيب أبو حسن طالع خير

- ١٥ -

"الطلبات" ليست دائما دينية، في الملاجئ تكون شيئا اخر مع وديع.

وقف وديع في احدى الامسيات وسط جمهور اللاجئين، وسط غمرة من مفارهم، يتلو "طلبته":

- العيشة حلوة!

فيردون عليه:

+ بالعافية.
- والعيشة مرة.
+ بالعافية.
- من تحت الارض.
+ بالعافية.
- لفوق الارض.
+ بالعافية.
- اكل العرايس.
+ بالعافية.
- يبّس لي حالي.
+ بالعافية.
- وشغل لي بالي.
+ بالعافية.
- بالبرج العالي.
+ بالعافية.
- والمخ الخالي.
+ بالعافية.
- يصدق القول
+ بالعافية.
- لحصر البول
+ بالعافية.

ولم تكن بالعافية هذه المرة. شعر الحاج نقولا بحصر شديد نقله الى المستشفى للتمييل ثم لاجراء عملية جراحية بعد ايام.

... وبعد السهرة جاءت الفكرة. وعاد الملجأيون يهتمون بالخبز والماء و... و... و...

المياه تباع باسعار السوق السوداء السيترن العادي بمئتي دولار. صندوق ماء الشرب بثلاثة الاف ليرة. ولحق يا رب العائلة.

اما ربطة الخبز فصارت بست مائة ليرة بعد رفع الدعم الحكومي عنها، وكلي واشبعي يا عائلات!

وتسمع تصريحات المسؤولين فيملأ السواد القلوب: عودة الكهرباء ليست متوقعة قبل ثلاثة اشهر، هذا اذا كل الامور ميسورة ومسهلة ومتوافرة. وعودة المياه الى المنازل وصلت عبر البيانات ولم تصل عبر الحنفيات. والتلفون يوم عليك (وهو الاكثر) ويوم لك (وهو الاندر)، ومناطق عمله محدودة: على شعاع نصف كيلومتر.

اما سائر الحاجيات فظهورها رهن بامزجة التجار. مثلا معظمها مفقود اليوم. ولكن لدى اقل انفراجة تمتلىء غدا الاسواق فجأة بكثرة مدهشة وباسعار مقبولة وفي كل مكان بالمحلات وعلى الطرقات التي تحولت معابرها وممراتها الى اسواق تجارية بين السيارات المحترقة.

وفي مثل هذه الانفراجات يستفيد الملجأيون زيارات الى الاهل والاصدقاء للاطمئنان وتبادل الاحاديث والاراء والتكهنات.

- شو... ايمتى راح ترجعوا عا البيت؟

+ بعد بكير يا شيخ!
- ولكنهم تصالحوا.
+ النطرة ما فيها خسارة.
- على كل حال هيدي مسالة الهام شخصي. اعملوا حسب وحيكم.
+ انتو رجعتو عا البيت؟
- من مبارح.

اصوات من بعيد: يا نصيب! يا نصيب!

يلتفت الجميع الى مصدر الصوت، فاذا بأبو حسن ينادي وهو يسير مسرعا على اوراق اليانصيب المتراقصة بين يديه.

- ابو حسن! ابو حسن!

ويأتي ابو حسن. فما ان يرانا حتى يبتسم:

- الحمدلله على السلامة!
+ الله يسلمك.
- يا نصيب (يرينا الاوراق).
+ شو... رجعت حليمة لعادتها القديمة.
- سحب جديد، بعد يومين.
+ جديد؟
- اي... سحب اول شباط كان مبارح... هيدي النتائج!

كل شيء بسرعة في لبنان: الحرب والسلام، يبدأ كل شيء بسرعة وينتهي بسرعة.

- اللوتو كمان انسحب... والتيكوتاك رجع، ان شاء الله كل شيء بيرجع لحالو.

وجه ابو حسن طالع خير.

رجعت العاب الحظ تلهي الناس عن الهموم وتخلق هموما من نوع اخر وتبشر بالعودة الى الحياة الطبيعية.

قل ان شاء الله مع ابو حسن!

فاضل سعيد عقل

جان عزيز الجزيني مدرسة النهج العقلاني

كلمة بالامس كان لقاؤنا، نتطارح القضايا ونتداول في الحلول وتتشعب الاحاديث فاذا للفكر نصيب وللتاريخ آخر، وللادب زاوية وللشعر ركية وتدور لطافات القول والملح، فيندى المسك وتقطر الحلاوة وتعبق الاجواء بالطيوب.

لمجالسه آداب وطقوس كنا نحن المدمنين، نحرص دوما على مراعاتها، تهيىء الاجواء الملائمة والا اصبنا بخيبة وفاتتنا المتع.

لكل جلسة عناصرها ومقوماتها، حتى اذا ما ترجحت اسباب موجبة سار بها انطلاقا من حيثيات، فاذا اكتنف الغموض عرض قضية او شاب الوهن بعض الادلة، آثر ارجاء البت واستمهل، وعاد الى مخزون الفرائد يستعين بواحدة. كان اكثم بن صيفي يقول: "ان وهن الكبر قد فشا في بدني وليس عندي من حدة الذهن ما ابتدىء به الرأي، ولكن اجتمعوا وقولوا، فانه اذا مر بي الصواب عرفته".

وفي الموقف الوسط الذي كانت تفرضه اوضاع المنطقة، او حيث لا تستدعي المناسبة اتخاذ موقف حاسم كان يردد قول الصحابي سعد بن ابي وقاص عندما ذرت الفتنة بين علي وعثمان اذ قال: "ائتوني بسيف يدلني على الحق والباطل لكي امتشقه وامشي امام الناس".

وفي كثير من المواقف كان يستنجد بحس الشاعر وما اعدل ان نستشهد بقوله فيه: "الشاعر بطبيعته مرهف الحس، يقرأ في ضمائر الناس ويتغلغل الى صدورهم - وما اعمقها - وقد تنفذ بصيرته في الحين الى غياهب الغيوب.

وفي ذلك قول في وصف الشعراء:

كأنهم في صدور الناس افئدة
تحس ما اخطأوا فيها وما عمدوا

وجان عزيز قارىء انجيل وقرآن وتوراة وحافظ للاحاديث النبوية وملم بحياة الصحابة والقديسين وبتراث الخلفاء الراشدين وسير العظماء في التاريخ مع متابعة حثيثة لمختلف التيارات والنشاطات الفكرية، وكما قلت في مناسبة سابقة "كان تراثا يسعى وملتقى حضارات". اغنت الثوابت في شخصية تمتلك من الركائز الخلقية ومن القيم والمبادىء ما خص به الله بعض اصفيائه.

وعندما يوغل محدثوه في وصف المآسي والويلات التي ولدها الحقد وموجات التعصب، كان يردد على مسامع الجانبين الحديث الشريف: "ستكون فتن القاعد فيها خيرا من الماشي والماشي فيها خيرا من الساعي اليها، فاذا نزلت او وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن كان له ارض فليلحق بأرضه، فقال رجل يا رسول الله ومن لم تكن له ابل ولا غنم ولا ارض، قال: يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ولينج ان استطاع النجاة".

كانت شرعته السياسية تحرم اثارة النعرات وايقاظ دفائن العصبيات والاحقاد لانها اسلوب دنيء لكسب سياسي رخيص يبنى على حساب مصلحة الناس وامنهم ومستقبلهم، فهو لم يسيس الطائفة ولا طيف السياسة".

كانت مدرسته السياسية تعتمد النهج العقلاني المبني على المساواة والعدالة والاخاء فكان موضع ثقة جميع الفئات في منطقة جزين والمناطق المحيطة، على علاقة وثيقة بالقاعدة وبالزعامات، دائم التواصل بالجنوب والشوف وبصيدا فما وقفت في وجهه حواجز ولا اعاقته حوادث عابرة أو مفتعلة.

دائم التحدث عن الزعماء الوطنيين المنفتحين امثال الاميرين شكيب وعادل ارسلان ورياض الصلح وكمال جنبلاط فيعدد مآثرهم ويشيد بمواقفهم المشرفة ويقول هؤلاء زعماء لبنانيون وطنيون تخطت زعامتهم حدود لبنان...

ومن اجل تقريب نماذج الزعماء الوطنيين المحدثين كان لا ينفك يعدد مآثر كمال جنبلاط ومواقف معروف سعد كأصدقاء ورفاق درب ثم يردد بمرارة:

أين أين الكرام من اهل نهجي
طوى النهج واستبيح الرعيل

كان اذا ما اتى على ذكر معروف طفت على كلامه العاطفة والود العميق. في احدى هذه الجلسات بادر احد الحاضرين، وهو يحمل لقب دكتور، الاستاذ بالقول: هل تعلم انك ارتكبت خطأ اضر بالمنطقة عندما شاركت في مأتم معروف سعد.

اجاب الاستاذ: من يتعاطى السياسة قد يخطىء وقد يصيب، اين الخطأ؟

قال الدكتور: تحول مأتم معروف الى مظاهرة سياسية معارضة لتوجه ابناء المنطقة. وخيم سكوت وسكون وتعلقت الانظار والاسماع بالاستاذ ترقب حركاته ورد فعله وقد بدا عليه الانزعاج، كان مطرقا ثم رفع رأسه وقال: اولا حضوري مأتم صديق يفرضه حق الصداقة. وثانيا: معروف سعد لازمني طوال يومين عند وفاة والدتي وسار بجانبي خلف الجنازة من البيت الى الكنيسة ومن الكنيسة حتى الضريح برغم مرضه وكبر سنه. وها قد نفذ القدر وتوفي معروف فكيف تريدني ان افيه؟

انا قمت بواجبي تجاه صديقي، هذا نهجي وهذه سياستي، وسيان عندي رضي الناس ام لم يرضوا.

فما كان من المعترض الا ان استأذن وغادر. بعد خروجه انفجر جان عزيز على الطريقة الجزينية المحببة.

كان الوفاء دينه الثاني وكم كان يردد على مسامع جلسائه: "من لا وفاء عنده لا دين له" - حديث شريف - علاقته مبنية على الوفاء مع الاصدقاء والاهل والوطن ومع امه التي ما انفك يبثها حنينه واللواعج بعد فراقها:

أم هناك وحيدة
والي ترنو في الخفاء
تحنو عليّ حنوها
اذ نحن في دنيا الشقاء
وارى الملائك حولها
يسقينها عسلا وماء

كانت له علاقة مميزة بالامام موسى الصدر. واللقاءات بينهما شبه دورية، نحضر قسما منها في الجلسات المفتوحة واما الحميمة المغلقة فكم مرة طال انتظارنا وغادرنا قبل ان تنتهي.

بعد ان مضى على حادثة تغييبه اشهر وقلقت على مصيره الخواطر اذا بالاستاذ يطل بسيارة احد الاصدقاء، وكثيرا ما كان يعتمد هذه الوسيلة، اذا اراد لقاء محدودا - وتوجه الى زاويته المفضلة على الشرفة الغربية، وقال هل لك ان تسمع، وشرع في تلاوة شعر لاهب: فقال "زمن الطغام".

احتفظ بهذه القصيدة ولم ينشرها او يعلن عنها، حتى بين المقربين.

كان بالامس، يا طيبه لكنه طال وقد ضاقت صدورنا بالشوق وتحرقت حنايانا وتكاد انظارنا تطفر وتسبق الاهداب في ترقبها اطلالة الطلعة البهية.

أربع سنوات يا لعاقر الزمن، ويا لبؤس العيش، جزين ولمى والاصدقاء يرددون ما نقشوا على ضريحك:

جيرة السرو راحة وجمام
بعد صون الحمى ودمع الاصائل
عانق الموت والخلود جميعا
فهما قبضتاك حين تعانق.

الياس مرعي

عيدو، كبّاره، ضاهر عن "تربية المواطن وصناعة السلام"

طرابلس - "النهار":

"تربية المواطن وصناعة السلام في لبنان" عنوان ندوة دعا اليها المجلس الثقافي للبنان الشمالي والمجلس الثقافي في الميناء وانعقدت في "مركز رشيد كرامي الثقافي" في طرابلس وشارك فيها المدير العام للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الدكتور رفيق عيدو ورئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي الدكتور نزيه كبارة ومدير التخطيط والانماء في جامعة سيدة اللويزة الدكتور سليم ضاهر وادارها السيد رياض بيضون.

وعرض الدكتور عيدو في مداخلته للوضع التربوي التعليمي منذ الانتداب الذي "كان من نتائجه ترسيخ الحضور الفرنسي ثقافيا واجتماعيا"، حتى مرحلة ما بعد الاستقلال. عندما ظهر بعض "التوجهات الايجابية التي كان من الممكن لو تمت كما يجب ان توصلنا الى الطريق الصحيح ومنها الغاء الثنائية التي سادت في مرحلة الانتداب وذلك في السلطة التعليمية وفي اللغة وفي المناهج وفي الادارة، ومنها اعتبار اللغة العربية لغة التعليم لكل المواد ما عدا اللغة الاجنبية وفي كل المراحل قبل الجامعية، ما عدا مرحلة انتقالية يمكن من خلالها تدريس العلوم والرياضيات في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية بالاجنبية". واشار الى صعوبات تعلم الاجنبية وعدم جدوى تدريس الرياضيات والعلوم بها، ونصح بعدم اعتمادها في تدريس المواد العلمية. واكد انه ليس ضد اللغة الاجنبية "فهي سلاح ضروري لكل لبناني"، وانه مع "لغتين اجنبيتين لكل تلميذ"، لكنه ليس مع استعمالها "لفرز مجتمعنا".

وقال الدكتور كبارة ان "لا مجال للحديث عن صناعة التربية في لبنان الا بعد اقرار السلام بقرار تاريخي سياسي على المستوى الوطني". واضاف: "ان المحافظة على السلام في لبنان يجب ان تكون استراتيجية الدولة في الفترة المقبلة. وفي اطار هذه الاستراتيجية تحتل التربية مركزا مرموقا". وتساءل: "ما هي ركائز الدولة الحديثة التي سيتم فيها صناعة السلام في لبنان؟ التشديد على ضرورة بناء الدولة القادرة والعادلة. القادرة بقواها الذاتية على ان تفرض سيادتها على ترابها الوطني مستفيدة من علاقاتها الدولية والاقليمية، والعادلة التي تأخذ بالمساواة بين المجموعات والافراد امام القانون وفي تحمل الواجبات، والتي توفر الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والضمانات الاجتماعية للمواطنين كافة، وتحقق الانماء المتوازن لكل المناطق، وتعتمد الديموقراطية وسيلة حياة، واسلوبا للتغيير السياسي في رأس السلطة". ورأى "ان ذلك لا يمكن ان يتم الا بالاخذ من كل الطوائف لاعطاء الوطن والدولة. وعند ذاك يمكن الحديث عن صناعة السلام في لبنان من خلال التربية".

واقترح الدكتور ضاهر مشروعا تربويا وطنيا اختصره بالآتي: "ان اعادة بناء لبنان على اسس ثابتة تبدأ بتربية المواطن اللبناني الجديد الملتزم لقضايا الوطن الجوهرية خصوصا السلام". ومن النقاط التي قدمها:

- التخطيط للانماء الشامل والمتوازن والمتكامل في لبنان.
- تأسيس المجلس الاعلى للسلام مؤسسة تتولى الاشراف على التخطيط والتنسيق وتنفيذ النشاطات والاعمال الهادفة الى صنع السلام وحفظه.
- احياء الحوار الاسلامي - المسيحي الذي كانت قد رعته "الندوة اللبنانية" منتصف الستينات على اسس جديدة.
- اطلاق ادب خاص بالسلام في لبنان يكون موجها نحو الشعب اللبناني باسره خصوصا نحو الاطفال كما فعل الاتحاد السوفياتي.
- تعاون حركات السلام واللاعنف وتزخيم عملها وتكثيفه على كل الاراضي اللبنانية.

مكتبة واحتفالات في عيد الطفل



"مكتبة الاسرة" في باتر. (ناصيف ناصيف)



احتفال "الرابطة النسائية" في حلبا. (ميشال حلاق)

اختتمت اللجنة الوطنية ليوم الطفل الجنوبي نشاطاتها باحتفال اقيم بعد ظهر الاحد في قاعة سينما "اشبيلية" في صيدا رعاه وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري وحضره الى مديري مدارس ونحو ٣٠٠ طفل.

وتكلم مقرر اللجنة الدكتور كاظم مكي فاشاد بتعاون الاهالي مع الهيئات التربوية من اجل اسعاد الطفل الجنوبي.

ووزع اعضاء اللجنة ١١٩ جائزة على التلامذة الفائزين في المباريات التي اجريت في مدارس صيدا الرسمية والخاصة، الى ١٤ جائزة قدمتها "مؤسسة الحريري" في صيدا و جائزتين من "التنظيم الشعبي الناصري".

وفي باتر الشوف ("النهار") افتتحت "منظمة الشباب التقدمي" و"الاتحاد النسائي التقدمي"، "مكتبة الاسرة" في البلدة. وتكلمت مسؤولة الاتحاد في الشوف السيدة بدور سيور، قالت: "في هذا اليوم تهنىء الطفل في عيده ونقدم اليه هدية متواضعة. الى الطفولة المحرومة الحدائق العامة والنوادي التي تعنى بتنمية شخصية الطفل وصقل المواهب. وجاء تجهيز المكتبة منسجما مع الشعار الذي رفعه الاتحاد لهذه السنة وهو التثقيف".

وفي صور ("النهار") اقيم كرمس للاطفال في مقر الشؤون الاجتماعية التابع لوكالة "الاونروا"، والقيت كلمات ووزعت هدايا على الاطفال الذين قدموا رقصات ودبكات واسكتشات.

وفي الزهراني اقامت "كشافة الرسالة الاسلامية" تجمعا للاشبال والزهرات في مدرسة اليسار.

وفي عكار ("النهار") احيت "الرابطة النسائية الخيرية" احتفالا ترفيهيا للاطفال الايتام الذين تكفلهم الرابطة في مركزها في حلبا. وشارك نحو سبعين طفلا وطفلة. وقدم طلاب جامعة البلمند عروضا ترفيهية - تربوية بمشاركة الاطفال. وتكلمت رئيسة الرابطة السيدة عواطف بشير العثمان عن اهمية الترفية للاطفال المحرومين.

واقامت مفوضية بيروت في "كشافة اتحاد الشباب الديموقراطي" احتفالا ترفيهيا لـ٨٠ طفلا واختارت الرسوم الفائزة في مسابقة الرسم التي اجرتها.

علي سالم عن "الوعي والممارسة"

زحلة - "النهار":

حاضر الدكتور علي سالم عن "الوعي بين الفرد والجماعة - الوعي والممارسة" في قاعة الفرع الرابع (زحلة) لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية.

وبين المعاني المتعددة في الادبيات السوسيولوجية والنفسية لمصطلح الوعي. ورفض ارجاع الوعي الى النظرة الذاتية التي تعتبره مفهوما مرتبطا بحياة الفرد النفسية، او الى النظرة الموضوعية التي تعتبره مفهوما غامضا او مفهوما خطرا لانها لا تؤمن الا بحقيقة ما هو مرئي وخاضع للتجربة.

واعتبر ان الوعي هو نتيجة للعلاقات الجدلية التي تربط الفرد بواقعه المادي والاجتماعي. ورفض ايضا النظريتين الماورائية والفرويدية لانه لا وعي قائما في ذاته. وشدد على بعدي الكائن الواعي: الماضي والحاضر.

وقال عن الوعي الفردي انه عبارة عن افكار واراء ونظرات ومشاعر واحساسات وعواطف وقيم ومثل وعادات وتقاليد وهو يشمل جانبا عفويا وآخر نظريا. اما الوعي الاجتماعي فيتشكل من افكار منطقية واخرى غير منطقية او عفوية متداخلة.

واعطى تعريفات عدة للايديولوجيا وتوصل الى "ان هذا المفهوم ما زال غامضا غير انه موجود ويعبر عن معنيين اساسيين: معنى ذاتي ومعنى حيادي كما بين ريمون آرون".

وشدد على العلاقة الجدلية بين الوعي والممارسة، موضحا النظرة الجديدة الى هذا الموضوع من خلال التأثيرات التي احدثتها الثورة التقنية والاقتصادية، "حيث لم تعد الحياة العملية من دون قيمة(...) وبدأت التوجهات تنحو منحى عمليا واصبح الاعتقاد شأنا خاصا، وباتت التجربة العملية معيار الحقيقة والوصول الى نتائج موضوعية، وصارت الممارسة العملية جزءا من النظرية ومن تطورها، ومقياسا للمعرفة والصحة او الخطأ".

نادر سراج عن التواصل الاشاري

استضاف المعهد العالي للدراسات الاسلامية الدكتور محمد نادر سراج في محاضرة عن "التواصل الاشاري: مقاربة منهجية اولية وشواهد عربية اسلامية". فتناول الموضوع عبر محطات عدة هي: الجانب النقدي المعرفي لمفهوم التواصل، التمييز بين التواصل الكلامي وغير الكلامي، المراجع الاجنبية حول الاشارة، الابحاث الاشارية العربية. وبين جوانب التواصل غير الكلامي عند الانسان وفيها "اشارات مرموزة بالجسد والايماء تدل على نوع من التخاطب والتراسل يمكن تحليلها وفهمها معا. وتتدخل هذه الحركات ابان الكلام والخطاب بغرض توضيحه وتبيان مختلف دلالاته". ثم انتقل الى تتبع الابحاث ذات المنحى الاشاري في المعارف العربية القديمة فأعطى نموذج الجاحظ الذي تحدث في "البيان والتبيين" وفي "الحيوان" عن بعض هذه الاشارات التي ترمز الى نوع من التواصل غير الكلامي. وعدد مجالات الاشارة: باليد والرأس والعين والحاجب والمنكب والثوب واللفظ وخط الكتابة ونوع الصوت، موضحا درجاتها وطبقاتها وطرق تكوينها والتي تنبه اليها بعض كتاب العرب وحللوا شيئا منها ولاسيما منهم الجاحظ الذي حصرها وذكرها ونبه الى ضرورة عدم المغالاة في تقديس عمل القدماء ورد ما تبدعه البشرية حاليا الى اعمالهم.

ثم تناول ميدان علم السيمياء وابحاثه المعاصرة مقدما شواهد عربية ومراجع، وقال: "ان التواصل الاشاري علم معرفي يقع ضمن السيمياء ويؤكد حضوره يوميا في المجتمع العلمي المعاصر ويؤمل في تعمق مفاهيمه وادواته ومصطلحاته عربيا. وان المقاربة الوظيفية لنور هذه الرموز الاشارية في التفاعل الاجتماعي ومكانتها هو ما ينبغي التركيز عليه في اية دراسة مستقبلية. وعليه لا بد من رؤيتها عناصر في بناء متكامل يؤدي عمله سلوكيا. اما الشواهد العربية على دراسة علماء العرب والمسلمين لهذا العلم فهي واقعة من غير مغالاة ومن غير تجريح. لكن ما هو ماثل في هذا العصر يتمتع بروح مغايرة ونسق فكري مختلف".

"ايام وطنية" ضد الامراض القاتلة

تنظم اللجنة الفنية المركزية لبرنامج التحصين الشامل ضد الامراض الخمسة القاتلة في وزارة الصحة ومنظمة "اليونيسيف" "اياما وطنية" للتحصين ضد هذه الامراض هي اول خميس وجمعة وسبت من اشهر نيسان وايار وحزيران.

ودعت المؤسسات الرسمية والاهلية التي تحملت حتى الان المسؤولية الاساسية في تحصين الاطفال الى الاستمرار في بذل جهودها، والمؤسسات والفاعليات الدينية والاجتماعية والنقابية والشبابية والنسائية والمهنية والكشفية والرياضية الى المشاركة في الوصول الى الهدف المطلوب "بحضهم كل اب وام على تلقيح اطفالهم وفي الوقت نفسه ضمن حملة التطوع الكبرى الجارية الى تحصين اطفال كل لبنان الذين هم دون الخامسة من العمر، مع التشديد على الذين في السنة الاولى من عمرهم".

المجلس الثقافي لمنطقة عكار

عكار - "النهار":

اقر المجلس الثقافي لمنطقة عكار نظامه الداخلي في اجتماع عقده لهذه الغاية وحضره مثقفون. واتفق على عقد لقاء اخر في ٢٩ نيسان لانتخاب هيئة تأسيسية.

وهنا نص النظام الداخلي:

"المادة الاولى: تأسست على ارض الجمهورية اللبنانية في عكار جمعية ثقافية باسم المجلس الثقافي في عكار، مركزه حلبا.

المادة الثانية: اهداف المجلس هي:

أ - جمع شمل المثقفين في عكار وتنمية قدراتهم وتنسيق جهودهم.

ب - رعاية انتاج المثقفين في عكار والعمل على نشرها.

ج - تشجيع كل اثر يسهم في بلورة الوعي الوطني.

د - توفير ظروف الابداع للفنان والاديب والمفكر والعالم.

هـ - توثيق العلاقات والتعاون مع الهيئات الثقافية الاخرى.

المادة الثالثة: المجلس شخصية معنوية مستقلة يمثلها في ذلك الهيئة الادارية.

المادة الرابعة: ليس للمجلس اية صفة حزبية او طائفية او سياسية ولا يتوخى من عمله الا تحقيق اهدافه.

المادة الخامسة: تؤول اموال المجلس المنقولة وغير المنقولة وممتلكاته عند حله الى اول فرع تابع للجامعة اللبنانية ينشأ في عكار. اما الملكية الادبية والفنية فتعود الى اصحابها.

"الطب الوقائي"

حاضر الدكتور خليل الاشقر في مركز "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" عن "الطب الوقائي وسبل معالجة الاصابات في البيت". وحضر قادة الدفاع المدني وعناصره.

"الشباب الديموقراطي" نعى قائد كشفي

نعى "اتحاد الشباب الديموقراطي" قائد جهازه للدفاع المدني قائد مفوضية كشافة الاتحاد في بيروت حسان علي مرعي الذي "قضى في حادث مؤسف". ودعا الى المشاركة في تشييعه الثانية عشرة ظهر اليوم في بلدة الداودية في قضاء الزهراني.

تربويو "أمل" ومنظمة البعث

النبطية - "النهار":

زار وفد من المكتب التربوي لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الجنوب المسؤول التربوي لحركة "امل" في الجنوب السيد فضل الموسوي وبحثا في سبل التعاون التربوي.

من جهة اخرى اعلن المكتب التربوي لحركة "امل" في الجنوب انه عمل متعاونا مع دائرة التربية في الجنوب على تأمين بعض الحاجات والمستلزمات لمدرسة مفنوشة المتوسطة الرسمية مساهمة في تسهيل فتحها واستيعاب التلامذة النازحين الى المنطقة.

رابطة منيارة

عكار - "النهار":

انتخبت الرابطة الاجتماعية في بلدة منيارة هيئتها الادارية الجديدة من السادة: انيس الياس رئيسا، راغب كرم نائبا للرئيس، الاب ميشال برنقان ممثلا للحمصية لدى الحكومة، عبدو نخلة وفؤاد الصباغ وجوزف درغام ورؤوف بيطار اعضاء. وانتخبت السيد ابرهيم الصباغ رئيسا فخريا.

مؤسسة "عامل" خرجت ممرضات

احتفلت امس مؤسسة "عامل" في مركزها في وادي ابو جميل بتخريج دورة تمريض ضمت ٢١ فتاة. وتكلم مسؤول المركز الدكتور قاسم علوش ورئيس المؤسسة الدكتور كامل مهنا الذي شدد على دور المركز في تقديم الخدمات الصحية والاجتماعية والانمائية للمواطنين خصوصا بعد تفاقم الازمة المعيشية والاقتصادية.

تراث فلسطيني

صور - "النهار":

افتتحت الاتحادات والهيئات واللجان الشعبية والشبابية والاجتماعية معرض اشغال يدوية وتراثية وفنية في ساحة مخيم الرشيدية في ذكرى معركة الكرامة.

تأهيل معاقين

صور - "النهار":

بدأت "مؤسسة الشهيد ابو جهاد الوزير لتأهيل المعاقين" دورات مهنية لتأهيل المعاقين في مخيم الرشيدية للعمل والانتاج في مهن مختلفة منها الراديو والتلفزيون والديكور والاشغال اليدوية. وتستمر كل منها ٦ اشهر.

ليتوانيا قررت وشذّت عن القاعدة

يبدو ان البيريسترويكا، في الوقت الحاضر، في مرحلة خطيرة ومعقدة للعلاقات بين الجمهوريات السوفياتية المختلفة القوميات واللغات والميول والعادات ليس لانها هي نفسها ذات توجهات ضبابية ومعقدة بل لان المسألة القومية ذاتها على درجة قصوى من ذلك. فنرى من الصعوبة التفريق بين القومية والانتماء القومي والترابط القومي، وعلماء الاجتماع على اختلاف شديد سواء في تحديد معالم القومية وشروطها ام في تعيين مميزات القومية ونشوء الامم. ونظرة واحدة الى الاختلاف العميق بين اللبنانيين حول قومية الوطن، او الى الاختلاف الاعمق بين العرب ازاء القومية العربية كافية لفهم الاختلاف المماثل بين الاشتراكيين انفسهم ولاسيما بين بعض نظريي الجمهوريات السوفياتية واخرين من نظريي المسألة القومية على الاساس اللينيني، ولينين في بحثه حول المسألة القومية وشروطها لم يضع سوى المعالم الاساسية العامة الواضحة في نظره دون ان يعالج هذه المسألة في صورة ملموسة وتفصيلية. فاكتفى بالدعوة الى اعلان شعاره الشهير حق الامم والقوميات في تقرير المصير حتى حق الانفصال عن الدولة الاتحادية اذا ما وجدت. وتضمن الدستور السوفياتي نصا عند انشاء الاتحاد يسمح لكل جمهورية قومية مؤسسة بالانفصال اذا ارادت ذلك اكثرية الشعب فيها عن غير الاخذ بمقدار الضرر والاذى للدولة الاتحادية كليا اذا ما تحقق هذا الانفصال.

ولما جاءت البيريسترويكا وارادت العودة الى اللينينية في المسألة القومية وغيرها اصطدمت بعد سنوات من بدء نشاطها وتطبيقها بان بعض الجمهوريات السوفياتية المؤسسة ترغب في الانفصال باكثرية السكان ومن بينها ليتوانيا، وهي احدى جمهوريات البلطيق المنضمة بالقوة والاحتلال الى دولة الاتحاد اوائل الحرب العالمية الثانية الى جانب لاتفيا واستونيا. ومعروف ان ما من دولة موحدة او اتحادية انشئت تاريخيا الا عن طريق القوة والعنف والدمج القسري. وعلماء الاجتماع يستبعدون تأثير هذه الطريقة في مسألة حق الشعوب في تقرير المصير، او لم تبق في العالم دولة واحدة من غير تمزق وانهيار حتى تلك الدول الموحدة قوميا منذ وقت طويل والمؤلفة تاريخيا وتدريجا مثل فرنسا والمانيا وبريطانيا وايطاليا وبلجيكا وكندا وسويسرا وغيرها وغيرها في اوروبا، ومثل اكثرية دول العالم في جميع القارات من الشرق الاقصى الى الاميركيتين.

ويميل بعض علماء الاجتماع وايديولوجيو القومية الى استرشاد الواقع الاقتصادي والحياتي والثقافي الملموس في تحديد وجهة نظرهم حول الانفصال عن الدولة، فلا ينظرون اليه نظرة مجردة بل نظرة ملموسة وتقريبية، حتى اذا كانت رغبة اكثرية السكان لاحدى القوميات في الانفصال ضارة بوحدة الدولة كلا انكروا مبدأ الانفصال وفضلوا معارضته على تأييده برغم ما فيه من انتهاك لهذا المبدأ لان مصلحة الدولة كلا تقوم على رغبة اكثرية جزء صغير في هذه الدولة.

والبيريسترويكا امام هذا الواقع بين مبدأين نادت وتنادي بهما، اولا حق الشعوب في تقرير مصيرها واحترام الديموقراطية وثانيا مصلحة الاتحاد السوفياتي كدولة واحدة واتحادية والحؤول دون تمزيقها، ما يعرض مصالح اكثريتها الى الضرر كما يزعزع اسس التوازن الدولي والتنظيم العالمي القائم الناشىء بعد الحرب الثانية في شكل جديد وان كان نشوءه على الاساس الحالي بدأ منذ قرون وحدث تكريسه في صورة اساسية شبه نهائية منذ عصر التنوير وتوحد القوميات في دول كبرى وصغرى بعد القضاء على التفرق القومي الاقطاعي بالقوة والعنف، حتى لا نرى، كما ذكرنا، دولة قومية واحدة نشأت في معزل عن العنف والقوة.

ويبدو لنا طبيعيا - وهو وحده الطبيعي المعقول - ان تنظر حكومة الاتحاد السوفياتي المسؤولة عنه كلا وليس عن جمهورية أو قومية واحدة فيه، الى مصالحه جميعا لا الى مصلحة اكثرية في جزء منه عندما تتخذ قرارها في مسألة الانفصال او عدمه. ذلك ان تأييد الانفصال او دعمه والموافقة عليه ينبغي ان يخضع اولا لمصلحة اكثرية دول الاتحاد قبل ان يخضع لرغبة اكثرية ضئيلة في دولة واحدة من هذا الاتحاد، لان العكس لا يعني سوى الخيانة الوطنية والبلاهة الايديولوجية.

واذا نحن نظرنا الى الواقع اللبناني والى عناصر تقسيمية فيه وشئنا احترام رغبة اكثرية معينة هي اكثرية لسبب او اسباب كان علينا الموافقة على انشاء دويلات طائفية مستقلة هنا وهناك وتمزيق لبنان الواحد الموحد، ولسنا نعتقد ان ثمة من يجرؤ على ذلك الا بعض التقسيميين المغامرين القلائل ممن ارتبطوا بمصالح الغير على حساب مصالح لبنان وارادة شعبه في جميع المناطق لا ارادة اكثرية ضئيلة في احدى مناطقه او بعضها، وما يصح على لبنان يصح على العراق للقومية الكردية وعلى السودان ازاء سكان الجنوب وعلى كل بلد عربي تقريبا حيث مسألة قومية او دينية او طائفية، ويكون الحل غير الانفصال التام وغير الوحدة الخالصة، وهذا الحل بين اللامركزية الواسعة والكونفدرالية او الفيدرالية التي توفق بين وحدة الدولة المركزية وحقوق الجماعات القومية والدينية والاقليات فيها، لجملة من القضايا والعلاقات الاقتصادية والثقافية والحياتية والواقعية والحقوقية القائمة في كل دولة على حدة، اي ليس ثمة حل واحد وجاهز لها جميعا لان الاختلافات ليست واحدة في جميع الدول ولا متأتية من اسباب وعلل متشابهة، فما يصح على لبنان لا يصح على العراق او السودان أو تركيا او الهند او ليتوانيا والعكس صحيح ايضا. والحل ينبغي ان يأخذ وفي درجة متوازية او متساوية بمصلحة الدولة ومصلحة الاقلية في الدولة مع ترجيح مصلحة الدولة على الاساس الديموقراطي بان التنازلات تكون عن جانب الاقلية على نطاق الدولة وليس من جانب الاكثرية الا بالمقدار الذي لا يمزق الوحدة ولا يضحي بالاكثرية الساحقة لمصلحة الاقلية، وحتى في ابسط الامور واقلها اهمية تحترم ارادة الاكثرية على حساب ارادة الاقلية لا العكس.

الحؤول

وفي المسألة الليتوانية، وبرغم عدم اطلاعنا الكافي على جميع دقائقها وعلاقاتها، نجد ان الحل الممكن والمعقول في الحؤول دون انفصالها عن جسم الاتحاد السوفياتي وفي الوقت نفسه جعل استقلالها القومي فعليا وليس نظريا كما كانت الحال خلال العهود الستالينية حيث خرق استقلال كل جمهورية وليس ليتوانيا فحسب وقت كان الستالينيون يعلنون احترامهم لهذا الاستقلال وحمايته شأنهم في كل مبدأ آخر من مبادىء الحزب والدولة، اذ جعلوا المركزية الديموقراطية مركزية فقط وحرية ابداء الرأي فرضا للرأي في الحزب، وجعلوا الاستقلال القومي لجمهوريات الاتحاد سيطرة وعبودية في الدولة، فكان نشوء البيريسترويكا وظهورها لاصلاح الوضع في الحزب والبلاد وليس لنسفه وهدمه والقضاء عليه بالقضاء على الحزب والدولة، كما كان اتخاذ البرلمان الليتواني قراره الانفصال وتغيير اسم الدولة من جمهورية ليتوانيا الاشتراكية السوفياتية الى جمهورية ليتوانيا.

وفي يقيني ان الحل البيريسترويكي للمسائل الليتوانية، كما لجميع المسائل الحزبية ومسائل الدولة الاتحادية، سيكون قائما على احترام المبادىء والحقوق نظريا وعمليا وفي الدرجة الاولى عدم تضحية منجزات البروليتاريا التاريخية على مذبح رغبة اكثرية ضئيلة في احدى الجمهوريات القومية المؤلفة للاتحاد، ولا تضحية الحقوق القومية لهذه الجمهوريات او تلك على مذبح ميول المسؤولين في القومية الاكبر الى التسلط والسيطرة وفرض القرار من مركز واحد هو موسكو، في ضوء نظرية لينين حول العلاقة الجدلية بين الاكثرية والاقلية في المسألتين الحزبية والقومية معا داخل الاتحاد السوفياتي، او حول علاقاته بالبلدان الاشتراكية الاخرى المؤلفة جميعا نظاما واحدا في العام وعلى تناقض وتضاد احيانا في الخاص، وبغير هذا لا يكون معنى لاحد القوانين الجدلية الاساسية: وحدة المتضادات وصراعها اذ بدونه، مع القانونين الآخرين والمقولات الجدلية، لا يبقى شيء اسمه اشتراكية علمية.

ولعلنا نسمع بحل قريب للمسألة الليتوانية وغيرها على هذا الاساس اللينيني الذي طعنه ستالين وداسه باسم اللينينية كما يطعن المسيحيون والمسلمون المزيفون المسيحية والاسلام باسم المسيحية والاسلام، وكما يدوس امراء الحرب عندنا جميع الشرائع والقوانين الانسانية باسم الدفاع عنها والعمل لها، والحل السليم في نظرنا لا بد ان يكون استقلالا اكثر من الماضي، لكنه اقل من استقلال فنلندا واضيق لان الاوضاع التي تم فيها استقلال فنلندا الكامل بموافقة لينين تختلف عن اوضاع ليتوانيا الداخلية في علاقات متشابكة جدا بجميع جمهوريات الاتحاد السوفياتي والدولة الاتحادية حيث لا يسمح بدوس استقلال الجمهورية البلطيقية الصغيرة كالسابق وفي آن لا يسمح لاكثرية ضئيلة فيها ان تحولها الى ما يشبه حصان طروادة في ملحمة هوميروس وان تضع نهاية لدولة عملاقة اسمها الاتحاد السوفياتي وللتوازن الدولي القائم.

اما "نصائح" البيت الابيض للكرملين باحترام قرار اكثرية البرلمان الليتواني الانفصال وتغيير اسم الجمهورية وعدم اللجوء الى القوة فتلك رغبة تدخلية للحؤول دون لجوء اية دولة في العالم الى اعتماد وسائل الدفاع عن كيانها ووحدتها لما يتفق مع اهداف السياسة الاميركية في تمزيق الدول الموحدة لتسهيل السيطرة عليها، وكان على البيت الابيض ان يتذكر ما اقدم عليه منذ وقت في بنامًا المستقلة قبل ان يقدم نصائحه ورغباته الى الغير في عالم يتجه نحو قيام الاتحادات القومية وليس الانفصالات المختلفة لهذا السبب او ذاك ولاسيما ما عانى منه لبنان وسائر الدول العربية من السياسة التقسيمية لاميركا وتابعتها اسرائيل معروف ومشهور ومستمر برغم جميع الاخفاقات والتراجعات حتى الآن.

ولا ريب ان ايجاد الحل الملائم للمسألة الليتوانية ليس في يد واشنطن او الكرملين او البرلمان الليتواني وانما هو، اساسا، بين يدي مجلس السوفيات الاعلى ومجلس القوميات الممثل لجميع جمهوريات الاتحاد بالتساوي. والمطلوب منهما قريبا اتخاذ الحل مذ اخفقت الحكومة السوفياتية وغورباتشيوف برغم الجهود لاقناع الانفصاليين والتقسيميين في ليتوانيا بان علاقة الدولة بهم تختلف عن علاقتها بالدول الاخرى وان مباحثاتها مع مؤسساتهم لا تخرج عن كونها مباحثات دولة مع انفصاليين وتقسيميين في الداخل وليست مع مؤسسات دولة مستقلة في الخارج.

نسيب نمر

"كأس العالم عبر التاريخ"

جاءنا من "دار مكتبة الغازية الحديثة" كتاب "كأس العالم عبر التاريخ" اعداد هيثم محمد يونس، تصميم الغلاف "ماكيت"، طبعة اولى ١٩٨٩.

وهو يعرض في ١٨٩ صفحة من الحجم الكبير، مزينة بالصور الملونة، المعلومات والصور والارقام والتواريخ لبطولة كأس العالم في كرة القدم، "موسوعة كروية منقحة ومنظمة بكل ما يتعلق بكأس العالم منذ انشائها حتى اليوم".

"استخدام العربية في الحاسب الالي"

نشرت "دار الرازي" حديثا كتاب "وقائع مختارة من ندوة استخدام اللغة العربية في الحاسب الالي" بنسختين عربية وانكليزية. ويضم بحوث الندوة التي نظمتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (اسكوا) التابعة للامم المتحدة بمشاركة معهد الكويت للابحاث العلمية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

ومن الناشر: "يشتمل الكتاب على ثلاثة عشر فصلا تعالج معالجة علمية ودقيقة استخدام اللغة العربية في الحاسب الالي. وقد هدف الى مراجعة مختلف المجهودات المبذولة في مختلف ميادين تعريب الحاسب الالي وتقديمها وكذلك تحديد القضايا والمشاكل المتعلقة بعملية التعريب. ومن ثم بلورة اطار موسع للابحاث المطلوبة في ميدان تعريب الحاسب الالي، وذلك من خلال وضع سلم للاولويات، والتوصية باجراءات عملية حول القضايا الاكثر الحاحا من اجل دفع عملية التعريب وتسهيل اعتماد مختلف تطبيقات الحاسب الالي في المجتمعات العربية".

حنان، عرفت؟

هدأ جنون القصف لبعض الوقت صبيحة الاول من شباط. اطلت الرؤوس من النوافذ، ومن على الشرفات تتفقد الدمار. وكلما التقت عينا جار جاره، هتف باسي: "حنان! عرفت؟"

-"عرفت نعم! يا لوعتاه، حنان عروس الحي، ثمانية عشر ربيعا، كانت الجمال، والرقة، والوداعة. ذكية. تجد يوميا درس البيان، والمنطق لنيل شهادة الفلسفة. تتمنيا لمستقبل باهر، تستعد لتكون مواطنة صالحة.

قتلها المحاربون!

في كل حي تقريبا قتلوا حنانا!

حنانيكم! لماذا قتلتموها؟

احببناها لمسحة الحنان التي في عينيها وفي روحها، لوداعتها، لذكائها المتوقد. توقف باص المدرسة قرب دارها ساعة تعذر عليه متابعة السير من كثافة القصف.

نزلت الى الطريق لتدعو الرفيقات، ولتؤويهن في بيتها... فكانت الفاجعة!

كلنا مستعد للموت فداء الوطن. اما ان تقتل فلذ اكبادنا مجانا، ان تهدر دماؤنا، ان نخسر ممتلكاتنا المرة تلو المرة، ان نهدد يوميا في حياة بتنا نحياها بسأم وخوف فهذا يحملنا على اللعنة.

خمس عشرة سنة من الرصاص، والراجمات، والمدافع، وما خلفته من دمار، وويلات، وموت، الم تكفينا لنفهم ان التقاتل بالسلاح قلما حل مشكلة، انما زاد بلاءنا بلاء، وهدر دمنا هباء!

صباح الاول من شباط كان اغبر حزينا. الساحة امام بيت حنان مغطاة بالشظايا، والزجاج، والركام، والدم. لم يتجرأ احد من الجيران على واجب التعزية، تعزية اهلها المفجوعين. كان الرصاص ينهمر بغزارة، ثم قصف اشد هولا. وكلما هدأ القصف والرصاص هنيهة، حلق فوق الساحة المدماة سرب من الحمائم البيض والسود، وغطت في المكان ثم ارتفعت في الفضاء لتعود وتهبط من جديد، وكأنها في ارتفاعها وهبوطها كانت تمارس طقسا من طقوس العبادة فيه سخط وفيه رجاء، وكله صلاة على انفاس الوردة التي ذبلت حنان!

تريز الغريّب

(● حنان سمير سعد قتلت بالقصف بعد ظهر ٣١ كانون الثاني ١٩٩٠).

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي

احمد مصطفى عثمان

والد علي وهاني، شقيق الحاج منير ومحمد والدكتور سهيل والمرحوم عادل. اصهاره حسن شمس الدين ونبيل تميم وحامد القبن واحمد النهبي ورضوان الار وسامي عنزاوي.

تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع ٢٧ و٢٨ و٣١ آذار للرجال في منزل شقيقة المرحوم عادل في فردان قبالة سيار الدرك بناية عثمان الطابق الثالث، وللنساء في منزل الفقيد الطابق الخامس من الساعة الثانية والنصف حتى الخامسة مساء.

الآسفون آل عثمان وحنون وانسباؤهم.

الحزب الشيوعي اللبناني، جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني، آل مرعي ودياب وعموم اهالي روم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

حسان علي مرعي

ينقل جثمانه اليوم الثلثاء ٢٧ اذار ١٩٩٠ الساعة التاسعة صباحا من مستديرة الكولا الى بلدة الداودية، قضاء الزهراني حيث يوارى في جبانة البلدة.

تقبل التعازي بعد الدفن في الداودية، ويومي الاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ منه في منزل والده في بيروت الكولا بناية النصر الطابق الرابع.

ليديا ورده المولودة مرعي
روبير ميشال ورده وعائلته
نايلة زوجة بسام الجميل وعائلتها
ريتا زوجة نعمة صفير
دانيال زوجة جورج صقر وعائلتها
باولا زوجة امين مراد
عائلة المرحوم انطوان ورده
اليس زوجة نديم شماس وعائلتها
عفيفة ارملة المرحوم ادوار شماس
روز زوجة بيكران دي شاداريفيان وعائلتها
عائلة المرحومة اوجيني عريس

وعموم عائلات ورده ومرعي وكيمو ومدور والجميل وصقر وصفير وفرح ومراد وشماس ودي شاداريفيان وعريس ينعون بمزيد من الاسى الماسوف عليه

ميشال ابرهيم ورده

بسبب الظروف الراهنة يحدد موعد قبول التعازي لاحقا.

ادارة مؤسسة ميشال ورده وموظفوها ينعون بمزيد من الاسى الرئيس والمؤسس المرحوم

ميشال ابرهيم ورده

بسبب الظروف الراهنة تقبل التعازي لاحقا

غبريال صاصي وعائلته
روبير صاصي وعائلته
ايلي صاصي
اميلي ارملة المرحوم اسعد خوري وعائلتها
اوليت ارملة المرحوم حنين صحناوي وعائلتها
جورجيت ارملة المرحوم جان سعد
سيمون صحناوي وعائلته
عائلة المرحومة ماري مخضر
عائلة المرحومة ثريا تيان
عائلة المرحوم انطوان ايلي صحناوي
عائلة المرحوم جوزف ايلي صحناوي

وعموم عائلات صحناوي وصاصي والخازن وخلاط واسمر ينعون بمزيد من الاسى الام والجدة والاخت الماسوف عليها

روز ايلي صحناوي

ارملة المرحوم انطوان جبران صاصي

المنتقلة الى رحمته تعالى في ٢٤ اذار ١٩٩٠ نظرا الى الظروف الراهنة يعلن موعد قبول التعازي لاحقا.

ماري عبجي زوجة ريمون ضاهر
الدكتور ادوار ضاهر
ناجي ضاهر
ادما جمال

وعموم عائلات عبجي وضاهر وطراد وجمال وسعد وانسباؤهم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

اليس مخايل طراد

ارملة المرحوم ادوار عبجي

المتوفاة في قبرص في ٢٤ اذار ١٩٩٠. يعلن موعد قبول التعازي لاحقا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مصطفى محمود مازح

يصل جثمان الفقيد الى مطار بيروت من لندن الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء ٢٨ اذار وينقل الى بلدته طيرفلسيه، قضاء صور حيث يوارى يوم الخميس ٢٩ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٢٣ اذار الماسوف عليه

الشيخ ابو شوقي رفيق حسين ابو شقرا

تقبل التعازي غدا الاربعاء ٢٨ منه في منزل صهره الشيخ كمال نصرالله في المريجات البقاع، ويوم الاحد اول نيسان في منزل الفقيد في عماطور.

لكم من بعده طول البقاء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جميل الحاج محمد الحوراني

اولاده فؤاد وحسين ومحمد وهيثم وعصام، اخوته توفيق ومحمود وديب ونواب وبهية وعادل والمرحوم كامل وفوزي وابرهيم وماجد. تتلى آي من الذكر الحكيم في مرور اسبوع على وفاته في النادي الحسيني في بلدته بنت جبيل الساعة التاسعة قبل ظهر الجمعة ٣٠ اذار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل حوراني واهالي بنت جبيل.

لضراب مفتوح للبلديات العربية في اسرائيل

"القيادة الموحدة": خلاف "ليكود" والعمل على طريقة معارضة الدولة الفلسطينية

رحبت "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" امس بسقوط الحكومة الاسرائيلية، لكنها اعتبرت ان الخلاف بين تكتل "ليكود" وحزب العمل يقتصر على طريقة معارضة كل منهما لقيام دولة فلسطينية.

وقالت في بيان وزع امس في الاراضي المحتلة عشية بدء شهر رمضان ان المظهر الجيد لانهيار حكومة الوحدة الوطنية هو انه علامة على وجود ازمة سياسية في اسرائيل، الا ان الحزبين اللذين يتنافسان الآن على تأليف الحكومة المقبلة يتآمران لانكار حقوق الشعب الفلسطيني. ورأت ان المحك الحقيقي لالتزام اي حكومة اسرائيلية السلام يكمن في اعترافها بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبمؤتمر دولي في اشراف الامم المتحدة لتسوية الصراع العربي – الاسرائيلي.

وناشد البيان حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ضم صفوفها الى "القيادة الموحدة" في توجيه الانتفاضة. ودعا ايضا المرشدين الى ان يوقفوا نشاطهم في رمضان. وتضمن اخيرا تعليمات خاصة للمسلمين في هذا الشهر.

في غضون ذلك، افادت مصادر امنية وعسكرية ان قوى الامن والجيش عززت وجودها في الاراضي المحتلة وفي المناطق العربية في اسرائيل بمئات العناصر تحسبا لمناسبة رمضان وكذلك لـ"يوم الارض" الذي يصادف الجمعة، وذلك في ضوء منشورات وزعتها منظمات اصولية دعت فيها الى تصعيد الانتفاضة اليوم والى الاضراب في ٣٠ اذار.

ويشار الى ان "يوم الارض" الذي يحتفل به ٧٠٠ الف عربي اسرائيلي وفلسطينيو الاراضي المحتلة البالغ عددهم ١،٥ مليون نسمة، يهدف الى التذكير بالحوادث التي وقعت في ٣٠ اذار ١٩٧٦ في الجليل في شمال اسرائيل والتي قتل فيها ستة من العرب الاسرائيليين على ايدي قوى الامن الاسرائيلية بعدما كانوا يتظاهرون احتجاجا على طردهم من اراضيهم.

على صعيد آخر اعلنت المجالس البلدية العربية في اسرائيل وعددها ٤٢ اضرابا مفتوحا احتجاجا على المساعدة المالية المحدودة التي تقدمها اليها الحكومة لتغطية عجزها البالغ ٥٠ مليون دولار. وجاءت هذه الخطوة بعد اقل من شهر من انهاء المجالس اضرابا استمر ٣ اسابيع بعدما وعد وزير الداخلية اري درعي بتغطية العجز.

واعلنت وزارة الداخلية ان ٣ ملايين دولار وزعت على المجالس العربية الاسبوع الماضي جزءا مما وعد به الوزير، لكن مسؤولين عربا اعتبروا ان هذا المبلغ زهيد جدا ليجنب المجالس مشاكلها المالية، فقررت العودة الى الاضراب.

وقد بدأت شركة المياه الاسرائيلية "ميكوروت" خفض الكميات التي تزودها القرى العربية التي عجزت عن تسديد متوجباتها، وهي قطعت الاسبوع الماضي المياه يومين عن الناصرة التي لم تستطع بلديتها ايفاء رسوم متأخرة مقدارها ٦٨٠ الف شاقل (٣٤٠ الف دولار).

لكن الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ حض العرب الاسرائيليين على انهاء اضرابهم والتعبير عن احتجاجهم بوسائل اخرى، واعدا بمساعدتهم فور تأليف الحكومة الاسرائيلية الجديدة. وقال: "ان على المواطنين العرب ان يظهروا الحكمة والصبر" وناشدهم عدم المشاركة في الاضراب الذي اعلن لـ"يوم الارض".

(رويتر، وصف، اب)

حلف شمال الاطلسي مستعد لخفض أسلحته النووية الى النصف

افادت امس مصادر ديبلوماسية في بروكسيل ان دول حلف شمال الاطلسي مستعدة لخفض اسلحتها النووية في اوروبا والتي تقدر بنحو ٤ آلاف رأس نووي من الانواع المختلفة الى النصف على الاقل.

واوضحت ان خبراء فريق رفيع تابع للحلف توصلوا الى اتفاق، في اجتماع عقد في ١٥ اذار الجاري و١٦ منه، على ضرورة التحضير لمفاوضات مقبلة مع حلف فرصوفيا في شأن الاسلحة النووية التكتيكية التي لا يتجاوز مداها ٥٠٠ كيلومتر.

وكان الحلفاء الغربيون انقسموا انقساما عميقا على مسألة تطوير صواريخ ارض – ارض من طراز "لانس" يبلغ مداها ١١٠ كيلومترات التي ايدتها الولايات المتحدة وبريطانيا وعارضتها المانيا الغربية وست دول اخرى. ويذكر ان قمة الحلف الاطلسي التي عقدت في ايار ١٩٨٩ توصلت الى تسوية في هذا الشأن تقوم على عدم البحث في تطوير "لانس" قبل ١٩٩٢ وفي الاسلحة النووية التكتيكية قبل ابرام معاهدة اولى للاسلحة التقليدية مع حلف فرصوفيا.

لكن ديبلوماسيين قالوا ان تعجيل عملية الوحدة الالمانية والمفاوضات في شأن نزع السلاح التقليدي الجارية في فيينا حضت الحلفاء على الذهاب ابعد مما قرروه في ١٩٨٩. واقرت دول التحالف الغربي انه في ضوء العمل على انهاء الكتلتين العسكريتين لم يعد مبررا انتظار نهاية ١٩٩٢ للبحث في تطوير صواريخ "لانس" التي ينشرها الحلف الاطلسي في المانيا الغربية. وعلى رغم ان واشنطن ولندن لا تزالان تؤيدان رسميا تطوير "لانس"، فان معظم الديبلوماسيين في بروكسيل اجمعوا على ان فريق الخبراء بات مقتنعا بان المسألة اصبحت صعبة التحقيق، خصوصا ان الكونغرس الاميركي الذي يسعى الى الحد من النفقات العسكرية لن يوافق على الاعتمادات اللازمة لذلك، على ان يجري التركيز على صواريخ ارض – جو تستطيع مقاتلات قاذفة اطلاقها من مسافة تراوح بين ٥٠ كيلومترا و٦٠٠ كيلومتر.

ومن المقرر ان يبحث وزراء الدفاع في دول الحلف الاطلسي في اجراءات خفض الاسلحة النووية في الدورة نصف السنوية لفريق خبراء الخطط النووية في ٨ ايار و٩ منه في مدينة كالغاري في مقاطعة البرتا، غرب كندا.

(وصف)

مصر "لن تتحول لبنان آخر"

دعوة المصريين الى الوحدة الوطنية ووفود من رجال الدين الى المحافظات

الشيخ محمد عبد الواحد والاسقف بنيامين في لقاء رجال الدين المسيحيين والمسلمين في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

اكد وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب ان مصر لن تتحول لبنان آخر يتقاتل فيها المسلم مع المسيحي وان الحكومة قررت ارسال وفود من رجال الدين الى كل المحافظات للدعوة الى الوحدة الوطنية.

وقال في اجتماع مشترك عقد امس في القاهرة وضم رجال دين مسلمين ومسيحيين: "اننا لن نقبل ان تتحول مصر لبنان آخر يتقاتل فيها المسلمون والمسيحيون"، مشيرا الى ان "معظم النار من مستصغر الشرر". واضاف ان الحكومة قررت ارسال وفود مشتركة من رجال الدين المسلمين والمسيحيين الى كل المحافظات المصرية لدعوة المصريين "الى التآلف والتعاون والتآخي والمحبة كما ورد في نصوص الكتب المقدسة". و"ان مصر المؤمنة التي عاشت منذ فجر الحضارة على الوحدة الكاملة بين ابنائها وعلى الود والسماح والاخاء لا تفرق بينها المذاهب ولا تباعد بينها النزعات والاهواء".

وحضر الاجتماع عن رجال الدين المسيحيين ممثل البابا شنودة الثالث رئيس الكنيسة القبطية الاب بولس باسيلي وممثلون لكنائس اسيوط والمنيا وحلوان وبورسعيد والمنوفية، الى المجلس الملي.

وجاء هذا الاجتماع غداة اعلان وزير الداخلية المصري اللواء عبد الحليم موسى ان الشرطة اعتقلت ٣٢٧ شخصا من المسيحيين والمسلمين بعد اعمال عنف طائفية وقعت مطلع اذار الجاري في محافظة المنيا في صعيد مصر. وافاد موسى ان مسلمين متشددين اثارتهم اشاعات احرقوا كنائس ومتاجر ومنازل وسيارات في بلدة ابو قرقاص على مسافة ٣٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة.

وطالب الاب باسيلي بصرف تعويضات لاصحاب المحال التجارية والكنائس قائلا: "علينا ان نطفىء هذه النار ونمسح دموع الذين تضرروا ونصرف لهم تعويضات فورية". واثار الحاضرين عندما انتقد بشدة ما سماه اسلوب التعليم في المدارس المصرية وقال: "اننا نسمع في المدارس ومن بعض الائمة من يسموننا الكفار وان البعض يبصق على الصليب".

فقاطعه بعض العلماء المسلمين قائلين "هذه مبالغات (...) ان هذا غير صحيح (...)".

وتدخل مفتي الديار المصرية الشيخ محمد سيد طنطاوي بقوله ان القرآن اوصى المسلمين بالمسيحيين. ورأى عميد كلية الدعوة والدراسات الاسلامية في الازهر الدكتور محمد الجيوشي ان "هذه الاحداث الطارئة لا تتفق وديننا ولا ينبغي ان تعكر صفونا وتحول بيننا وبين التسامح الذي تنادي به كل الاديان". وذكر ان تاريخ مصر واضح، فقد توحدت كل الطوائف بما فيها من مسلمين واقباط في ثورة ١٩١٩ ضد البريطانيين "ووقفوا جنبا الى جنب في كل الحروب".

واكد الانبا بيشوي الامين العام للمجمع المقدس عزم الاقباط على "تدعيم مسيرة الوحدة الوطنية في مصر". و"قد رأيت في هذا الاجتماع ما يضمد جروح اخواننا في كل انحاء مصر".

وشدد بيان صدر عن الاجتماع على "انه مهما يكن حجم التآمر وحجم الخديعة فلن نسمح ابدا بضرب الوحدة الوطنية لابناء مصر في وجه من الوجوه وستظل مصر التي كانت مهجر العائلة المقدسة ومستقر رسالة الاسلام قلعة واحدة صامدة يتعانق فيها الهلال مع الصليب كما كان عبر التاريخ ضد كل عدوان وستظل واحدة موحدة".

ولاحظ البيان ان احداث الصعيد "مجرد نزاع بين اخوة اشقاء يحدث الكثير مثلها في مختلف انحاء العالم وبين ابناء الاسرة الواحدة". و"ان الحكماء من المسلمين والاقباط الذين يدركون الدور الخبيث للايدي المتآمرة يعلنون باصرار لا حدود له انهم سيظلون ساهرين لمواجهة كل الوان هذا التآمر وسيعملون على احباطه وتخليص البلاد من ويلاته".

(رويتر، أب)

قد يستغرق تنفيذها وقتاً

ديكويار متفائل بايجاد تسوية تنهي النزاع على الصحراء الغربية

التقى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار امس زعيم جبهة "البوليساريو" السيد محمد عبد العزيز في الجزائر في محاولة لتجديد خطة للسلام تنهي الحرب المستمرة في الصحراء الغربية منذ ١٥ سنة. لكن شروط الاستفتاء المقترح لتقرير مصير المستعمرة الاسبانية السابقة لا تزال موضع خلاف.

ومع ان ديكويار كان كرر في الايام الاخيرة ان جميع الاطراف المعنيين بالنزاع يريدون حلا سريعا، فانه اقر بان ثمة صعوبات جدية لا تزال قائمة امام تنظيم استفتاء يتيح لسكان الصحراء الغربية الاختيار بين ان يكونوا جزءا من المغرب او يعلنوا انفسهم دولة مستقلة. وقال الامين العام في مؤتمر صحافي في العاصمة الجزائرية "ان الاستفتاء ليس اجراء يمكن تنظيمه في ٢٤ ساعة او ٢٤ شهرا".

وكان عبد العزيز صرح بعد لقائه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ليل الاحد ان حل مسألة الصحراء الغربية يعتبر خطوة اساسية في بناء اتحاد المغرب العربي. واعرب عن امله في ان تؤدي زيارة ديكويار للمنطقة الى محادثات مباشرة بين "البوليساريو" والمغرب.

ومعلوم ان كلا من المغرب و"البوليساريو" يدعي سيادته على الصحراء الواقعة عند الطرف الشمالي الغربي للقارة الافريقية. ومنذ تخلت عنها اسبانيا عام ١٩٧٥ تشهد هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها نحو ٢٦٦ الف كيلومتر مربع معارك بين القوات المغربية وثوار الصحراء.

ويشير ديبلوماسيون عرب الى ان النقطة التي لا تزال تباعد بين طرفي النزاع، اصرار "البوليساريو" على انسحاب المغرب عسكريا واداريا من الصحراء الغربية واقامة حكومة انتقالية في رعاية دولية قبل اجراء الاستفتاء. غير ان الحكومة المغربية رفضت هذه المطالب.

وعلى رغم الصعوبات التي يواجهها الامين العام للامم المتحدة الذي كان مقررا ان يلتقي الرئيس الجزائري، فان مصادر ديبلوماسية لاحظت تفاؤلا لدى ديكويار مرده الى اعتقاده ان جهود الزعماء العرب لانهاء النزاع على الصحراء الغربية جدية. واشارت الى ان الامين العام اجرى محادثات ايجابية في هذا الشأن على هامش القمة العربية الاخيرة التي عقدت في تونس.

ويذكر ان ديكويار اعلن لدى بدئه جولته الاخيرة ولقائه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ان الوقت حان لاطلاق مبادرة جديدة للسلام لتسوية الحرب "التي طالت كثيرا".

وفي هذا قال ديبلوماسيون ان الزعماء العرب يعملون بجد على ايجاد تسوية تتيح اجراء الاستفتاء ولا تسبب احراجا محليا لاي من الطرفين.

(يب)

"جبهة السلام" اطار لحكومة موسعة

نجيب الله قدّم خطة جديدة واقترح مؤتمراً للقوى المعتدلة

قدم امس الرئيس الافغاني نجيب الله خطة جديدة للسلام مقترحا عقد مؤتمر للقوى السياسية الافغانية المعتدلة داخل البلاد وخارجها لانهاء الحرب الاهلية الدائرة منذ ١١ سنة.

واوضح عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الديموقراطي (الشيوعي) الحاكم في افغانستان السيد فريد احمد مزدك ان ائتلافا من القوى السياسية سينظم هذا المؤتمر في اشراف هيئة يطلق عليها "جبهة السلام" التي ستصبح بعد ذلك اطارا لحكومة ائتلافية موسعة في كابول. ورأى مزدك (٣٢ عاما)، وهو اصغر عضو في المكتب السياسي، ان "السلام هو مشكلة الساعة".

ومن المقرر دعوة الملك الافغاني السابق ظاهر شاه من منفاه في روما ومجموعات معتدلة من الثوار الافغان المتمركزين في باكستان وايران لحضور المؤتمر الذي سيعقد في غضون اربعة اشهر.

ويذكر ان الملك ظاهر شاه الذي يعيش في المنفى منذ سقوط الملكية سنة ١٩٧٣ والمجموعات المعتدلة من الثوار والمتشددين من "حزبي اسلامي" بزعامة غلب الدين حكمتيار صدوا كل محاولات التفاهم من حكومة كابول.

واكد مزدك ان "جبهة السلام" ستعمل مستقلة عن الحزب الحاكم. واضاف ان ميثاق الجبهة يشدد على التزامها التام "الاسلام والاقتصاد المختلط وتعدد الاحزاب وعدم الانحياز وعلاقات حسن الجوار مع البلاد المجاورة" وستتم المصادقة عليه قريبا.

ويرى المراقبون ان تأليف هذه الجبهة وعقد مؤتمرها قريبا يندرجان في اطار الجهود الحثيثة التي يبذلها الحزب الشيوعي لاظهار تمسكه بحل ينهي النزاع الافغاني على اساس التفاوض ورغبته في تقاسم السلطة في كابول.

وسيعقد مؤتمر "جبهة السلام" في الوقت نفسه الذي يلتئم مؤتمر الحزب الحاكم. ومن المقرر ان يغير هذا الحزب اسمه ويتبنى برنامجا وسطا سادلا بذلك الستار على ماضيه الماركسي – اللينيني.

واوضحت سلطات كابول انها ستدعو بعد ذلك الى عقد "مجلس الحكماء" (لويا جيرغا) لتعديل الدستور الحالي وانهاء سطوة الحزب الشيوعي.

● في اسلام اباد افادت مصادر ديبلوماسية ان الموفد الاميركي الخاص السيد بيتر طومسون المكلف المسألة الافغانية وصل مساء اول من امس الى العاصمة الباكستانية لاجراء سلسلة من المحادثات مع مسؤولين باكستانيين ومع مسؤولين من الثوار الافغان.

واضافت ان طومسون سيطلع المسؤولين في باكستان على نتائج الاجتماع السوفياتي – الاميركي الذي عقد الاسبوع الماضي في هلسنكي في شأن افغانستان.

(رويتر، و ص ف)

الاحزاب الدينية الاسرائيلية

اقلية هي، ترجح كفة السياسة في اسرائيل، وتعاظم دورها يفسر جزئيا بمفارقات النظام الانتخابي الذي يقوم على قاعدة التمثيل النسبي، مما يحول دون ظهور اكثرية لا جدال فيها.

الاحزاب الدينية الاسرائيلية التي تتحكم بميزان القوى بين حزب العمل وتكتل "ليكود"، والتي تعقد مهمة شمعون بيريز في تأليف الحكومة، كانت مفاجأة الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة (تشرين الثاني ١٩٨٨) التي تمحورت كليا حول مستقبل الاراضي العربية المحتلة. فقد احرزت حينذاك ١٨ مقعدا في الكنيست، مكررة السابقة التي سجلتها في ١٩٦٩. وبدت هذه الحيوية المتجددة لديها مثيرة للدهشة، اذا قيست بعدد الاصوات: ٣٣٥ الف ناخب انحازوا الى التشكيلات الدينية، في مقابل ١٧٣ الفا في ١٩٨٤.

الا ان ظاهرة توسع القاعدة الانتخابية للاحزاب الدينية في اسرائيل، كانت تخفي مفارقة من نوع آخر. فقد تقلص حضور الصهيونية الدينية المتمثلة في "الحزب الوطني الديني"، الى ٥ مقاعد عوض ١٢ مقعدا في الستينات. كما ان هذا الحزب لم يتمكن حقا من وقف التراجع الذي يعانيه منذ ١٩٧٧ مع وصول "ليكود" الى السلطة ومصادرته بعض القيم الدينية اليهودية، بما في ذلك "الطابع المقدس لارض اسرائيل". وفي ١٩٨٨، اخلى المعسكر الصهيوني – الديني مكانه للمرة الاولى لمصلحة منافسه الدائم "اغودات اسرائيل" وتداعياته "شاس" و"ديغيل هاتورا" التي تعتبر رسميا غير صهيونية لكونها ترفض الشرعية الكاملة لدولة يهودية مدنية.

ويعود ازدياد الوزن السياسي للاحزاب الاصولية، والمتلازم مع تفتت "الحزب الوطني الديني"، الى تضافر عوامل عدة تأتي في مقدمها التعبئة القوية لليهود الاصوليين التي تضخمت عبر الاكثار من المظاهر الاحتفالية (مباركة الانصار ولعن الخصوم) والاستعانة بشخصيات "كاريسماتية" مثل الحاخام اوفاديا يوسف الزعيم الروحي لحزب "شاس" لليهود الشرقيين (٦ مقاعد). كذلك تصاعدت التعبئة عبر الصراع الضاري بين "اغودات اسرائيل" (٥ مقاعد) و"ديغيل هاتورا" (مقعدان) اللذين يمثلان تيارين متعارضين غالبا في اوساط اليهود الغربيين، وهما التيار الذي تغلب عليه الرؤية الصوفية، وتيار "المدارس التلمودية" الذي يدافع عن نظرة اكثر عقلانية.

ثم ان نجاح "شاس" يدين كثيرا لهويته الثقافية، اذ ان الـ١٠٠ الف صوت التي استقطبها هي في معظمها ليهود محافظين قادمين من بلاد الاسلام ويقيمون في مدن في طور النمو تتفاقم فيها المشاكل الاجتماعية (البطالة، الجريمة، المخدرات...). وهؤلاء الناخبون اختاروا "شاس" لتمثيلهم لأن دعوته الى استعادة القيم الروحية تمنحهم الامل في التحرر من "حداثة دخيلة".

اخيرا، ان نجاح الاحزاب الدينية يعكس تنامي تلك الفئة من اليهود الاسرائيليين الذين "يخافون غضب الله"، وذلك لعوامل كثيرة منها عودة اسرائيليين علمانيين الى اتباع قواعد صارمة في العبادة، والجاذبية التي تمارسها اصولية "خالصة" على بعض اليهود الشرقيين، والهجرة المضادة لليهود الاصوليين الوافدين من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، ومعدلات الولادة المرتفعة (ابراهام رافيتز زعيم حزب "ديغيل هاتورا" أنجب ١٢ ولدا).

تقدم المتدينين المجلي في الانتخابات، منحهم صفة الحكم في وقت ادار الاسرائيليون ظهرهم لليسار واليمين في آن. وانطلاقا من هذا الدور طرحوا شروطهم لمساندة "ليكود" أو حزب العمل، عاقدين العزم على اخذ جانب الحزب الذي يدفع الثمن المطلوب. اما مطالبهم فكانت من نوعين: تأمين الازدهار لجماعتهم (عن طريق العمل على توفير معونات لشبكة مدارسهم، والاعفاء من الخدمة العسكرية، والتقديمات الاجتماعية...)، واشاعة الطابع الديني في الحياة العامة (التزام شعائر السبت، وفرض الاعتراف باعتناق اليهودية على الطريقة الاصولية...).

وعلى رغم ان قيام حكومة "وحدة وطنية" في اسرائيل يحد كثيرا من امكانات المناورة لديها ويهدد الطموحات، فان معظم الاحزاب الدينية يفضل الانضمام الى ائتلاف حكومي عريض. والسبب ان الدفاع عن مصالحها الخاصة يظل اسهل اذا شاركت في طريقة او في اخرى في عملية صنع القرارات السياسية، خصوصا ان بعض الحقائب الحيوية يعود اليها حكما.

ميشال نوفل

اجراءات في جيبوتي خشية النتائج

القوات الصومالية استعادت زيلا

اعلنت مصادر ديبلوماسية في نيروبي ان القوات الصومالية استعادت امس السيطرة على مدينة زيلا ومحيطها على الحدود مع جيبوتي في وسط المنطقة التي يسيطر عليها ثوار الحركة الوطنية الصومالية. وقالت ان الهجوم الذي يشنه الجيش الصومالي ضد المعارضة المسلحة لنظام الرئيس محمد سياد بري سيتواصل في اتجاه الشمال حتى مدينة لويادا الحدودية.

وجاءت استعادة زيلا اثر هجوم واسع شنته القوات الحكومية قبل يومين على الثوار الذين يسيطرون على المنطقة منذ ايار ١٩٨٩. وافاد صحافيون تمكنوا من الوصول الى المنطقة في تشرين الثاني الماضي ان قوات الحركة الوطنية كانت محدودة العدد في زيلا التي تحولت "مدينة اشباح".

واوضحت المصادر الديبلوماسية ان الثوار ابدوا مقاومة ضعيفة امام القوات النظامية المجهزة تجهيزا جيدا.

وتخشى السلطات الجيبوتية تدفق اعداد كبيرة من اللاجئين من مناطق القتال، لذا قررت تعزيز وحداتها المتمركزة على الحدود مع الصومال المغلقة منذ استيلاء الحركة الوطنية الصومالية على المنطقة. واتخذت اجراءات امنية مشددة صباحا في العاصمة جيبوتي لتفادي وقوع صدامات بين القوميات الصومالية المتنافسة التي تتابع الوضع في الصومال عن كثب.

وانتشرت اعداد كبيرة من رجال الشرطة في كل قطاعات جيبوتي حيث عقد صباحا في مقر رئاسة الجمهورية اجتماع للقيادة العسكرية العليا.

(وصف)

"الشرقية" امام حائط مسدود

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في مسعاها واما ان تفشل. وهذا الاسبوع سيكون الميزان الاساسي لكل الوساطات، فاذا لم تنجح هذه الوساطات يكون كل شيء قد انتهى.

"نهاية لبنان"

وعزا العماد عون، في مقابلة مع احدى شبكات التلفزيون الفرنسية بثت بعضا منها القناة ٥ لتلفزيون لبنان، الخلاف بين الجيش و"القوات اللبنانية" الى "انهم يريدون ان يقولوا ان الطائف مثالي ونحن نعرف ان الطائف هو نهاية لبنان".

وايد دعوة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير اللبنانيين الى "الانتفاضة" ورفض الحرب وقال: "انا أؤيد هذه الدعوة وسامشي وراء البطريرك". ودعا لجنة الوساطة الى تسمية الجهة التي تخرق وقف النار قائلا: "الكل يعلم من اين القذائف والى اين توجه".

موقف "القوات"

وعلى صعيد موقف "القوات"، قال مصدر مقرب منها ان العماد عون يستعد لشن هجوم جديد على مواقع لها لم يحددها. واوضح ان مفهوم الحل الشامل الذي تطرحه "القوات" يرمي الى التوصل الى "حل لا يعيد الاوضاع الى المستوى السياسي الذي كانت عليه قبل ٣١ كانون الثاني الماضي، لان قيام شرعيتين متنافستين سيدخل البلاد مجددا في دورة الصراع الاداري والمالي وقد يمهد لجولة رابعة من العنف بعد الجولات الثلاث الاخيرة". واضاف: "ان الدكتور سمير جعجع حمل لجنة الوساطة عشرة اسئلة محددة تتعلق بطريقة تسيير الشؤون الديبلوماسية والعسكرية والمالية والادارية اذا استمر الوضع على حاله في المنطقة الشرقية وبين المنطقتين، ولم يتلق من العماد ميشال عون اي جواب واضح عنها. وتتمحور هذه الاسئلة في مجملها حول طريقة تسيير الشؤون الحياتية في المنطقة الشرقية في ظل الحصارات المحكمة من حولها سياسيا وعسكريا واداريا وماليا".

وشدد على "ان الشرعية ليست عنوانا من دون مضمون بل هي قدرة على ممارسة السلطة الفعلية من خلال استعمال ادوات هذه السلطة وهذه الادوات هي الاعتراف الدولي والمال والقوة، وهذه العوامل الثلاثة ليست متوافرة حاليا في المنطقة الشرقية".

السلام سيعم

والوضع في الشرقية يبقى محور اهتمام الحكم الساعي الى بسط الشرعية على كل الاراضي اللبنانية في ضوء اتفاق الطائف.

وطمأن الرئيس الهراوي اللبنانيين امس الى "ان السلام سيعم كل المناطق اللبنانية، وسيتم تنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن عندما تصبح في لبنان قوة ذاتية لتضع حدا لكل ما يجري في الجنوب" وقال: "الذين كانوا يتخيلون وضعا تقسيميا او الذين كانوا يتخيلون استئثارا وتمردا على السلطة الشرعية، نقول آن الاوان لعودة السلطة الشرعية".

ووصف الكلام على ان الحكومة والشرعية تريدان تجويع المنطقة المسيحية بانه "مردود، فليردوا للدولة اموالها ولن يحرم احد".

مجلس الوزراء

وعقد مجلس الوزراء بعد الظهر جلسة استثنائية برئاسة الرئيس الهراوي حضرها رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وجميع الوزراء باستثناء الدكتور جورج سعادة والسيد ميشال ساسين. وكان على جدول اعماله نحو ٤٠ موضوعا اداريا وحياتيا وانمائيا ومعيشيا، انجز منها نحو ٣٠ موضوعا، واتفق على عقد جلسة استثنائية ثانية هذا الاسبوع الى جانب الجلسة العادية.

وبعد الجلسة ادلى وزير الاعلام السيد ادمون رزق بالتصريح الآتي: "درس مجلس الوزراء جدول اعمال حافلا وقد انجز نحو ثلاثين موضوعا تتعلق بتسيير شؤون الادارة وضبطها وتنظيم الاجهزة وتأمين الخدمات العامة والامور المعيشية. وهذا الاجتماع هو حلقة من اجتماعات متواصلة سيعقدها مجلس الوزراء من اجل المشاريع الملحة اضافة الى التعديلات الدستورية والقانونية التي سيتقدم بها الى المجلس النيابي، ويمكن القول ان المواضيع التي انجزت اليوم تتعلق مباشرة بشؤون الحياة اليومية والادارة وتنظيم هذه الادارة وتجهيز مختلف القطاعات التي تحتاج اليها الدولة في هذه المرحلة".

واكد مرجع حكومي بارز ان مجلس الوزراء سيبحث قريبا في جلسة استثنائية في مشروع تعديل الدستور الذي اعده وزير العدل والاعلام ونقحه رئيس مجلس الوزراء في ضوء التعديلات التي ادخلت عليه.

التحرك العربي

وعلى صعيد التحرك العربي ينتظر ان تجتمع اللجنة الثلاثية العربية على مستوى وزراء الخارجية قريبا لمناقشة سبل دعم الشرعية اللبنانية.

ونقلت وكالة "رويتر" عن وزير الخارجية الجزائري السيد سيد احمد الغزالي ان اللجنة تحاول حشد معونات مالية وعسكرية لمساعدة الرئيس الهراوي على اطاحة العماد عون واعادة بناء لبنان. واوضح ان اللجنة ستجتمع قريبا لمناقشة سبل مساعدة الرئيس الهراوي. وقال الغزالي ان الجزائر وافقت على امداد الجيش اللبناني بمعدات للنقل والاتصالات ومعدات عسكرية اخرى عندما زار الرئيس الهراوي الدول الثلاث الاعضاء في اللجنة الثلاثية. واشار الى ان المملكة العربية السعودية وعدت ايضا بمساعدة الرئيس اللبناني.

الامن

وعلى الصعيد الامني استرخت نسبيا المحاور المحدثة في الشرقية قياسا على ما شهدته من عنف يوم الاحد، لكن هذا الاسترخاء لم يحل دون اشتباكات متنقلة خصوصا على محاور المتن الشمالي وكسروان من ضبية وجعيتا صعودا الى القليعات وعشقوت وفيطرون ودرايا وعجلتون، حيث تراشقت مواقع الجيش و"القوات اللبنانية" بقذائف مدفعية وصاروخية وبالاسلحة الرشاشة.

وتجددت هذه الاشتباكات ليلا وامتدت الى محاور بيروت من البوشرية الى سن الفيل وطريق النهر والعدلية وحي السريان التي كانت شهدت نهارا رمايات قنص متفرقة.

وتسبب التراشق على محور ضبيه – جعيتا في اقفال المعبر الغربي المحدث في نهر الكلب لبعض الوقت (راجع ص ٢ و٣).

قضية الشرطة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ان تثبت لجنة مستقلة براءتي، ولن آخذ مكاني في مجلس الشعب (البرلمان) الى ان يعاد الاعتبار الى اسمي".

واصدرت اللجنة التنفيذية للحزب الاشتراكي الديموقراطي بيانا اعربت فيه عن دعمها الكامل لزعيم الحزب، واكدت ان "الاتهامات المجهولة المصدر التي يطلقها ضباط مجهولون يدعون انهم في ستاسي، لا يمكن ان تسيء في اي شكل الى سمعة ابرهيم بومه الذي يعرف الجميع نزاهته واستقامته".

ورأى المراقبون أن موقف بومه من شأنه تعطيل تأليف حكومة جديدة تطلق عملية اعادة توحيد المانيا.

وفي مؤتمر صحافي آخر، نفى زعيم الحزب الديموقراطي المسيحي السيد لوثار دوميزيير من جديد ان يكون بدوره عمل مرشدا لدى "ستاسي" واكد ان اي اتصال اقامه بوزارة امن الدولة في فترة الحكم الشيوعي انما كان "ذا طبيعة تقنية".

من جهة اخرى افادت الوكالة الالمانية الشرقية للانباء "أ د ن." ان النيابة العامة في المانيا الشرقية تخلت عن الاتهامات بالخيانة العظمى والتآمر على الدستور لاربعة مسؤولين شيوعيين سابقين بينهم الزعيم الالماني الشرقي السابق اريش هونيكر. واوضحت النيابة العامة في بيان اصدرته في برلين انه "لم يتأكد في التحقيق اتهام بالخيانة العظمى او التآمر على الدستور" الذي وجه الى هونيكر و٣ اعضاء سابقين في المكتب السياسي للحزب الشيوعي وهم الوزير السابق لشؤون امن الدولة السيد اريش ميلك والامين السابق في اللجنة المركزية لشؤون الاقتصاد السيد غونتر ميتاغ وامين اللجنة المركزية للنشاطات والدعاية السيد يواكيم هرمان. واشارت الى ان التخلي عن اتهام المسؤولين الشيوعيين يعني انهم لن يتعرضوا لعقوبة السجن مدى الحياة.

● في بون نشرت مجلة "شبيغل نيوز" الالمانية الغربية مقابلة مع رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر جاء فيها ان المانيا الموحدة ستبقى عضوا كاملا في حلف شمال الاطلسي في مقابل ان يحتفظ الاتحاد السوفياتي بعدد من قواته في المانيا الشرقية.

وقالت تاتشر أن على المانيا الموحدة ان توقع معاهدة تعترف بموجبها بالحدود الغربية لبولونيا، وانتقدت موقف المستشار الالماني الغربي هلموت كول "غير الواضح" في هذا الشأن، وأضافت: "سمعت كول يقول انني لا اضمن شيئا ولا اعترف بالحدود الحالية". وشددت على انها لا تخشى وجود المانيا قوية في اوروبا وان على الاوروبيين ان يعتادوا "فكرة وجود دولة قوية في المستقبل اقوى من اي دولة اوروبية اخرى".

وفي وقت لاحق نفى ناطق باسم الحكومة الالمانية الغربية في شدة ان يكون كول ادلى بتصريحات لا يعترف فيها بالحدود البولونية وبالملاحظات التي ادلت بها تاتشر في هذا الصدد.

وحضر كول في مدينة دريسدن الالمانية الشرقية مباراة في كرة القدم في ملعب المدينة يعود ريعها الى مشروع اعادة بناء قلعة دريسدن التاريخية. وشارك في المباراة نجوم قدامى من المانيا الغربية والمانيا الشرقية، وحرك المستشار ضربة البداية ولقي استقبالا شعبيا حاشدا.

(ا ب، ي ب، و ص ف)

الاسد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الذين تقوم السلطات الاسرائيلية بتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة". واعاد الى الاذهان ان الحكومة السوفياتية اصدرت بيانات تستنكر ما يجري في الاراضي العربية المحتلة من عمليات توطين لليهود والمهاجرين "تؤثر على مصالح اصدقائنا العرب. وهذه الخطوة من اسرائيل غير انسانية، وهي موجهة ضد الحل العادل لقضية الشرق الاوسط ولنسف كل محاولات الحل السلمي".

(سانا، رويتر)

عرفات في الهند

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

غالبية ضيقة برئاسة زعيم حزب العمل شمعون بيريز او رئيس الحكومة الانتقالية وزعيم "ليكود" اسحق شامير.

ومما قال امام كاميرات شبكات التلفزيون المحلية والعالمية وفي حضور ١٠٠ مراسل صحافي اسرائيلي واجنبي ان "الشعب اليهودي لم يعش طوال الفي سنة الا بالقوة التي منحه اياها احترام التقاليد والتعاليم الالهية". واخذ على حزب العمل انقطاعه عن الماضي و"ارادة انشاء مجتمع جديد لا يعير القيم اليهودية التقليدية اي اهتمام ولا يحترم عطلة يوم السبت"، في ما اعتبر تحفظا عن تأييد نوابه لحزب العمل ورئيسه الذي يسعى الى تأليف حكومة.

ورأى وزير الدفاع السابق اسحق رابين ان "الخلاف الكبير" بين حزب العمل وتكتل "ليكود" يجعل متعذرا "ان لم يكن مستحيلا" احياء حكومة الوحدة الوطنية التي سقطت هذا الشهر بسبب خلافهما على المقترحات الاميركية لاجراء محادثات مع الفلسطينيين. واقر رابين، في كلمة القاها في اجتماع لانصار "ليكود" بأنه فقد الامل في قيام حكومة ائتلافية جديدة تضم الحزبين و"مما يبعث على الاسى ان انعدام الثقة استقر بين الجانبين ويصعب من وجهة نظري التغلب عليه خصوصا في هذه المرحلة".

من جهة اخرى ابلغ شامير الى لجنة الخارجية والامن في الكنيست انه "غير آسف اليوم لانني اوقفت عملية السلام قبل ان تتدهور الامور لانني لم اكن موافقا على الافكار المقترحة". واعلن انه لا يزال ملتزما الخطة التي طرحتها اسرائيل في ايار ١٩٨٩ لاجراء انتخابات فلسطينية في الاراضي المحتلة، وانه غير راض عن الجهود التي تبذل للسيطرة على الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة، معترفا ان الاجتماع الاسبوعي للضباط والمسؤولين في الادارة الاسرائيلية للاراضي المحتلة "لم يحقق نجاحا فعالا في تصديه للانتفاضة، لذا لم ادعه الى الاجتماع".

● في نيودلهي استقبل رئيس الوزراء الهندي السيد فيشوانات براتاب سينغ رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات الذي وصل الى الهند في زيارة تستمر ٣ ايام تتخللها محادثات تتعلق بازمة الشرق الاوسط وقضية هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل.

ورفض عرفات الرد على اسئلة الصحافيين عن موقفه من الازمة السياسية في اسرائيل، مكتفيا بالقول: "لننتظر ونر كي لا نفسد الطبخة". لكنه حذر من ان حربا جديدة ستندلع في الشرق الاوسط اذا لم يحصل الفلسطينيون قريبا على ضمان حق تقرير مصيرهم.

وفي وقت لاحق استقبل الرئيس الهندي راماسوامي فينكاتارامان عرفات في القصر الرئاسي وصرح الاخير على الاثر ان "الخطة الاسرائيلية لتوطين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة تشكل انتهاكا للقانون الدولي والعدالة (...) يجب تعبئة الرأي العام العالمي لمنع هذا الاعتداء الصارخ على الحقوق الفلسطينية".

● في بغداد دان العراق القرار الصادر عن مجلس الشيوخ الاميركي اول من امس والذي اكد ان "القدس عاصمة لدولة اسرائيل ويجب ان تبقى كذلك".

(وصف، أب، يب، رويتر)

"ماليف" علقت رحلاتها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مستأجرة للمهاجرين اليهود السوفيات. وقالت ان اسرائيل طلبت من فرصوفيا مثل هذه المساعدة قبل ان توقف "ماليف" رحلاتها نتيجة تهديدات تلقتها من منظمة عربية متطرفة تعارض هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل. واضافت انه، بعدما فقد هؤلاء نقطة انتقالهم المباشرة الى اسرائيل "لن نتأخر في المساعدة".

ورأى مدير المؤتمر الاميركي اليهودي في اعلان مازوفييتسكي "مبادرة ذات مغزى كبير على الصعيدين الاخلاقي والسياسي وموضع ترحيب كبير بالنسبة الى اليهود في العالم اجمع".

● في فرصوفيا قال مسؤول من شركة "لوت" أن شركته تبحث في طلب لنقل المهاجرين اليهود السوفيات من بولونيا الى اسرائيل، وان قرارا سريعا سيتخذ في هذا الشأن. ورفض الافصاح عن الجهة التي تقدمت بالطلب.

● في القدس صرح وزير الزراعة المجري السيد شابا هويتر الاحد لدى وصوله الى مطار بن غوريون في تل ابيب ان قرار شركة "ماليف" عدم نقل اليهود السوفيات الراغبين في الهجرة الى اسرائيل هو "قرار موقت".

واضاف هويتر ان شركة ماليف اتخذت هذا القرار "خلافا لرأي الحكومة المجرية".

● في بيروت علم من مكتب شركة "ماليف" في بيروت ان الشركة علقت رحلاتها الى بيروت اثر التهديدات التي وجهتها منظمة "الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين" ضد الشركات الجوية التي تنقل اليهود السوفيات الى اسرائيل.

(ا ب، رويتر، و ص ف)

تصعيد مفاجئ

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

صمموا على السير الى مقر الحزب الوطني الحاكم للاحتجاج على ارتفاع اسعار السكن وازمة التعليم لكن شرطة مكافحة الشغب منعتهم من ذلك.

واكد ناطق باسم الشرطة "ان اضطرابات واسعة وقعت في منطقة سيبوكينغ" وان الشرطة في صدد اعداد بيان عن تفاصيل الحادث "الذي ادى الى وقوع اصابات"، رافضا تأكيد وجود قتلى. لكن أحد العاملين في مستشفى المستوطنة السوداء روى انه رأى جثتين في المستشفى احداهما لصبي والاخرى لفتاة في الرابعة عشرة من عمرها. ونقلت وكالة جنوب افريقيا للانباء عن شهود ان ٤ اشخاص على الاقل قتلوا برصاص الشرطة.

وروى مصور يعمل لاحدى شبكات التلفزيون الاميركية انه احصى ٣٠ جريحا على الاقل بعدما اطلقت الشرطة النار على المتظاهرين، وانه لاحظ رجالا يرتدون ثيابا مدنية وسيارات لا تحمل اي علامات خاصة تسير في المنطقة ويطلق من فيها النار عشوائيا.

وفي وقت لاحق اوضح ناطق باسم الخدمات الطبية في ترانسفال ان ٣ جرحى من المتظاهرين هم في حال الخطر وان وضع ٥ جرحى اخرين يدعو الى القلق. وقال مسؤول في "الجبهة الديموقراطية الموحدة" التي تعتبر الجناح الداخلي لـ"المؤتمر الوطني الافريقي" ان مستشفى سيبوكينغ "يفيض" بالجرحى وهو يشبه منطقة اجتاحتها الحرب. واكد أن المتظاهرين لم يتحدوا الشرطة الا حين اطلقت النار في اتجاههم.

من جهة أخرى سقطت قنبلتان مارونيفتان على مكاتب تابعة لمجلس البلدية في مدينة سويتو قالت الشرطة انها تشتبه في ان ثوارا من "المؤتمر الوطني الافريقي" اطلقوهما.

وبعد الهجوم بنحو ساعة وقع هجوم آخر استخدمت فيه ٣ الغام على محطة للطاقة في جوهانسبورغ اوقعت اضرارا. ولم يصب احد باذى في الهجومين اللذين صادفا اليوم الذي يصل فيه زعماء من "المؤتمر الوطني الافريقي" الى جنوب افريقيا لمقابلة رئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك من اجل الاعداد للمفاوضات المقترحة بين المعارضة السوداء وحكومة بريتوريا.

(وصف، رويتر، اب، يب)

غورباتشيوف أكد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اللجوء الى القوة في ليتوانيا "ما لم تكن حياة الاخرين مهددة".

واضاف ان غورباتشيوف لم يوضح له من "هم الاخرون" الذين رأى مراقبون انهم قد يكونون من الاقليتين الروسية والبولونية في ليتوانيا.

ونقل كينيدي، الذي وصل اول من امس الى موسكو في زيارة تستمر ثلاثة ايام، عن غورباتشيوف أن "موقف الاتحاد السوفياتي هو عدم استخدام القوة في ليتوانيا ما لم تكن حياة الآخرين مهددة".

من جهة أخرى افادت "تاس" ان الرئيس السوفياتي عين بمراسيم نشرت الاحد ثلاثة اعضاء جدد في المجلس الرئاسي، الى الاعضاء العشرة الذين عينهم سابقا لمساعدته في مسائل السياسة الداخلية والخارجية الكبرى.

والاعضاء الجدد الثلاثة هم وزير الداخلية السوفياتي السيد فاديم باكاتين ومسؤول قسم الشؤون العامة في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السيد فاليري بولدين والامين الاول للحزب الشيوعي الاوكراني لمنطقة كييف السيد غريغوري ريفنكو.

● في لاغوس كرر وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ان حكومته لا تنوي استخدام قوتها العسكرية ضد الانفصاليين في ليتوانيا او اي جمهورية سوفياتية أخرى.

وقال في ختام جولته الافريقية التي شملت سبع دول: "ان الحوار هو سلاحنا في الداخل والخارج". واقر بصعوبة تسوية الوضع في ليتوانيا التي اعلنت الاستقلال عن موسكو. واضاف ان أسلوب حكومته في التعامل مع مختلف شعوب الاتحاد السوفياتي يقوم على اجراء "حوار طبيعي وواضح ومتحضر". واشار الى انه في حين يضمن الدستور السوفياتي حق الانفصال، الا انه لم توضع اجراءات عملية لممارسته. وذكر ان دستورا جديدا هو قيد الاعداد وستتضح اجراءات تطبيق مثل هذه العملية قريبا.

● في واشنطن حذرت امس الولايات المتحدة الاتحاد السوفياتي من القيام بـ"اعمال جديدة" حيال ليتوانيا مؤكدة ان ذلك ستكون له آثار سلبية على العلاقات الاميركية – السوفياتية.

ووصف الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر المحادثات التي بدأت بين فيلنيوس وموسكو في شأن بعض النقاط العسكرية بانها "مؤشر ايجابي"، لكنه اكد ان هذه المحادثات لا تحل المسألة الاساسية الخاصة بالمطالب الليتوانية.

(رويتر، وصف، أب)

النهار – مؤسسها ... جبران تويني – رئيسا التحرير: لويس الحاج – ميشال ابو جوده – مدير التحرير: فرنسوا عقل – المدير المسؤول: ميشال ابو جوده – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل – المدير العام: وليد تويني